









# كتاب الخيل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي تيم قريش المتوفى سنة  
تسع ومائتين هجرية بالبصرة . رواية  
أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني  
عنه رواية أبي يوسف  
الأصبهاني عنه

---

## الطبعة الاولى

مطبعة دائرة المعارف الثمانية بميد رآباد الدكن  
( الهند ) حرسها الله تعالى عن  
البلايا والحن في سنة  
١٣٥٨ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه تقي

حدثنا ابو يوسف الاصماني • قال حدثنا ابو حاتم سهل بن محمد المعروف  
بابن السجستاني • قال حدثنا ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي تيم قريش  
مولى لهم •

قال • لم تكن العرب في الجاهلية تصون شيئا من اموالها ولا تكرمه  
صياتها الخيل واكرامها لما كان لهم فيها من العز والجمال والمنعة  
والقوة على عدوهم حتى ان كان الرجل من العرب لبيت طاويا  
ويشبع فرسه ويؤثره على نفسه واهله وولده فيسقيه الحض ويشربون  
الماء القراح ويمير بعضهم بعضا باذالة الخيل وهزالها وسوء صياتها  
ويذكرون ذلك في اشعارهم • قال عنترة •

أَبْنَى زِيْبِيَّةَ مَالِ الْمُهْرُكُمْ مَتَّهَوْشًا (١) وَبَطُونَكُمْ عُجْرُ

وَلَكُمْ بِأَيْشَاءِ الْوَلِيدِ عَلَى إِثْرِ الْحَمِيرِ بِشْدَةُ خَيْرِ (٢)

(١) كذا وقد رواه اللسان في عجر - متخذدا اي مهزولا - واما رواية الاصل  
فلم يذكروا اللسان ولا التاج صيغتهما بهذا المعنى بل بمعنى آخر - تأمل - ح (٢) حاصل  
المعنى والله اعلم انه هجاهم في هذا اياهم اصحاب حمير لا خيل لان لهم خبرة  
ومعرفة باستحداث واستعداد ولد انهم الحمير وطردها - ح .

اذ لا تزال لكم مغريرة تنلي واعلى لونها صمراً (١)

وقال الاحمر بن هنيء الليثي

تسوى بام الحى فى كل شتوة وتلبسها من دون من يتصح (٢)

يعنى فرسه — وقال ليبد بن ربيعة \*

معاقلنا التى نأوى اليها بنات الاعوجية والسيوف

وقال عمرو بن مالك

وسابح كعقاب الدجن اجمله دون اليمال له الاينار واليطيف

وقال المرار بن سعيد الفقيسي (٣)

على نهد المرا كل بات يذنى يعمل وربّه طاور هضم

وقال سلمة بن هيرة الضبي — يذكّر فرسه

نوايها البصرىخ اذا شتونا على علايتها (٤) ونلى الهسار

رجاء ان تؤدّيه الينا من الاعداء غصبا واقتساراً

قال ابو عبيدة \* قلم نزل العرب على ذلك من تثير الخيل والرغبة فى اتخاذها وصياتها والصبر على مقاساة مؤنتها مع جدوبة (٥) بلادهم وشدة حالهم فى معيشتهم لما كان لهم فيها من العز والمهنة والجمال

(١) اى قدر لها صوت الغايان والصهر الحار — ك (٢) ن — تسوى (٣) ن — المراد

الاسدى (٤) كذا والصواب علاتنا — كما فى الفضليات — ح — ويروى لشعبة

ابن الاخير كما فى الفضليات ص — ٢٣١ (٥) بالاصلي جدوبة — ك

حتى جاء الله بالاسلام فامر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم باتخاذها  
وارتبا طها للجهاد عدوه ، قال الله تبارك وتعالى (وأعدوا لهم  
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)  
فاتخذها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحض المساهين على  
ارتبا طها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ارجب الناس  
فيها واصونهم لها واشدهم اكراما لها وحبا ومحبا بها حتى ان كان  
ليتسار بصهيل الخيل يسمعه ويسبق بينها ويعطى على ذلك السبق  
ويعسح وجه فرسه بثوبه حتى جاءت عنه بذلك الآثار ورواه الثناة  
من اهل العلم والصدق واسهم للفرس سهمين وللرجل سهما واحدا  
من المنافع .

حدثنا ابو حاتم . قال حدثنا ابو عبيدة . قال حدثنا وكيع بن الجراح (١)  
وعبد الله بن مسامة (٢) قال حدثنا زكرياء عن الشعبي عن عروة  
البارقي (٣) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول -  
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمنعم .  
حدثنا ابو حاتم . قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا عبد الله بن مسامة عن  
يحيى بن سميد (٤) عن شيخ من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم مسح بطرف رداءه وجه فرسه وقال اني عوتبت الائمة  
في اذالة الخيل .

(١) مات سنة ١٩٧ - ك (٢) مات سنة ٢٢١ وهو اتقني - ك (٣) هو عروة  
بن الجعد - ك (٤) هو الانصاري القاضي - مات سنة ١٤٤ - ك



حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال (١) ابو جعفر المدني (٢) عن عبد الله بن دينار قال مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجه فرسه بثوبه وقال ان جبريل بات يعاتبني الليلة في اذالة الخيل \* حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني ابو عبد الله امية الازدي (٣) قال حدثنا ابو هلال (٤) عن قتادة عن معقل بن يسار قال ما كان شئ احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الخيل ثم قال اللهم غفرا الا النساء \*

حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو عبيدة قال حدثني امية قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبق بين الخيل واعطى السبق وامر بها ان تضرع وجعل غاية الربيع والجذاع من الغابة واجرى الضمر (٥) من الحفيا وجعل الغاية المصلى \* حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو عبيدة قال حدثني امية قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر جرح به فرسه حتى اقحم به مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن اجري \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عمر بن عمر ان السدوسي (٦) قال حدثنا طلحة بن عمرو (٧) عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغنم بركة موضوعة والابل جمال لاهلها والخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة \*

---

(١) سقط - من الاصل - ك (٢) مات سنة - ١٢٧ او ١٣٠ - وليس لابي عبيدة سماع منه - ك (٣) هو امية بن زيد من الطبقة السابعة - ك (٤) - محمد ابن سليم الراسي - مات ١٦٧ - ك (٥) في فضل الخيل للدمياطي - القرح - عن ابي عبيدة - ك (٦) هو ابو حفص البصري - ك (٧) مات سنة ١٥٢ -

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة عن سفيان بن عيينة عن الاحوص بن حكيم (١) عن راشد بن سعد (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد (٣) بن المسيب انه قال - ليس برهان الخيل بأس اذا ادخلوا فيها محلا ليس دونها ان سبق اخذ سبق وان سبق لم يكن عليه شيء \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني يحيى بن عبد الرزاق الضبي قال سمعت ابن شبرمة قال حدثني الشعبي في حديث رفعه انه قال - التمسوا الخواج على الفرس الكميت الارثم المحجل الثلاث المطلق (٤) اليد اليمنى \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عمر بن عمران قال حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خير الخيل الحو \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال قال عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جزا ذناب الخيل

(١) هو النسبي ضعيف - ك (٢) مات سنة - ١١٣ - وليس بصحابي - ك  
وفرشقات المداد نسبة الى كتاب الخيل لابن عبيدة وزاد على ما هنا - عن راشد بن  
سعد (كذا) ان النبي الخ - ح - (٣) صوابه عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب  
كما في فضل الخيل للدمياطي عن المؤلف - ح (٤) اي لا تصجيل فيها - ح -

واعرافها ونواصيها وقال - اما اذئابها فذابها واما اعرافها فادفاؤها  
واما نواصيها ففنيها الخير \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عمر بن مهران  
السدوسي قال حدثنا قاضي قرطبة عبدالرحمن بن زياد ابن انعم (١)  
عن زياد بن مسلم الفقاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
كان يقول - الخليل ثلاثة فمن ارتبطها في سبيل الله وجهاد عدوه كان  
شعبها وريها وجوعها وعطشها وجريها وعرقها وارواها وابوالها  
اجرا في ميزانه يوم القيامة ومن ارتبطها للجمال فليس له الا ذاك  
ومن ارتبطها فخرا ورياء كان مثل ما قص في الاول وزر في ميزانه  
يوم القيامة \*

حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عاصم بن سليمان قال حدثنا  
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن رجل من أهل الشام عن عبد الله  
بن عمرو بن العاص قال - اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فرسا من حمى (٢) حتى من اليمن فاعطاه رجلا من الانصار (وقال ٣)  
اذا انتهيت فانزل - قريبا مني فاني اتسار الى صهيله ففقدته ليلة فسأل  
عنه فقال يا رسول الله انا خصيته فقال مثلت به يقولها ثلاثا الخليل  
معمود في نواصيها الخير الى يوم القيامة - اعرافها ادفاؤها واذا بها  
مذابها التمسوا نسلها وباهوا بصهيلها المشركين \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا وكيع بن الجراح عن  
العمري عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) مات سنة ١٥٦ - ك (٢) ويقال - بالجم - كما في التاج وهو الصواب - ح

(٣) سقط من الاصل - ك .

خير فجعل للفرس سهمين ولقاربه سهما فكان للرجل وفرسه  
ثلاثة اسهم \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى  
عن الحكم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسهم للفرس سهمين  
وللرجل سهما \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا وكيع عن اسامة عن  
مكحول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسهم للفرس سهمين  
وللرجل سهما \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا وكيع عن هشام بن  
عروة عن ابيه عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت نحرنا فرسا على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكلنا من لحمه \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عمر بن مهران  
السدوسي قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن يزيد بن ابي  
حبيب البصري ممن حدثه عن معاوية بن حديج انه لما افتتح مصر  
كان لكل قوم مراغة يرغون فيها خيولهم فرمى معاوية بابي ذر  
وهو يرغ فرس له فسلم عليه ووقف ثم قال يا ابا ذر ما هذا الفرس  
قال فرس لي لا أراه الامستجابا قال وهل تدعو الخيل وتجاب قال  
نعم ليس من ليلة الا والفرس يدعوك فيها ربه فيقول رب انك  
سخرتني لابن آدم وجعلت رزقي في يده اللهم فاجعلني احب اليه من  
اهله وولده فمنها المستجاب ومنها غير المستجاب ولا أرى فرسي هذا  
الامستجابا \*

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني ابو بكر الحنفي قال  
حدثنا

حدثنا نافع بن أبي (١) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا سبق إلا في حافر أو خف أو نصل •

حدثنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثني أبو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خصاء الخيل والابل والغنم قال ابن عمر فيها نشأة الخلق ولا تصلح إلا بالذكور •

حدثنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثني محمد بن سعيد بن زيد عن الزبير بن خريم عن أبي لييد قال قلت لأنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يراهن على الخيل - قال إي والله لقد راهن على فرس له يقال لها سبيحة فهش (٢) لذلك وأعجبه •

حدثنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثني محمد بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال - كان فرع بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسا كان لأبي طلحة فلما رجع صلى الله عليه وآله وسلم قال لم نر شيئا غير أنا وجدناه بحر أي فرسه •

حدثنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثنا السدوسي عن الحسن بن همارة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين

---

(١) الحديث لنافع بن أبي نافع عن أبي هريرة - انظر سنن البيهقي وفضائل الخيل للدمياطي - (٢) وفي تلخيص الخبير من حديث أبي لييد فهش بالياء الموحدة أي هش وفرح - وفي اللسان - فهش لذلك وأعجبه - أي فلقد هش واللام جواب اقمم المحذوف وللتأكيد - وسبيحة من قولهم فرس سباح حسن مد اليد في الجري - ح •



عن أبي الشعثاء جابر بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
(قال - ١) ارموا واركبوا الخيل وإن ترموا أحب إلى من (٢) كل  
لهولها به المؤمن فهو باطل الأثلاث خلال رميك عن قوسك  
وتأديك فرسك وملا عبتك اهلك فانهن من الحق •

قال أبو عبيدة - ومما قالت العرب في الجاهلية في اتخاذ الخيل -  
وصياتها وأثرتها لما كانت لهم فيها من المكرمة والعز والجلال قول  
خالد بن جعفر بن كلاب يذكر فرسه وكانت تدعى حذفة •

أريغوني إراغتم فاني وحذفة كالشجى تحت الوريد

اسويها بنفسى أو بجزء وألحفها ردائي في الجليد

أمرت الراعين ليؤثرها لها لين الخلية والصمود

لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير أو أسيد

قال الأسمر بن حمران (٣) وقتل أبوه وهو غلام فوثب أخوته  
لأبيه فأخذوا الدية فاكلوها وباعوا فرس أبيهم فاكلوا منها  
فما شب الأسمر أدرك بثأر أبيه واتخذ الخيل وقال يذكر فضلها •

---

(١) سقط من الأصل - كذا - وفي العبارة خلل ظاهر - يوضحه أن الحديث

اندرجه الامام أحمد في مسنده والترمذي في جامعه والبيهقي - بلفظ - ارموا

واركبوا وأن ترموا أحب إلى من أن تركبوا كل هو - الخ - ورواية المؤلف

كما نقلها عنه الدمياطي في فضل الخيل - وإن ترموا أحب إلى - كل هو الخ - ح

(٣) هو الجعفي - كذا •

راحوا بصائرهم على اكتافهم وبصيرتي يمدوبها عتد وأى  
أما إذا استقبلته فكأنه بازيكفكف إن يطير وقد رأى  
أما إذا استدبرته فترى له ساقا قموص الوقع عارية النسبا  
أما إذا استمرصته متمطرا فتقول هذا مثل سرحان النضا  
إنى رأيت الخيل عزاً ظاهراً تنجى من النما ويكشفن الدجى  
ويبتن بالشر المخوف طلائما ويثن للصلوك جهة ذى الفنى  
يخزجن من ظلل (١) الغبار عوايسا كأصابع المقرور اقمى فاصطلى  
ولقد علمت على تجنبي الردى إن الحصون الخيل لأمدر الهوى  
وقال مالك بن نويرة اخو بنى يربوع فى ذلك

جزانى دوائى ذوالخمار وصنعى اذا بات أطواء بنى الا صاغر  
اعلمهم عنه ليغبق دونهم واعلم علم الظن انى مغاور  
رأى انى لا بالقليل أهوره (٢) ولانا عنه فى المواساة ظواهر  
وقال ايضا فى صيائه فرسه واثرتة اياه على اهله

اذا صنع الاندال فى المحل خيلهم قلم يركبوا حتى تهيج المصائف  
كفانى دوائى ذا الخمار وصنعى على حين لارتوى على الخيل عالى

(١) كذا - ولعله - خال - ح (٢) كذا - وفى اللسان - لا بالكثير وأهوره

من هاره بكذا - ظنه به - اى انى ان القليل يكفيه - ح

اعلأ اهلى عن قليل متاعهم واسقيه محض الشول والحقى هاتِف  
وقال ايضا

داويته كل الدواء وزدته بذلا كما يطى الحب الموسع  
فله ضرب الشول الاسوره والجل فهو ملب لا يخلع  
وقال احد بنى عامر

بنى عامر مالى ارى الخيل أصبحت بطا نا وبعض الضمر للخيال افضل  
أهينوا لها ما تكرمون وباشروا صياتها والصون للخيال اجمل  
متى تكرموها يكرم المرء نفسه وكل امرئ من قومه حيث ينزل  
بنى عامر إن الخيول وقاية لانفسكم والوقت وقت مؤجل  
وقال حبيب بن حاسب (١)

وباتت تلوم على نادق ليشرى فقد جد عصيا نها (٢)  
الا ان تجواك فى نادق سواء على وإعلا نها  
وقالت اغتبا به اتى ارى الخيل قد تاب أمانها  
فقلت ألم تعلمى أنه كريم المكبة مبدانها  
كسيت أمر على زفرة طويل القوائم عريا نها

---

(١) كذا - والصواب حاسب بن حبيب - انظر الفضليات - ك (٢) وقال ابن الكلبي  
نادق فرس منقذ بن طريف الاسدى وعصيانها اى عصيانى لها من اضافة المصدر  
الى مفعوله - ح -



وقال يزيد بن خذاف العبدى (١)

ألاهل أتاها أن شكة حازم لدى وأنى قد صنعت الشموسا  
فداويتها حتى شت حبشة كأن عليها سندسا أو سدوسا  
قصرنا عليها بالمقيظ لقاحنا رباعية وبازلا وسديسا  
فأضت كيس الربل تنزواذا نزت على ذرعات يقتلين (٢) خنوسا  
وقال ابودوداد الايادى

عَلِقَ الخَيْلَ حُبُّ قَلْبِي وَلَيْدًا      وَإِذَا تَابَ عِنْدِي الْإِكْثَارُ  
عَلَقْتُهَا مَتَى بَيْنَ فَيَمْنَعُ مِنِّي الْإِعْنَةَ الْإِقْتَارُ  
جُنَّةً لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ رَهَانٌ      جُمْتُ فِي رَهَانِهَا الْأَجْشَارُ (٣)  
وَأَجْرَادِي بَيْنَ نَحْوِ عَدْوِي      وَارْتَحَالِي الْبِلَادَ وَالْتِسَارُ  
وَمَمَاقِيلِي فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الشَّعْرِ فِي اتِّخَاذِ الْخَيْلِ لِمَافِيهَا مِنَ الْأَجْرِ وَالْقُوَّةِ  
عَلَى الْعَدُوِّ .

(١) كذا في المفضليات - يزيد بن الخذاف الشنى - كأنه نسبة الى شن بن افضى من عبد القيس - والعبدى نسبة الى عبد القيس - ويقال عبسى على قلة - نسبوا الى صدره فرقا بينه وبين عبد مناف وعبد الاشهل فان النسبة فيها الى العجز فيقال منافى واشهل - فما في شرح ابن عقيل على الالفية من ان النسبة الى عبد القيس قيسى فيه نظر - تأمل ح (٢) من قولهم اغتلى اذا اسرع - ح (٣) كذا - وقال ابو عمرو والشيباني في كتاب الجيم ورقة ٦٣ - الاحشار (بالهاء المهملة) الجماعات - ك .

قال كعب بن مالك

وَنَعِدُّ لِلْأَعْدَاءِ كُلِّ مُحَصَّنٍ      وَرَدٍّ وَمَحْجُولٍ الْقَوَائِمِ ابْلَغِي  
 أَمْرَ الْمَلِيكِ بِرَبِّهَا لِعَدْوِهِ      فِي الْحَرْبِ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ مُوَفِّقٍ  
 فَتَكُونُ غِيظًا لِلْعَدُوِّ وَحَاطًا      لِلدَّارِ إِنْ دَلَفَتْ خِيُولُ الْمَرْقِ

وقال الانصاري وقد يحمل هذا الشعر على امرئ القيس - قال  
 أبو عبيدة لم يلقه امرؤ القيس ولكنه لرجل من الانصار (١) \*  
 الخبر ما طلعت شمس وما غربت      معلق بنواصي الخيل مطلوب  
 وقال مكحول بن عبد الله من بني سعد بن زيد مناة بن تميم \*

تلوم على ربط الجياد وجسها

ووصى بها الله النبي محمدًا

ذريني وعددي من عيالك شطبة

عنود او مسمول (٢) الجوانح افودا

وقال صمصمة بن معاوية السعدي

ما كنت اجعل مالي فرغ دالية

في رأس جذع تنصب الماء في الطين

(١) اسمه ابراهيم بن عمران - وهذا البيت مطلع قصيدة ستأتي آخر الكتاب برواية  
 معلق بنواصي الخيل معصوب - ح (٢) كذا بالاصل - ولعله - ومشمول - ح

بناتُ اعوجَ تردى في أعنتها

خيرُ خراجا من القثاء والتين

الخيلُ من عُدَّةِ أوصى الاله بها

ولم يُوصَ بنرسٍ في البساتين

كم من مدينة جباراً طفن بها

حتى تركنَ الاعالى كالمبادين

وقد تروى هذه الايات لحارثة بن بدر الغدافي .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تمى

قال ابو عبيدة وما يسمى من خلق الفرس - اعلى الفرس رأسه وفي رأسه أذناه - وهما قذتاه - وفي الاذنين ذبا باها وعبراهما وصماخاهما - وفي الرأس ذؤابتة وناصيته وعصفوره وقونسه وقذاله وفقته (١) وهامته ومحدوته وخليقاؤه وفراشه وجهته وجبينه وعياه ولطاته ووقباه ولخصتاه (٢) وحجاجاه وعيناه

وفي عينيه حدقاهما وانساناهما (٣) وناظراهما وذباباهما وماقيهما وجفونهما وحتارهما واشفارهما

وفي رأسه خداه ولهزمته وخيشومه وسومه وقصبه أنفه ونواحقه وغرضاه ومرسنه ونخرتة وخنابتة وارنبته ووترته ومنخراه وجففلتاه وشدقاه ومستطعمه ولحياه ولهزمته (٤) ونكفتاه وماضغاه وشجره وجوزتاه وصيبا لحيه ولسانه - وفي لسانه

(١) كذا والصواب - فهقته - ح (٢) بالاصل - لخصته - ح (٣) بالاصل - سناناهما - ح . (٤) كذا - وقد تقدم قبل سطرين ذكرهما في عظام الرأس - ولعله - ولهزمته وهما النقرتان اللتان في مقدم رأسه - ان لم يكن مكررا عما تقدم - ح

فَلَكَنَّهُ وَمَمَرَّتَاهُ وَسِجَاعُهُ (١) وَعَكَدَّتْهُ وَصُرْدَاهُ وَأَسْلَتْهُ وَفَرَّاشَتْهُ •  
 وَفِي فَمِهِ لُحُوتَاتُهُ وَقَلَّتُهُ وَمَحَارَتُهُ وَسِجَاعَتُهُ وَخَنَكُهُ وَاسْنَانُهُ وَمِنْ  
 الْإِسْنَانِ ثَنِيَاةٌ وَرُبَاعِيَاةٌ وَقَوَارِحُهُ وَأَنِيَابُهُ وَأَضْرَاسُهُ وَمُحُورُهُ •  
 فَأَمَّا إِذْنَاهُ (٢) وَهُمَا قَدَّتَاهُ وَسَامَتَاهُ فَانْتَصِبَتَا عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ وَإِنَّمَا  
 ذُبَابَاهُمَا فَاحِدٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَذْنَيْنِ وَإِنَّمَا عَيْرَاهُمَا فِتْنَاهُمَا وَإِنَّمَا صِمَاخَاهُمَا  
 فَتَدْخُلُ السَّمْعُ فِي الدِّمَاغِ مِنْ بَاطِنٍ •

وَمِنْ آذَانِ الْخَيْلِ مُؤَلَّلَةٌ وَمُرْهَفَةٌ وَمُؤَسَّلَةٌ وَكَرْمَاءُ (٣) وَدَفُوءٌ (٤)  
 وَخَذُوءٌ وَحَجْنَاءٌ وَخَمَاءٌ وَغَضْفَاءٌ وَفَرَكَاءٌ وَصَمَاءٌ وَسَكَاءٌ وَقَنْفَاءٌ

(١) لم يفسر هذه الثلاث ولا الأخيرة فيما بعد - وهاكها على الترتيب -  
 الهذبة الناتئة على رأس ابل اللسان - والعظان الصغيران في ابل اللسان -  
 وعرق في اسنله - واللحمة التي تحتها - ح (٢) شرع المؤلف في تفسير ما أجمله  
 سابقا من أسماء خلق الفرس - وسيأتي مثل هذه الوتيرة في تضاعيف الكتاب  
 كثيرا غير أنه لم يعط كثيرا من الالفاظ الغريبة حقها من الشرح قراه  
 يذكر لعضو من اعضاء الفرس اسماء كثيرة ثم ينبئ لشرحها غير مبال  
 بلف ونشر مرتب ويفسر البعض ويترك البعض وهو أشد ما يكون الى  
 الكشف والايضاح - كما ستراه ان شاء الله تعالى - وتراه يعدد اسماء  
 عضو وقبل ان يفسرها ينتقل الى ذكر اسماء عضو آخر ثم يعود الى تفسيرها وان  
 طال الفصل - نعم قد يقال إنه اول من اجري راعه في هذه القفار - ومثله  
 غير ما مون العثار - ح (٤) بالاصل - كراء - ك (هـ) بالاصل - رفواء - ك •

فأما المؤلة فالتى انتصبت وحدث واما الكز ماء فالقصيرة واما الدفواء  
فالتى تقبل على الأخرى حتى تكاد تماس اطرافهما فى انحدار قبل  
جبهته لاتنصب فى شدة - واما الخذواء فالتى استرخت من اصلها  
على الخدين فما فوق ذلك - واما الحجناء فالتى اقبل اطراف احدهما  
على الأخرى من قبل الجبهة - واما الخنماء فالتى عرض رأسها  
ولم تطرف - واما الغضفاء فالتى تنثى اطرافها على باطنها - واما  
الفركاء فالتى فيها رخاوة وهى اشد اصلا من الخذواء - والصماء  
التى تلتصق بالمدار من اصلها وهى قصيرة غير مطرفة - والسكاء  
القصيرة التى لصقت بالخششاء والقنفاء التى تنثى اطرافها على ظاهرها .  
ومن الأذان مهوبة وزباء ووطفاء - فاما المهوبة فالتى يحتمس  
جوفها وبراً وخارجها ليس فيه شمريكتسى اطرافها وطرها وربما  
اكتسى اصول الشعر من اعلى الاذنين وقلما يكون الاذنى رائد من  
الخيل والرائد الراعى والمهوبة مصدر المهوبة .

والخصيصة التى حص عنها الشعر والوبر - والشرقاء من الآذان التى  
شققت من اطرافها - وأذن شقارية وهى المريضة الطويلة - وأذن  
مرهفة وهى التى دقت - وأذن غضنفة وهى التى غلظت وكثر  
شعرها وأذن حشرة وهى الدقيقة الصغيرة - والزباء التى يكون  
فى طرفها شعر غليظ يطول حتى تلتقى اطرافه - والوطفاء مثل ذلك  
غير أنه يكون فيه وبر - وقلما ترى ازب او اوطف الارائد (١)

في عينيه فوق الشفر في طرة الحاجب مثل ما في اذنيه — والوظف  
الشعر والوبر والزيب الشعر •

وكل ما قطع من الآذان فهو جدع فاذا قطع اطراف الاذنين ما بينها  
وبين ان يبلغ القطع ربع الاذن فهي قصواء فاذا اجاوز القطع الربع  
فهي عضباء ما بقي من الاذن شيء حتى تصطم فاذا اصطلمت فهي صماء  
واما ناصيته فما اقبل من الشعر سائلا على جهته •

ومن النواصي واردة وجلثة وفا شقة وسفواء وزعراء ومعاء وسعفاء  
فاما الواردة فالتي سببت وطالت والجلثة الكثيرة والفا شقة التي  
كثرت وانتشرت حتى غطت عينه — قال عدي بن زيد •

له قصّة فشنت حاجبيه والعين تبصر ما في الظلم

والسفواء التي قصرت وقلت وفرس اسنى والمصدر السفاء مقصور  
قال سلامة بن جندل •

ليس باقى ولا اسنى ولا سغل (١) يسقى دواء فى السكن مربوب  
والزعراء التي قلت والمراء التي ذهب شعرها حتى لم يبق منه  
شيء والسعفاء التي فيها يياض على اية حالاتها كانت •  
قال امرؤ القيس •

واركب في الروع خيفانة كسا وجهها سَعَفٌ منتشر

ومنهن شملاء اذا كان الياض في عرض الناصية — ومنهن حرقة وهي

(١) فسرهُ التاج بالتخدد المنزول من الخيل - ح



القصير منه مثل السفواء والمصدر الحرق وكذلك الحصاء — والمصدر  
الحصص •

وقوسه ما فوق الناصية من منبتها — والمصفور اصل منبت الناصية  
وقحدوته حد القفا — وفهقته الدأية التي في مركب الرأس في العنق  
وقدأله — معقد العذار خلف الناصية — وهامته دماغه — وفراشه  
طرائق هامته وقال بعضهم — الفرائش جمع فراشة وهي عظام دقاق  
طراق بعضها على بعض كالقشر •

وجبهته ما تحت أذنيه وفوق عينيه وهو جبينه — ومحياء حيث  
انفرق اللحم تحت الناصية في اعلى الجبهة — ولطاته وسط الجبهة  
ووقاء الهزمتان فوق عينيه — ولخصاته الشحمتان اللتان في جوف  
الوقبين — وخليقاؤه حيث لقيت جبهته قصبه أنفه من مستد قها —  
وحجاجاه ما جيب عن موضع مقتلتيه من الذي يحيط بالعينين فاذا دق  
فهو ضمير — قال الراجز (ضمير الحجاجين هريت السدق •)

وحاجباه — (١) ما اشرف على قلت العينين من الحجاجين وفوق  
ذلك — وجفونهما ما اطبق على مقتلتيه من الجلد من اعلاهما  
واسفلهما دون الحجاجين — وأشفاره — ما نبت على حثار العينين

(١) لم يتقدم له ذكر في الأجمال فلعله سقط هناك ح



من الشعر - والختار أطراف الجفون - ومقلتا ه - (١) العينان  
كلتاها والحدقة السوداء المستديرتان في المقلتين - وإِنساناها السوداء  
في جوف الحدقة - والذباب نُكَيْتَة صغيرة في أنسان العين  
ومنه البصر - وماقيهما مجتمع جفون العينين من مقدمهما ومن  
العيون نجلاء وكحلاء وشجراء ومحملة وجأ حظة وغائرة وزرقاء  
ومغربة وحوصاء وخوصاء - فاما النجلاء فالضخمة - والكحلاء  
الشديدة السوداء - والشجراء التي ليست بشديدة السوداء -  
والمحملة التي حول مقلتيها يابض لم يخالط السوداء - والجا حظة التي  
قد نبست النائرة الداخلة - والزرق يابض يكون في العينين أو أحدهما  
والمغربة الزرقاء التي قد ابيضت أشفارها - والحوصاء التي ضايق  
مشقها غائرة كانت أو جا حظة - والحوصاء النائرة العينين (٢) •

واما سموه فارق عن صلابة العظم من جانبي قصبه أنفه الى نواحيته  
وهي مجارى دموعه - ونواحيته العظامان الشاخصان في وجهه اسفلي  
من عينييه وقصبه أنفه ما بين خيلتيه الى ارنبته ومارنه - وغرضاه  
ما انحدر من قصبه الانف من جانبيها وفيهما عرق البهر - ومرسنة  
موضع الحكمة على أنفه - ومستطعمه ما بين مرسنه وإطراف جفائله  
وخشومه ما بين اعلى نحرته من قصبه أنفه وما تحتها من خشارم  
رأسه - ونحرته ارنبته - ومنخراه وغرض منخريه مارق عن

(١) كذا ولم يتقدم له ذكر في التعداد - فلعله سقط هنا شيء - ح (٢) كذا -

وانظاهم النائرة من العينين أو العين النائرة - ح •

صلابة العظم بما فوق منخريه - ووترته فيما بين الأرنبة و اعلى الجحفلة  
ومنخره مخرج نفسه - وجحفلاته ما يتناول به العلف - وخناثته  
طرف الأرنبة من اعلاها بينها وبين المنخرة •

والشعر الذى يكون على اللحين من اعلاها واسفلها اذا كثر من  
الذكر فهو اللحية ولا يتال ذلك للأُنثى - وشد قاه مشق فيه الى  
منتهى حدا للجام - وثناياه اول فيه - ثنيتان من اسفل فيه وثنيتان  
من اعلاه - ورباعياته اربع خلف الثنايا - رباعيتان من فوق  
ورباعيتان من اسفل - وقوارحه - اربع خلف رباعياته - وأنيابه  
أربعة خلف قوارحه واضراسه ما كان من مؤخر لحيه واللحم الذى  
بين اسنانه هموره •

وقلته ما بين لهواته الى عنقه - ولهواته ما بين منقطع لسانه من  
أصله الى منقطعه من اعلى فيه - ومحارته منفذ مخرج نفسه الى  
خياشيمه - وأسلة اللسان طرفه - والصردان عرقان فى اصل لسانه  
وما ضناه لحياه وصبيا لحيه مجتمع لحيه من متمد مهما - وشجره  
ما بين اعلى لحيه من متمد مهما - ونكفته طرفا اللحين الد اخلان  
فى اصول الاذنين - وعكدته اصل لسانه •

ومن الخيل مصفح وأجبه واقى وأخنس - فكل شئ  
ارتفع من قصبته أنفه من بين عينيه الى ارنبته فهو قى وكل

هزمة (١) كانت في هذا الموضع فهو خنس - والفطس ما دخل  
مما دُرِّنَ مرَّسه الى ارنبتة - والمصفح المعتدل قصبة الانف المستوية  
بجبهته - والجبه شخوص الجبهة وارتفاعها عن قصبة الأنف •

ثم العنق ويتال لها الهادي والتليل فن الاغاف قوداء وتلعاء  
وسطعاء ووقصاء ودناء وهنعاء وغلباء ومرهفة وملتفة (٢)  
فالتوداء التي طالت وصبت وانتصبت عليها - والتلعاء التي طالت  
وانتصبت رغلظ اصلها وجلد اعلاها - والوقصاء القصيرة - والغلباء  
القصيرة النليظة - والدناء التي اطمانت من اصلها - والهنعاء التي  
اطمانت من وسطها والمرهفة الرقيقة - والملتفة (٢) - القصيرة  
المستديرة المدججة (٣) •

وفي العنق عرفه وشكيره وعرشاه وعلباه واصليفه ولديده  
وداياته ونخاعه وخرزته وخششاواه ومذمره ولبتاه - وسالفتاه  
ومذبحه خنجرته وشواربه وبلوموه ومرثه ممدود (٤) وقصرته  
وجرانه ودسيمه ولبانه •

فاما عرفه فنانبت من الشرف في اعلى عنقه ما بين منسجه وقذاله

(١) في الاصل هزمة - ك (٢) كذا - ولله وملفة هنا ونيا بعد - فقد فسروا  
العنق التلعاء بالعظيمة مع القصر من قولهم حذيفة عظيمة متكاثفة ملتفة - تأمل - ح  
(٣) تدفانه من اوصاف العنق الجيد - وهو ضد الوقص كما في التاج - مادة -  
غ لب - وج د - ولم يفسر السطعاء - وهي ضد الهنعاء كما في مادة - ن  
ع - من التاج - ح (٤) كذا ولله - مهموز ح •

ويقال للعرف السيب - وما كان من العرف على المنسج فتلك العذرة - قال واذا كان العرف عافيا طويلا قيل انه لضافي السيب قال ابودواد الا يادى •

أرعى أجمته وحدى ويؤنسنى • ضافى السيب اسيل الخلد منسوب (١)  
وشكيره الزغب الذى فى اصل عرفه وناصيته - وعرشاه منبت  
العرف فوق العلباوين - وعلباواه عصبتان تحت المرشين  
وفوق الصليف - والصليف جانبا عظم العنق - وقفار العنق  
يقال لمن الدأيات - والنخاع فى جوف دأيات العنق -  
ولديده اللحم الشاخص على اعراض دأى العنق من خرزته  
الى تربيته - وخرزته رأس الفهقة من اسفلها - وحجرتها طبمتان  
من اطباق الخلتوم مما يلي الفلصة والمذبح بينهما - وخششاه العظام  
الشاخصان خلف أذنيه - ومذمره ما خلف خششاه مما يلي العنق  
ولبتاه ما خلف مذمره الى موضع القلادة وهى سالفته ومذبحه  
منقطع رأسه من العنق من باطن - وشواربه موضع أوداجه حيث  
يودج - وقصرته ما خلف موضع القلادة من العنق - وبلعومه  
المرىء وهو خلف الخلتوم - وجرانه ما اضطرب من جلد العنق  
من باطنه - ودسيمه - صفحتا العنق من اصلها وهى موضع الترية

(١) وهم المؤلف اذ صدر البيت لابی دواد . وعجزه ليزيد بن عمرو الخنفي  
- لك - اقول وسيا تيان كلاهما فى صفة ما يحضر من الخيل - ح

من الشاق ولبانه ماجرى عليه اللبب •

ثم ثبجه وهو من عجب ذنبه الى عذرتة واعلى محاني ضلوعه ومتنه  
وصلبه - وفي ثبجه سراته وهي اعلاه وهي قراء وذلك ما بين  
مركب عنقه الى عكوة ذنبه وفي سراته سيساؤه - ومنسجه  
وهو الحارك وهو الكاهل وفيه كائته وظهره واسنانه وقرودته  
وققاره ومحاله وطباقة وصلبه وفريده وسناسنه ومتناه وسقراه (١)  
وحقواه ومماقه وقطاته وغرايه ومجزه وقبته •

فاما السيساء فمن اصل العنق الى نصف الحارك - ومنسجه وهو حاركة  
وكاهله ماشخص بين فروع الكتفين من اصل العنق الى مستوى  
الظهر - والكائبة المنسج وما خلفه الى ما بين يدي الفارس - وظهره  
ما بين منتهى الحارك في الظهر الى السقرين (١) وصهوته (٢) مقعد  
الفارس وقرودته حد الفقار فاذا كان على القر دودة خط اسود فهو  
جدة - والحال ققارا لظهر المفصلة - وبين كل فقرتين طبق وذلك  
كله الصلب - والفريدة المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم

---

(١) كذا - بالسين - وفي التاج - قال ابو عبيدة - الصقران دائر ثان الغ -  
غير ان التاج ذكر في مادة - زقر - عن الخليل - ان كل صا ديجي قبل القاف  
فلعرب فيه لفتان وقيل ثلاث وهي انما يقال بالصاد على الاصل وتبدل سين  
وزا يا فيقال صقر وسقر وزقر - ح (٢) كذا - ولم يمسح لها ذكر مع اخواتها  
السابقة - ح .

وقد تتأ من بعض الخيل - وسنا سنه سنا سن العجز وهي جوانبه الشاخصة  
 شبه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع - واسنان الكاهل اطرافه  
 وممتناه ما ابتدأ الصلب من اللحم والعصب - والسقران  
 الدائران من الشعر عند مؤخر اللبد دون الحجيتين والوركين -  
 والقطاة مقعد الردف خلف الفارس - والغراب ملتقى اعلى الوركين  
 على العجز - والقينة النقرة بين الغراب والعجز فيها هزمة (١)  
 والمعجب ما ارتفع من عكوة الذنب - وجوشنه صدره  
 وما انطبقت عليه كتفاه وعضداه الى اسفل مرفقيه ما علامن ذلك  
 وما بطن وما استقدم الى اصل عنقه وفيه كتفاه - وفي كتفيه  
 غرضوفاهما يقال له الغرضوف ايضا وعيراهما ومغرضاهما واخرهما  
 قافا غرضوفاهما فاطراف الكتفين من اعاليهما مارق عن  
 هبلابة العظم ومغرضاهما ملتقى الغرضوف وعظم الكتف  
 المشاشة التي بينهما وعيراهما ما ارتفع من اوساط الكتفين من  
 العظم ومغرضاهما (٢) عصبتان في اطراف العيرين من اسافلها -  
 والاخرمان رؤس الكتفين من قبل العضدين مما يلي الوايلة  
 والمنكبان وهما حيث التقت رؤس الكتفين والعضدين \*  
 ثم العضدان وهما بين الكتفين والذراعين - وفي العضدين - الرسلان  
 وهما الوايلتان وهما العضدان مما يلي الكتفين وفي اصول العضدين

(١) الاصل - هز - ك ولم يفسر - الحقوين والمعائم والعجز - ح \*

(٢) كذا - ح

من اوساطهما الناهض والمردغة - فالما الناهض فاللحم الذي  
على العضد من اعلاها - والمردغة اللحم الذي على الناهض من وسط  
العضد الى المرفق وبين المردغة والناهض غروثرة فخره هزمة (١)  
فوق جوجوه - وناحراه عرقان في النحر يودج منهما \*

ثم الصدر - وصدره ما استقبلت من مقدمه ما بين منكبيه الى منخره  
الى غضون فهدتيه وفي صدره جنبه (٢) وجوجوه وفهدتاه وبركته  
فالما جنبه (٣) فالعلى غضون الفهدتين الى اسافل المنكبين وهو على  
اللبان - وجوجوه ما بين اعلى فهدتيه - وفهدتاه اللحم الناتئ في صدره  
ثم الذراعان وفي ذراعيه مرقاها وإبرتاها وقبيحاها وعظمتاها وحبالها  
وغرورها وخصائلها ورقتاها وابطنها وأسلتاها ومستدقها  
ومكحلاها (٣) فالما ذراعاه فما بين عضديه وركبتيه - ومرقاها  
ما بين رؤس الذراعين - وقبيحاها اعلى الذراعين مركبها في  
المضدين - والإبرة شظيه لاصقة بالذراع ليست منها - وعظمتاها  
ماغلظ من اعلى الذراعين - وحبالها العصب الظاهر على الذراعين  
وبينها الغرور - وخصائلها خصل اللحم وبين كل خصلتين  
غر - والرقتاها اللحمتان اللتان في باطن الذراعين لاتنبتان الشعر  
والأبطان عرقان في باطن الذراعين - وأسلتاها مآدق من الذراعين  
من اسافلها - والمستدق اسفل من الاسلة حيث عريت الذراع  
فوق الركبة - والمكحلان (٣) عظامان شاخصان مما على باطن

(١) الاصل هزمة - ك (٢) الاصل جبيه - ح (٣) كذا - ونص المخصص

الذراعين مركبهما (١) في الركبة •

ثم الركبة وهى موصل ما بين الذراع والوظيف وفي الركبتين رصفتاهما ورصيناهما وداغصتاهما ودائرتاهما ومأبضاهما - فاما رصفتاهما فعظمان مستديران فيهما عرض منقطعان من العظام - ورصيناهما اطراف العصب المركبة في رصفة الركبة - ودائرتاهما شحمتاين الركبة - وعينا الركبة هزمتان تفصل بينهما الرصفة - والمأبضان متنا الوظيفين (٢) •

ثم الوظيفان وهما ماتحت الركبتين الى الجيتين وفيهما قيناهما وأشجماهما وعصبهما واباجلهما وشظاهما - ومضيفتاهما وزوائدهما وانسيهما وبجائتاهما وقعتاهما ومننتاهما وجبتاهما ورصفتاهما - فاما قيناهما خرفا وظنفي اليدين - واشجماهما عظمان شاخصان من حروف الوظيفين من باطنهما - وعصبهما ما كان في باطن الوظيف الى العجاية من المأبض واباجله عرقان بين العصب والشظا - وشظاه المصبتان اللتان بين الوظيفين والأبجلين وهما مبتدأ وظنفي اليدين - والمضيغة رؤس الشظايتين من اعاليهما واسافلها - وزوائدهما من اسفل جانبي الشظايتين من وحشيتهما - وانسيهما اطراف عصب متفرقة ليس فيها لحم - والعجائتان باطن الجيتين والقمة رؤس العجاية لا تثبت الشعر - والثنتا الشعر النائس في العجاية فاذا لم يكن له ثنتا فهو

(١) وفي اللسان والتاج قلاعن المحكم - من مركبهما - بدون ذكر في الركبة - ح  
(٢) كذا - ولم يفسر الداغصتين - مفردة داغصة - وهى العظم المدورا المتحرك في رأس الركبة - كما في الصحاح - ح



امرد - والجبة ملتقى الوئيف واعلى (١) الحوشب - والرضفة  
عظم بين الحوشب والوئيف وملقى الجبة (٢) ثم الرسفان وهما  
ما بين الجبتين والحافرين - وفي الرسفين الحوشبان والبرجتان  
والرضفة والمريط وام التردان والحصىصة والاشعر .

فاما الحوشبان فعضما الرسغ - والبرجتان رؤس الحوشب في الرسغ  
والرضفة (٣) العظم المنتقطع في جوف الحافر - والمريط ما بين  
الشنة وام التردان من باطن الرسغ - وام التردان ما بين آلية الحافر  
والمريط من باطن الرسغ - والاشعر ما انحدر على الحافر من الشعر  
والحصىصة مافوق الاشعر مما اطاف بالحافر .

ثم الحافر - وفي الحافر الإطار والدخيس والضفدع والاخلق  
والسنبك والامعر والسليم والصحن والفتور والنسور والمنقل  
والخوأي والفجوة (٤) والنمر (٥) والدوابر والآلية - فاما  
الإطار فما اطاف بالاشعر من اعلى الحافر الى منتهى الاخلق - والدخيس  
عظم اشتل عليه الحافر وهو في جوفه والضفدع عظم في جوف  
الحافر في باطنه - والاخلق ظهر الحافر - والسنبك طرف الحافر

---

(١) كذا - وعبارة التاج - في اعلى الحوشب - ح (٢) كذا - وعبارة التاج  
زيادة - في الرسغ - ح (٣) قد تقدم تعريفها قبل اسطر غير ان هذا القول حكاه  
التاج فيها ايضا - ح (٤) الاصل الفجوة بالراء - لك (٥) لم اجده في امهات اللغة  
فلعله التهر - لك .

والأمريين السليم وبين السنيك والسليم بين الأمر وبين الصحن  
والصحن ما بين الفتور والسليم والفتور ما كان في أطراف النسور  
والنسور ما ارتفع في باطن الحافر من اعلام والمنقل يجمع الحافر من  
باطنه ومركب النسور والفجوة ما بين الحوامي — فالحوامي  
مأخير حوافره من جانبي الفجوة وبينهما النسور — والنمر (١)  
الفتق الذي في ألية الحافر — والدوا برأ على ألية الحافر من جانبي  
أم القردان — والألية مؤخر الحافر •

ومن الحوافر أرح ووأب ولأم ومسرور فاما الأرح فالذي  
انبطحت سنا بكه وانتشرت نسوره •

قال عقبة بن مكرم التلي

فعم أرح وقاح صائب سَلَطَ يشقى بسنيكه الصم الصياهب  
واما الوأب فهو المقعب الصلب الكثير الاخذ من الارض •  
قال عقبة بن سابق •

يخبط (٢) الارض خذا بصم سَلَطَ وأب

واما اللام فين المقعب والأرح — قال ابودود الياذي •  
سَلَطَ السنيك لام فصه مكرب الارساغ مهموك المعد (٣)

---

(١) كذا وتقدم قريبا — ك (٢) كذا — وصوابه — يخد — وسيأتي هذا البيت  
آخر الكتاب في تصيدة — ح (٣) الامل مهموك — ح

## كتاب الخليل ٣١

واما المصروور فهو المضموم الصغير — قال الشاعر (١) •  
تبقى الارض بفهم صلب غير مصروور ولا جد أرح  
باب آخر

وفيه كلكله وهو ما بين محزومه الى مامس الارض منه اذا ربض  
والقص من الرهابة الى منقطع اسفل الفهدين •  
والجوانح جوانح الزوروهى الضلوع التى ترتفع من الزور  
الى الكاهل — واول جوانح الزور يقال لها الراششان — والجوانح  
ست ومحزومه ما خرج من اللبد من اسفله مما مس من اسفله (٢)  
مما مس الخزام (٣) •

والبلدة — فلكة من فلك الزوروهى الثالثة — والرهابة آخر فلك  
الزوروتنقطع عندها الجوانح وتفرق عندها الضلوع وفيها فرصوف  
ناقى •

ومر كله حيث يصيب رجل الفارس — والصفحتان ما وقع بأد (٤) الفارس  
عليه — وفريسته مرجع مرقه الى منتهى معديه من اسفلها •  
والعد المضيفة الشاخصة خلف الكتف •  
والحصير ما ظهر من اعلى ضلوع الجنب وهو ستة اضلاع •

---

(١) هو ابودواد الايدى كما سياتى التصريح به فيما تستحب العرب فى الخليل —  
بقواء سيجمل على ابى دواد — ح (٢) كذا — والظاهر التكرار هنا — ح (٣) كذا  
ولعله الخريم — وهو الصدر — ح (٤) هو ما يسلى السرج من نخذ القارس —  
او باطن الفخذ ح •

والابهران وهما جلد تان شبه العصيتين فيهما شرائح اللحم رؤسهما  
مركبة في جنبتي الزور من وسطه ثم يجريان على اعلى اسفل الضلوع  
حتى يقطعا عند القصيرين •

قال بشر بن ابي خازم الاسدي

على كل ذي مية سابع يتطع ذو ابهرية الحزاما

والقصريان وهما موضع الخلف باثنتي عن الجنب ومركبهما في الحالة  
التي تسمى الفريدة - وانما دعت الفريدة لانها وقعت بين فتار الظهر  
ومعاقم العجز - والشراسيف اطراف الضلوع مع مغارضاها غراضيفها •  
ثم جوفه - وفي جوفه وتينه وقلبه وناطه وحيزومه وكبدته ورثته  
وحجابه وكليتاه واعفاجه وقصبه وربما ته ومغرضه •

وفي القلب اذناه ومموده وحجته وسويداؤه ويصاضه وغاشيته -  
وفي كبده الريكتان (١) •

فاما الوتين فمرق اجوف مستبطن الفتار - والناط عرق يأخذ من  
ملتقم الوتين والقلب (٢) ثم يرتفع حتى ياتي المري ثم يمضي الى الرأس  
حتى يتطع في النخاع •

وحيزومه (٣) ما دخل من الحلقوم في الحجاب حتى عدل عن المري

(١) كذا - ولعله - الزيكتان لان الريكتين لم تحك الا عن كراع وهو تأخر  
عن المؤلف بزمان طويل وقد حكى التاج دون اللسان ترادفها - فأنزل - ح  
(٢) كذا - ولعله في القلب - ح (٣) كذا - ولم اعثر عليه بهذا المعنى في اعضاء

والنحدر

(٨)

الجلوف - ح

وأنحدر الى الرئين وهو اوسع الختوم واعظمه •  
 وأما أذناه - فزنتان في اعلاه - وعموده وسطه - وجبته زنته في  
 جوفه من اعلاه الى طرفه وهي سويداؤه - ويأضنه ما اطاف  
 بالعرق من اعلى القلب - •

وغاشيته جلدة رقيقة عليه - والرئتان وهما السحر - والريكتان (١)  
 زنتان خارجة اطرافهما على طرف الكبد (١) - •  
 والحجاب ما حال بين الرئين والقلب وبين الاعفاج وسائر البطن  
 وهو جلدة رقيقة ولحم - وأعفاجه حشوة بطنه وهو قصبه -  
 وقال بعض الأعراب ان الثصب شرايح (٢) حمرفى صفاته كله  
 اذا يبدن الفرس واندلق بطنه تباعد ما بينهن وكان ما بينهن غرورا واذا  
 جهر تدانين والتأ من حتى يدنو بعضهن من بعض - وربما ته هي  
 التي فيها غلفه - ومفرصه مقط الشرايف على ظهر الكبد في منتهى  
 الرهاية •

وفي البطن من ظاهره الصفاق والاطلاق والمنشب والكبد السفلى  
 والسرة والمائة والراهنه والمتم والحالبان والرفغ والقتب •  
 وفي قنبره جردانه وغرموله وفي جردانه احليله وأسهره وصفته

---

(١) كذا - وقد تقدم ما فيه قريبا - وفي اللسان عن طرف (الكبد) كذا - ح

(٢) كذا - ولله شرايح - ح

وحجزته (١) بنيقته وقلته وأطرتة فأما صفاقه فإبين الجلد والاعفاج من بطنه وأما الإطلاق (٢) فجدد البطن ومنقبه قدام السرة حيث ينقب الليطار - وسرته وسط بطنه - ومأته وراسته السرة وما حولها والمتم منقطع عرق السرة - والكبد السفلى من المنقب الى طرف الراهنة - وحالياء عرقان ظاهران اكتنفا السرة من جانبيها - ورفعها بين عرض الاثنين والجردان الى باطن الثفنة - وقبة الذي

فيه جردانه وهو غرموله فإذا أخرج الفرس جردانه قيل قد ودى يدي فإذا اشتد قيل اشتط (٣) فإذا أرخاه (٤) قيل انقبض (٥) وقد أنقب ينقب إقنا بامثله - وأسهره عرقان يصعدان من الاثنين في جنبتي عرق الماء الذي يمدى منه .

والصنوت الذي يسمع من بطن الفرس يقال له الخضيعة والضغيب والوقيب وإنما يكون من تقلقل الجردان في القنب قال الشاعر (٦)  
 كأن خضيعة بطن الجواد وعوذة الذئب في الفدفد  
 وأما صفته فالجلد الذي بين العجان والخصيتين - وفي الفرس

- (١) كذا ولم يفسرها فيما بعد مع اخواتها وهي كما في اللسان - مركب مؤخر الصفاق في الحقو - ح (٢) في التاج - الطلق بالتحريك - المي - ح إطلاق كسنب واسباب قاله ابن دريد وقال أبو عبيدة في البطن إطلاق واحدها طلق بالتحريك وهي طرائق البطن وقال غيره طلق البطن جدته والجمع إطلاق - ح (٣) كذا - والصواب اشتط - ح (٤) كذا ولعله - اعاده كما سيأتي - ح (٥) كذا والظاهر انقبض - ح (٦) هو امرؤ القيس - ك .

شاكلته وهو الجلد الذي بين الثفنة وعرض الخاصرة - واقراؤه (١)  
 الجلدة التي خرجت من رأس الثفنة - والموقف ما دخل من وسط  
 الشاكلة الى منتهى الأطرق - والأبطل الشاكلة وبنيقته الشعر  
 المختلف وسط الموقف وقد يسمى الخرب - وقلته هزمة (٢) بين الحجة  
 والقصرى والمثن والأطرق والأطرة طرف الابهري رأس الحجة  
 ثم الوركين وهما ما بين حجيتيه وجاعرتيه وفيهما حجيتاه وهما  
 حرقفتاه وثوراتاه وصلامه وخرباته وتفاحتاه وعزيراته وجاعراتاه  
 والقضح .

فأما حجيتاه فرؤس الوركين من اعاليهما وثوراتاه خرقان في  
 اوساط الوركين وهما خربتاها وتفاحتاه رؤس الفخذين في الوركين  
 وصلامه ما بين وركيه - وحجب ذنبه مؤخر الوركين مما يلي  
 الجاعرتين .

وعزيراته ما بين عكوتيه وجاعرتيه - وجاعراتاه فروق بين  
 الوركين من ما خيراها -

والقضح ما اطاف بخورانه من جوانبه - ثم ذنبه وما تحت ذنبه وفي  
 ذنبه عكوتيه وعصيه وشيقه ولبه وقمته - فاما عكوتيه فاصله  
 وعصيه عظم الذنب وشيقه شعره وهو هلبه - وقمته طرفه واسفل  
 من ذنبه خورانه وممه وحلقته وحتاره وسمداته وعجانه - فأما

(١) كذا - ولله - اقراؤه - ح (٢) الاصل - هزمة - ك .

خورانه فسم دبره وهو مخرج روثه وحلقته الوتره التي تضم مخرج روثه وحارده عصبه وهو شرح السم والسعدانة ما تقبض من حارده - وعجانه من ممه الى خصيته - وفي موضع عجان الذكر ظبية الاثني وفي الظبية الملتقى والحار والمهيل والخاتم والمنرة والشريحة والثولول - فأما الظبية فالمسق وما حوله من اللحم المسترخى من نواحيه كلها - وعجان الاثني ما بين السعدانه الى الملتقى - والملتقى ملتقى العجان من اعلى الظبية والحار شرح الظبية والمهيل مسلك الجردان الى الرحم - والمقرة ملتقى القرنين والخاتم الحلقة الدنيا فاذا فتحت القرس ظيبتها وقبضتها فهو الانعاط وهو التبطي - والثولول مادي من ظاهر الظبية من اسفلها والشريحة العصبه التي تمنعظ بها •

ثم الفخذان وفي الفخذين الكاذبان والقاتلان والربلتان والسنداء والغرور والخصائل والمأبضان والثفتان والقيحان والعيران (١) فأما الفخذان فما بين الوركين والساقين - والكاذبان ما سفل من الجاعرتين وهي مأتأ من اللحم في اعلى الفخذين - والقاتلان ما سفل من الكاذبين الى قريب من المأبضين وهما دأرتا الفخذين - والربلتان اللحم الذي في اعلى الفخذين - والسنداءان الفراء الذي على باطن الفائل والغرور الجدد التي بين الخصائل والخصائل ما اماز من اللحم بعضه

(١) لم يفسرها فيما بعد - وهما متان يكفان جانبي الصلب - ح .



من بعض • والمأبضان موصل الفخذين في الساقين من ظاهرهما •  
والثفتان موصل الفخذين في الساقين من باطنهما • والقيحان (١)  
ملتقى الساقين في الفخذين مما يلي الثفتين •

ثم السانان وفيهما حماتاها وجالهما ونسواهما ووترتاها وأيساها  
وكبهاها ومنجهاها وعرقوباهما في عرقوبيهما إبرتاها •

فاما ساناه فابن الكبين والثفتين — وحماتاها اللحم المجتمع في ظاهر  
الساقين من اعاليهما — وجالهما عصبهما — ونسواهما عرقان قد  
استبطنا الساقين غامضان — ووترتاها العصيان اللذان بين رؤس  
العرقوبين الى المأبضين — وأيساها ما بين الخماطين وبين الكبين  
مما ليس فيه لحم — وكبهاها ما بين الوظيفين والساقين — ومنجهاها  
عظمان شاخصان في باطن الكبين — وعرقوباه ما ضم ملتقى  
الوظيفين والساقين من ما خيراها من العصب والعظم — والابرة  
عظم وترة العرقوب من اعلاه وهو عظم صغير وأصله لاسق  
بالكعب •

ومن المراقب ادرم ومؤنف واقمع — فاما الادرم فالذي خشت  
ابرته — ومؤنف الذي حددت ابرته — والاقمع الذي عظم رأس  
عرقوبه فلم يحدد ولم يدوم •

ثم وظيفاه وفيها ظنبو جها وعصبها وجبهاها وقمتهاها — ومجهاهاها

وثنيتها إناما وظيفار جلبيه قايين كعبيه الى جتيهـ اما ظنـبو باها  
 فتقدم الوظيفين ما عرى منه وحدهـ وعصبه ما كافى طول الوظيفين  
 من مآخيرهماـ وجتاه ملتقى الوظيفين والرسنينـ وبجائتاها  
 باطن الجبطين وهما رؤس العصب من اسفلهـ وثننتاه الشعر  
 الناس فى العجاية فاذا لم تكن له ثنته فهو أمردـ وفى رسنى  
 الرجلين والحافرين مثل ما فى رسنى اليدين وحافريهما •  
 وشوى الفرس ما نحت عرقويه ور كبتيهـ ونصوصه موصل  
 ر كبتيهـ وجتبه ملتقى ساقيه ووظفنى رجله وهى معاقدهـ ملتقى كل  
 عظمين منه حق ألا الظهر فان مناصله بينها الطبقة والاطباق •  
 كملت اسماء خلق الفرس والحمد لله •

ومما يوصف من امر الحيل وغولها وإنائها من لدن تستودق  
 الى ان تتج وحال اولادها الى ان تنهى اسنانها •  
 اذا كان الفرس لم يتبطن الاناث ولم ينزقط فهو الصريان فاذا نزا وكان  
 لا يحسن قيل انه لمياء واذا سأل الرجل صاحبه ان ينزى له فرسه قال  
 اطرقنى فرسك وهو طرق الفرس •  
 ومن الحصن سابغ وكش وثبط وخفاف وزملى وقيس ونزور  
 فاما السابغ وهو الفخور فالطويل الجردانـ والكش التصير  
 الجردانـ والثبط الثقل النزوـ والخفاف السريع النزو  
 والزملى السريع الماء وهو سريع الراحةـ والنزور وهو الصلود  
 البطيء الاناحـ والقيس السريع اللناح اتى لاتكاد الفرس ان ترجع  
 عنه

عنه - فاذا اخرج الفرس جردانه وهو ذكره قيل ودي يدي فاذا  
اشدت قيل شظ وأشط (١) فاذا اعاده قيل اقب يمتب اقبانا فاذا قطر  
منه ماء صاف ليس بالماء الاعظم قيل له الذين - والصلود النيل الماء  
وساعة يخرج الجردان فهو النضى (٢) واذا همت الفرس بالفعل  
وارادت ان تستودق فارل ما تكون ميامرا (٣) ثم تستودق فتكون  
في وداقها شموسا ونوارا ومتفككة - والمدة التي ساعة يأتيها  
الفعل تتره فاما المباشرة (٤) فاتي قد همت بالفعل قبل ان تستم  
الوداق - والشموس التي تمنع الفعل في وداقها كله ولا تتر الأبطال  
والنوار التي قد استودقت وهي تنتهي الفعل وتمنعه وفي عندها  
ضعف وقد تتر احيانا بغير شكل - والمتفككة التي لا تمنع - وقال  
بعضهم المباشرة (٥) التي تباشر الفعل السفاد لاقفا كانت اووديتا  
ثم تمنعه اذا اراد أن يسمو عليها - فما دامت الفرس في وداقها فهو  
قروها واقراؤها مختلفة واكثرهن التي قروها تسعة ايام وما دامت  
تسغد فهو قروها فاذا قطع عنها السفاد فهي سفود حتى تستم منيتها  
ومنيها عشرون يوما من آخر ما سفدت ثم تبار (٦) بالفعل فاذا  
منعت الفعل فهي متحص وتكون مقصا حتى يستحق لتاحها وذلك

---

(١) الاصل « اشط واشتط » - ح (٢) الاصل « انضى » بالصاد المهملة - ك  
(٣) هكذا. وقد ذكره في اللسان والتاج عن ابى عبيدة في مادة - ب س ر -  
ووقع في الاصل بالشين المعجمة - وفي اللسان في مادة « ب ش ر » والحجر المباشرة  
التي نهم بالفعل - تنامل - ح (٤) من برت الشيء ابوره اختبرته - ح .

الى اربعين يوما من قطع السفاد عنها •

ثم هي مرتج وما في رحمها يتبال له الدهموص وهو يومئذ عطسة  
ما كانت مرتجا - وذلك الى ان يستكمل الاربعين - ثم يستين خلته  
فيدعى الدودة وذلك بعد الاربعين الى ان تستم ثلاثة اشهر - فاذا  
استمت ثلاثة اشهر دعى ما في بطنها السليل - وهي بعد الاربعين  
الى ان يتم خلقه كله القارح حتى تسعرو اذا دعى ما في بطنها السليل  
قيل لها مشعرو وعقوق حتى ينفخ فيه الروح ويشرق ضرعها وذلك  
الى خمسة اشهر ونصف •

ثم هي ملمع ومركض فاما اركاضها فاستبانه ارتكاض ولدها في  
بطنها - واما الماعها فصفاء طارف ظيبتها ثم تكون مقربا وذلك اذا  
قربت من تاجها فاسترخى بطنها واتتهكت عزراؤها وانتهك  
صلاها - ويتال الماعها سواد ظيبتها فاذا ضربها المخاض وأجبت  
الخلوة والتجى عن الانيس وعن الأفها فهي فارقة فان لم تفعل شيئا  
من ذلك فهي الخدول - فاذا قذت رحمها ودنا خروج السقي من  
ظيبتها وارتفع حجب الذنب وعكوته فلم تحدره فهي مذانب وذلك  
حين يتع الولد الى التفتح - فاذا خرج رأس السقي ويسمى السايام  
فهى مطرف (١) فاذا خرجت يدا المهرجما فهو الوجيه وان خرج  
شيء من خلقه (٢) قبل ذلك او معه فهو الين - ويتع ولدها

(١) الاصل « مطرق » ح (٢) الاصل « خلقه » ح

في السمحاق وهي جلدة مفردة الرقة ملبسة جلده كله - وربما كان على رأسه جلدة وعلى اطراف يديه يقال لها الماسكة - ثم يتبعه الحولاء وهو رأس السلي ثم يخرج السلي كله ثم يتبعه الحضير وهو الصاءة - قال ابودواد \*

في كل منزلة وكل معرس سخل تناجله (١) الزجاج من الصلا (٢) مهر يؤبن هالكا او مهرة كالفلق سل من القرب قد انحنى وكأن اسلاء الجياد شقائق او عتران (٣) قد تمسحش لليلي بكرت بايديهم توجس حرة نفساء شاخصة تلفع بالسلي يقفونها بالزاد وهي أثيرة مصوبة الحقوين من حذر الخوا وتدعى الفرس ساعة يخرج ولدها الى ان يشدن وشدونه قوته وثمانه فريشا ولا تستودق حتى يتقى رحمها ويظهر طهور (٤) رحمها بين سبع ليال من تاجها الى خمس عشرة واقبل ما تكون الفرس للقاح اذا طهرت رحمها وهي فريش - فان رمت بما في بطنها وهو علقة الى ان ينفخ فيه الروح فهو الازلاق فاذا نفخ فيه الروح فهو مسبغ (٥) الى ان يدنو تاجها فاذا دنا تاجها وتم خلقه فان

---

(١) كذا - وسماني هذه الايات آخر الكتاب - وفيها تناسله - ح (٢) هو ماعن يمين الذنب وثمانه - ح (٣) فسر اللسان العتران بدلك قديس ومات - ح (٤) كذا ولله ويظهر - وطهور الخ - ح (٥) الاصل - مسبغ - ح .

رمت به على تلك الحال فهو مجبض وامه مجبض فان خرج قبل  
استتمام عدتها فهي مجبل وولدها مجبل وقد يعيش المجبل فان خرج  
ميتا فهي مضبل - وان خرج في تمام حيا فذلك المنضج (١) ووقت  
حملها احد عشر شهرا من لدن يقطع عنها السفاد - فاذا زادت على  
احد عشر قيل جرت وكلما جرت كان اقوى لولدها واكثر ما تجر  
الفرس بعد احد عشر شهرا خمس عشرة ليلة .

قال عوف بن الخمرع

أعنت ولم تنقص من الحول ليلة فتمت ولاقاها غدا منم  
والصنة من الخيل التي اذا دنا نتاجها كثرا ارتكاض ولدها وحركته  
في الخوران والصلا حتى يرتفع ذلك كله فبراه خارجا وربما دفع  
السقي في بعض حركته حتى يرى سواده من ظيبتها وقلما تكون  
مصنة الامذكرا .

والجذنين ما اجنت رحما - من لدن ترج عليه (٢) الى ان يخرج  
منها وهي التزوج .

---

(١) كذا - اوفى اللسان والتاج ما يخاف هذا المعنى - وعبارتهما والمنضج  
والمنضجة التي جاوزت الحثي بشهر ونحوه ولم تنضج ويقال لها مدراج ايضا ،،  
وسيطرهما ماسيا في قريبا في تفسير المؤلف لا نضجت ان الانضاج عنده مخاف  
لما ذكره غيره وعند غيره مر (د ف ل ج ر ت ا ل آ ق ي بعد سطرين - ح (ر) يقال  
ارتجت الناقة قبلت ماء الفحل فاعلقت رحما عليه - ح .

واذا

واذا لم يكن لتمام فطر حته من لدن تلقح الى ان تضعه لتمام فهو  
خُداج، واذا خرج ولدها في غير ما سكة ولا سلى فهو سليل - فاذا  
خرج في الماسكة (١) فهو بغير -

قال الضبي (وهو شملة بن الاخضر) \*

ترى الشقراء (٢) ترفل في سلاها وقد كان الدماء لها ازارا  
وما دام ولدها ضعيفا تحرك قوائمه فهو مطرغش فاذا اشتد واستن  
فهو شادن وقد شدن - وتنت ثنتاه خمسة ايام من منتجه اذا كانت امه  
قد نضجت به وذلك الى ان تستوفي احد عشر شهرا فاذا لم تنضج  
به نبتا في تسعة ايام - وتنت ربايعته لشهرين وينت فارحه  
فيما بين ثمانية اشهر الى تسعة ولا يتع عليه اسم الفلوح حتى يقتل  
من امه فهو فلوح حتى يحول عليه الحول \*

قال عوف بن الخرع التيمي (٣)

وحولية مثل القناة يردّها رباط وفيها جرأة وتقحم

وهو حولي حتى يتجاذع ويدنو من الاجذاع فهو متجاذع حتى يجذع  
ولول اجذاعه حين يستم حوله جميعا \*

قال عوف بن الخرع

---

(١) كذا - ولعله سقط او السلي - كما في الساج - ح (٢) هي فرس جمعت

بصاحبها فاندق عنها وسلم صاحبها - فقيل «اشام من الشقراء» ح (٣) كذا

وهو عوف بن عطية بن الخرع التيمي كما في المفضليات - ح

قم لها لجذاعها وكأنها ردينية عند الشفاف تقوم

وهو جذع حتى يحفر واحفاره ان تتحرك الثنية (١) التي من وراء روضه وهو يضم الى الجذاع حتى تسقط ثنيته ويتبع عليه اسم الاحفار فيقال محفر ثم يبدىء وابدأوه فيما بين ثلاثين شهرا الى ستة وثلاثين شهرا وهو خروج ثنيته - فاذا طلعت فهو ثني فلا يزال ثنيا حتى يحفر للارباع فهو كحال الثني في الاحفار غير أنه ينسب

( ) كذا - وقد قل اللسان والتاج هذه العبارة عن كتاب الخيل لابي عبيدة في مادة - ح ف - على غير هذا المنهج وهي « قال ابو عبيدة في كتاب الخيل يقال احفر المهر احفارا فهو محفر واحفاره ان تتحرك الثنيتان السفليان والعليا من روضه فاذا تحركن قالوا قد احفرت ثنيارواضعه فسقطن واول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهرا ادنى ذلك الى ثلاثة اعوام ثم يسقطن فيقع عليه اسم الابداء ثم يبدىء فتخرج له ثنيتان سفليان وثنيتان عليان مكان ثنيارواضع الرواضع التي سقطن بعد ثلاثة اعوام فهو مبدى ثم يبنى فلا يزال ثنيا حتى يحفر احفارا واحفاره ان تتحرك له الرباعيتان السفليان والرباعيتان العليا من روضه واذا تحركن قيل احفرت رباعيات روضه فيسقطن اول ما يحفرن في استيفائه اربعة اعوام ثم يقع عليه اسم الابداء ثم لا يزال رباعيا حتى يحفر للقروح وهو أن يتحرك قارحاه وذلك اذا استوفى خمسة اعوام ثم يقع عليه اسم الابداء على ما وصفنا ثم هو قارح » فمن هذا الاختلاف وغيره مما في المواضع قد يترأى لنا ظر ان اصلنا هذا اخذ من مودة لم يبيض بعد ون الاصل الذي ظفر به صاحب اللسان والتاج غير هذا - او ان ما جرى هنا على الاصل كان من بحرفة من لاخبرة له بمسالك الكلام حيث توهم تطويلا في كلام المؤلف فرام اختصاره فلم يتجسج في مرامه والله اعلم - ح .



الى الارباع فيقال قد احفر لارباعه - فاذا سقطت رباعيته وابدأ  
الاخرى فهو ربيع وبين ابداء ثنيته الى ابداء رباعيته تسعة اشهر  
الى الحول - والقارح كذلك - قال ابن الخرع .

فأبت تقود الخيل من كل جانب بقران او مما تربب ملهم  
رباعية كأنها جذع نخلة كما اتقن باز اكلف الخد اقم  
فلما تلاقى نابها ولجامها لست سنين فهي كبداء صليم  
والقارح كذلك ثم لا يطمئن في سنه بعد القروح ولا ينقص حصره  
ولا يوضع من المضار ثماني حجج - هذا لعامة الخيل ، وعواليا وشياطينها  
يحتلمن ذلك عشر سنين بعد القروح - ثم يوضع من المضار وفيه  
بقية وملبس - ولا يسمى منذ كيا حتى يذهب حصره وتنقطع مرأته  
فاذا كانت كذلك فهو المذكي والجميع المذاكي .  
قال مرون بن معدى كرب

فقرنت الجياد مع المذاكي عجبتين (١) بالأبطال تردى  
فاذا عجز الفرس ان يحبس ريقه من الكبر فهو الملاج فاذا ذهبت  
قوته وتحانت استانه الطبع الطمع (٢) .

---

(١) كذا - ولعله مجنبتين . كما في اما الى القالى . وهما من الجيش الميمنة والميسرة  
وما في الاصل وهو من شيات الخيل - فارادته هنا بعيدة - ح (٢) كذا - وفي  
اللسان الا لطم الذي ذهبت استانه لطم لطم - ح .

## اسماء الطير في الفرس

المصفور والهامة والذباب والصرد والقراشة واليمسوب والسامة  
والناهض والصقر والقطاة والغراب والزرد والخرب والنسر  
والزرق والسحاة وكل هذا مفسر في مواضعه من الفرس في الكتاب  
غير السحاة والسحاة الخفافش .

## دعاء الخيل

هاب وهابي وأو - وحى هل - وأرجب - فاما أو - فلا ينادى  
به إلا الخيل الرائدة التي ترفض وتنحى عن الألفاء فيؤيه بها لتبريع  
الى الألفاء فاذا كانت هلا ولم يكن قبلها حى فهو نهى وايعاد ليس  
بدعاء - واما أرجب فدعاء وزجر جميعا فاذا كان دعاء فهو ترحيب  
الى السعة - واذا كان زجرا فهو اخراج الى السعة - وهانئى  
واما هاب وهابى ونحى هلا فدعاء كله - ومن الامرا قدم تأمره  
بالتقدم وقم تأمره بالقيام - واجد تأمره بالجد فى مشيه او حضره  
وأجذم - قال رؤبة بن العجاج .

والخيل من قهر بها وإجذام يذمى الشكيم ازمها بالابزام

قال عبد الله بن محلان

تسمع زجر الكأمة وسطهم . قلم واخر وأرجب وهاب وهاب

قال

قال الكلبى

يظل بين شطينين يزجره اخروهاب وهلا يوقره

طورا وطورا بالقناة يقسره

وقال طفيل النوى

وكادت تستطار فارهبوها بارحب واقدى وهلا وهابى

وقال الاخطل

نسكربنا حلاب عليهم وتزجر من بين هلا وهابى

وقال الجدى

فلما أنه قاتله فزجرناه وقتلنا حتى هل

ومن عيوب الخيل

بما يكون خلقة

المعر والزعر والسف والخذاء والزرق والحوّل والإغراب

والصدف والقدح والمدش والحنف والادراار - والتقيف

والكزم (١) والدن والكشف والقمس والبرخ والتخل والفرق

والصل والكشف والصيغ والشمل والشرح والصكك

(١) المدش اصطكاك بواطن الرسنين من شدة القدح - والحنف في اليمين

والرجلين اقبال كل واحدة منهما على الاخرى - والادراار ان يعنى فيرفع يدا

ويضعهما في الجنب ، والتقيف ان يخطى القرس بيديه في استنائه لا يقلهما نحو بطنه

والكزم غلظ الحفلة وقصرها - ك - وهذه الالفاظ مما عرض المؤلف

عن تميم بن مرزوق .

والْحَكْلُ (١) والقَفْدُ والقَسَطُ والرَّجْزُ والإِخْطَافُ والهَضْمُ  
والزُّرُورُ والبَدَدُ - والجُنْفُ والرَّسْعُ والفَحْجُ الفَاحِشُ والقران (٢)  
في الكمين .

فاما المعروف هاب شعر الناصية حتى لا يبق منه شيء ولا ينبت

قال امرؤ القيس

وناصية نماء كالفرع رسالة على خط شمراخ له غيرا معرا  
والزعرقة الناصية - والسعف اليباض يصيب الناصية -

قال امرؤ القيس

واركب في الدروع خيفانة كسا وجهها سَعَفٌ منتشر  
والخذا استرخاء في اصول آذانها قبل الخدين - والزرق اليباض  
يكون في العينين (٣) اوفى احدهما - والحول ان يظهر اليباض  
من مؤخر العين وينور السواد من قبل المآقي - والمغرب الذي تبيض  
اشفار عينيه مع زرقهما - والذن الذي اطأنت عنقه من اصلها  
والكتف اقراج من اعالي الكتفين من غراسيفهما مما يلي  
الكاهل والصدف تداني العجايتين وتباعد الحافرين في التواء من الرسنين

---

(١) الاصل « الحكك » وفي المخصص عن ابي عبيدة « الحكل اسماح فسا القرس  
ورخاوة كعبه » ك (٧) كذا - ولعله - القراب - ح (٢) كذا - وفي التاج  
الوردى تجعل يكون دون الاشاعر عن ابي عبيدة - ك .

وكذلك خلقة التوجيه غير أن التوجيه اقل من الصدف - والقدع  
التواء الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون التفد الا في الرجل  
والتسط قصر الفخذ واتصاف الساقين وقصر الوظيف وذلك ضعف  
والرجز اضطراب في رجله للقتل والحضر (١) اذا قام تضطرب فيخذه -

قال اوس بن حجر

هممت بخير ثم قصرت دونه كما تنهض الرجزاء شد عتالها  
والرسح قلة لحم الجاعرتين والكاذتين والصلا - والإخفاف لحوق  
ما خلف الحزم من بطنه - والهضم استقامة الضلوع ودخول اعاياها  
والزور دخول احدى الفهدين وخروج الاخرى - والبدد بعد ما بين  
اليدين - والجنف دخول مغرض الزور من موضع المرفق وذلك  
ضعف من جناحه عند ملتقى الجوانح (٢)

---

(١) كذا - ولعله وللحصر - ح (٢) جملة ما اعرض المؤلف عن تفسيره في هذا  
الباب من عيوب الخيل الخلقية عشرون عيبا تقدم تفسير بعضها بما مشى اول  
الباب - ودونك الباقي - القس ان يطمن الصلب من الصهوة وترتفع  
القطاة - والبزخ ان تطمن القطاة والصلب - والشجل خروج الخاصرة ورتة  
تكون في صفاقه - والفرق اشراف احدى الوركين على الاخرى - والعصل  
التواء في عسيب القمر حتى يصيب كاذته وفأثله - والكشف اكثر من ذلك -  
والصنج يياض الذنب - والشعل ان يبيض عرضه وذلك عيب - والاشرج  
متحرك الرء الذي له بيضة واحدة - والصكك اصطكك الكعيبين -

## ومن عيوب الخيل الحادثة التي ليست من خلقها

الاتسار، وتحرك الشظاة، والدخس، والزوائد، والعرن، والشقاق  
والجرّد، والمجل - والمنش، والسرطان، والعزل والارتهاش  
والحقاق في الاثني - والبجر، والنملة.

فاما الاتسار فانتفاخ المصّب للاتماص فتفتق وشائجها التي تلتصق بينه  
وتحرك الشظاة كاتسار المصّب غير أن الفرس لا تتسار المصّب اشد  
احتمالا منه لتحرك الشظاة فاذا أمسخت من طرفها فان أمساخها ينتزع  
لا تماص الفرس نفسه في حضره رأس المصبة من موضعها .

قال علقمة بن عبدة

لا في شظاها ولا رساغها عنت (١) ولا السنا بك افناهن تقليم .  
والدخس ما كان في أطرة حافره مطيفا برأس الخشب فوق الرصفة الى  
الاشعر من ماء وعصب (٢) فذلك كله الدخس وربما اصابه المبضع  
فأعنت ذلك منه حتى يعظم ويزداد وقد يصيبه الدخس من غير مبضع ،

---

والقفا انتصاب الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون الا في الرجل - والفحيح  
تباعد ما بين الكعبين « وقد فاته صفات كثيرة من هذا الباب ذكر بعضها  
صاحب رشحات المداد وبعضها ابن قتيبة في ادب الكتاب - ح .  
(١) ويروي عتب كما سيأتي آخر الكتاب - ح (٢) كذا - ولعله - بين لحم  
وعصب - ح .

والزوائد

والزوائد اطراف رؤس المصعب تقترق عند العجاية - والعرن جنس في  
 رسخ رجله للشيء يصيبه في ارساغه، والجرد كل ما حدث في كعبه من  
 مشش او تزيد من رصف الكعب او اتفاح من عصبه الذي يلتئم به  
 وهو من عرض الكعب من ظاهر وباطن، والمجل انشقاق من المصبة التي  
 في اسفل المرقوب - والمشش كل ما شخض في شيء من العظم حتى  
 يكون له حجم يوجد مسه وهو عنت يصيب العظم فيترأخى ذلك  
 المكان حتى يتنفخ ويكون شبه المشاش ليس له صلابة العظم  
 الصحيح «والقمع عظم قعة المرقوب (١) والسرطان داء يأخذ في الرسخ  
 فيبس عروق الرسخ حتى يموت الفرس ويتلب حافر - والعزل ان يعدل  
 ذنبه في احد شقيه عادة يعتادها ليست بخلقية وقد يكون زماً ليس  
 باعزل ثم يعزل ويكون اعزل ثم يدع ذلك .

قال امرؤ القيس

ضليع اذا استدبرته سد فرجه    بضاف قويق الارض ليس باعزل  
 والارتهاش (٢) اقبال من وحشى حافره وضعف في يده اذا خطا صاك  
 بعرض حافر احدى يديه عرض بحماية الاخرى وربما ادماها .

قال عبد الرحمن بن شنيف الضبي

(١) كذا - ولم يقدم له ذكر في العيوب الحادثة فيفسر هنا والصواب عده  
 في العيوب الخلقية - كما في ادب الكتاب - ح (٢) كذا - عده في العيوب  
 الحادثة وهو شبه بالخلقية - فتأمل - ح .

ضخم الجزارة غير مرتشش صافي الأديم كطرة البرد  
 وأما الخلقاق فصوت يكون في ظلية الانثى من رخاوة خلقها  
 وارتفاع ملتقاها وانحدار حجزتها فإذا تحركت العنق أو غيرها (١)  
 احتشت رحمها لريح فصوتت لذلك - والبحر (٢) إن تكون الواهة  
 ليست بمثلثة فيعظم ما والاها من جلد السرة لوصول ما في  
 البطن إلى الجلد فذلك في موضع السرة يدعى البحر (٢) وفي غير  
 موضعه من البطن يدعى الفتق •

### وما يستدل به على جودة الفرس وجودة خلقه وهو مجلل بما ظهر من جلاله

هرت شذقيه وكثرة ريته ورحب منخريه وبعد مدى طرفه  
 وطموح بصره وشدة نظره وشدة أذنيه وبعد ما بين عينيه وبعد  
 عينيه من لمزمته (٣) وبعد ما بين لحبيه من إعاليهما وبعد ناصيته من  
 حاركه وإشراف حاركه من تحت جلته وتأنيقه (٤) واستخاراه في  
 ظهره وقربه من قطائه وبعد حاركه من منكبيه وبعد ما بين منكبيه  
 وبعد مرققيه من ركبتيه وقرب ركبتيه من جبهته (٥) وقرب ما بين ركبتيه

---

(١) كذا - والصواب لعنق أو غيره - فإن العنق هنا نوع من أنواع السير  
 كما في مادة - خ ق ق - من التاج - ح (١) الأصل - النخر - ك (م) كذا -  
 والنظر لمزمته - ح (٤) الأصل - تأنيقه - ح (٥) الأصل جنبه - ح



وقرب جبته من اشاعره وبعد منكبيه من ثفتيه وبعد ما بين حجبيه  
واشراف قطاته وعرض فائليه وعظم رجليه اذا كان جلده مشمرا وقصر  
ساقيه وعرضهما وعطفهما وعظم حمايتيهما وانتارهما (١) وعري ايسييهما  
وصمع كعبه وتأنف عرقويه وقربهما من فائليه وبعدهما من الارض  
واكراب ارساغه كلها وتمكنها وظمأ فصوصه وعظم حوافره  
وشدتها .

وما يستدل به على عتق الفرس وهو

بحلل بما ظهر منه من جلاله

رقة جحافل وأرنبته ورقة اشاعره ورقة ما ظهر من تحت جلاله من  
جلده .

وما يستدل به على جودة

الفرس وهو معنق

يستدل على ذلك ان تفرست في عنقه ولم تأمل عظامه بتدافعه في عنقه  
ولينه واطراد مته وتمكنه وشنج نساء وتأبض رجليه وشهو مته  
ولينه وان ترى معاقده كلها من فصوصه وقتارظهره في تمطه وعنقه  
والثقاته لينة الا انه يكره لين كعبيه ولينهما التواؤهما اذا مشى -  
والجساء ان ترى موضع ما وصفت من اللين جاسئا فاذا لان تدافع في  
عنقه واطرد مته - والتمكن ان يكون ما ولى الارض من حوافره  
أخذاً لنصيبه من موطنه وتكون ارساغه ليست بالحاذية ولا اللينة -  
ويعرف شنج نساء وشدة كعبيه بتأبض رجليه اذا مشى وممكنها

(١) كذا - ولعله - وانتارهما - ح .

على الأرض ويستحب ذلك منه لا قباض رجله وشدة ضربه بها قال الشاعر - وهو يحمل على أبي دؤاد الأيادي -

إذا قيد قحم من قاده      وولت علايته واجلب

كهز الرديني بين الأكف      جرى في الأنايب ثم اضطرب

وقال آخر ويحمل على أبي دؤاد

إذا قيد قحم من قاده      تخاله رما إذا ما اضطرد

فيهما يستدل به على جودة

الفرس وهو محضر

وهو أبين من هذين جئنا أن رأيت محضر ففترست في حضرة الجودة أن تراه قد مما بهاديه وأثبت رأسه واجتمعت قوائمه وكأن يديه في قرن ورجليه في قرن وبسط يديه حتى لا يجذ من يدا في غير علوم من يديه (١) وقبض برجليه في قرن وبسط يديه حتى لا يجذ من يدا - (١) للحاق وحتى كأن حافريه دفعا في رقبته يملخ (٢) يديه ويضرب (٣) برجله في اجتماع كائما يرفع بها قاعة واحدة واشتد وقعه لها (٤) في حضرة ولم يختلط فهو الجواد الكامل الخلق والجرى وذلك إذا اشتدت نفسه ورغب منهجراه وبهما يصير (٥) مع كمال خلقه وحسن اخذه \*

(١) كذا - ح (٢) هو مد الضبعين في الحضر - ح (٣) كذا - ولعله ويضرب -

كما سنأتي في قول ابن محرز - ح (٤) كذا ولعله « بها » (٥) كذا ولعله

« يصير » ح .

قال في ذلك الاحمر بن محرث .

تدارك مسماقي وركضى بطرفة . سبوح اذا استطيتها الجرى تسبح  
ضروح برجليها سبوح بصدرها . فان سنانا ربدت لك تلمح  
تلب في اقرباها حين ترمي . حوافرها والا مزمز المتفليح  
قال ابو يوسف (١) الاممز الارض الصلبة ذات الحصى والمتفليح المتشقق

وقال الشاعر وقد يحمل على ابني دواد

صبحت (٢) مع الفجر ذاهمة . قرون الدين شديد الضراح  
اذا شاء فارسه ضمه . كما ضم بازاله الجناح

وقال ايضا

ضروح الخماطين سبط الذراع . اذا ما اتعاه خباروث  
واذا اشتد خلق الفرس اجتمعت قوائمه اذا حضروا لم تنتشروا وان كان  
ذاوا او حملا او تمطأ غير أن افضل اخذ الحصن واكمله التمعط وذلك  
لتعام لينه وتسريح يديه، وافضل اخذ الاناث النقر والافر (٣) وذلك  
لاجتماع القوائم لا تتفرق ولا تنباع بكون حضرها واحدا في اجتماع  
والدليل على شدة الخلق وحسنه من الذكر والاثني اجتماع القوائم  
في الحضرة على ما وصفت - والدليل على خبث (٤) الخلق من الذكر والاثني

(١) كانه ابو يوسف الا صيحا في راوى الكتاب كما تقدم في سند الكتاب

اوائله . وعليه فهذه الجملة من زيادته - ح (٢) لاصل - صبحت - ك (م) كذا

ولعله . النقر والنقر - ح (٤) كذا - والظاهر خنث - ح .

تفرق التوائم وانتشارها في الحضر وإذا كان حسن الخلق شديد النفس حسن الصفة رحب النفس ثم لم يصبر فذلك من قطع أو علة باطنة ويعرف ذلك منه إذا تحرك بستموط نفسه وفترته وكلال ضرره وانهدام جسمه واختلاط قوائمه إذا أعنق بعد التحريك وتركه التمعك وذلك من العجز عن نفسه وقد يترب الفرس فيأخذ الأخذ الحسن .

فإذا كان الغالب عليه محاسن خلقه ثم أحضر اخذ هذا الأخذ ووصف هذه الصفة من الجرى في حسن الأخذ .

وإذا كان الغالب عليه رداءة خلقه فإن اخذه ربما اغتفر خلقه فأحسن التتريب واخذ اخذاً حسناً تجتمع فيه قوائمه ويبسط ضبعيه ويسمو بهاديه وتنكفت رجلاه فإذا احضر خانة ورداءة خلقه فيضعف عن الحضر فتطمئن عنقه وتنتشر قوائمه وتترب من الارض وتنبطح فشاو هذا الضرب من الخيل الحضر .

وإذا كان الفرس منشال الخلق قيحه فانه يسمىء الأخذ في التتريب والحضر وإن أعنق انبسط نساؤه واسترخت رجلاه وذلك من استرخاء جباله ونسائه وسوء خلقه ويتبع طلاله في الجلال فيكون على غير ما وصفت وإن كان عرياً قائماً فتأمل عظامه على ما وصفت .

وإن اردت ان تنظر الى جرى فرس لتعتبر به جودته فلا تعتبرن بشيء من الجرى الا بالاعلى التتريب وادنى الحضر على ما وصفت فإن سواهما من الجرى يختلط على صاحبه ولا يستدل به على جودته وذلك انه رفع عن التتريب فاجتمع واحزأل وقصر عن الحضر فلم يضطر الى

فبيع خلته وحسنه فلك حال تحسن فيها كل فرس - قال المراد العدوى (١)

صفة الثعلب أدنى جريه وهو أن يركض فيمقدور أن

وقال أيضا

هجنابه نطويه تحت جلاله فنلأنا (٢) يعد وكمد والثعلب

وقال امرؤ القيس

له أيلا ظي وسا قانامة وارخاء سرحان وتقريب تنفل

صفة ما يستدل به على ذراعة الفرس  
إذا كان محضرا

تعرف ذراعة الفرس إذا كيل بفرس قد عرفت ذراعتة أن تنظر  
إلى قدره وتطريحه قوائمه إذا احضر فإن كان كل فرج مما بين آثار  
قوائمه في الأرض ثنتي عشرة قدما فهو الذريع الذي ليس من الخيل  
شيء أذرع منه فإن زاد على ذلك فهو الذي لا يقدر على مثله في الذراعة -  
وإن كان قدر سبعة أقدام أو أقل فهو بطيء وإن كان قدره ما بين  
سبعة أقدام إلى ثنتي عشرة قدما فهو وسط في الذراعة ولا تعتبر  
بإختلاطه وكثرة تحريكه قوائمه ورأسه وسرعة مره في المرأة حتى  
يخيل إلى الناظر أنه سريع لما يرى من إختلاطه وترى الفرس التمتع  
بمرلاها كأنه في المرأة إبطاً من المختلط في انتشار قوائمه واستعانتة  
برأسه وببطء حافره - وقد يكون الفرس الصبور ذريما  
ويكون صبوراً لا ذراعة له، ويكون ذريما لا صبور له، ويكون لا ذراعة  
له ولا صبور - كل هذا يكون في الخيل •

(١) الأصل العدوى وهو المراد بن مقفد العدوى - ح (٢) كذا ولعله «فقدنا» - ح

فاما الصبور الذريع فالكمال الخلق الحسن الصفة الشديد النفس  
الرحب التنفس .

واما الصبور الذي ليس بالذريع فالذى ليس بالسرح اليدين  
ولم تفرط قوائمه في الطول ولم يخنس بها ضعف (١) يخذله ولا يخذ  
في المظم ولا ذراعه في الطول والمبالاة وهما حستان ولم يبلغ بهما ذلك  
ضعفا فيخذله وتجتمع اذا احضر ولا تتشر قوائمه وهو شنج  
النسا شديد النفس رحيب التنفس فذلك يصبر ولا يبلغ قدر الذريع  
في الجرى- فان لان وتمكن وطالت قوائمه وعنقه وذراعه وعظمت  
فخذاه كان اذرع له ولا يزداد من هذه الخصال شيئا الا ازدادت ذراعه  
على قدر ذلك- فان تمت فيه هذه الخصال كلها تمت ذراعه وكلا  
افراط سائر خلقه كان اذرع له واصبر وأملك الاشياء بهن الصبر-  
وافضلهم الصبور الذريع الذى يذرع الخيل- وصفة الذريع  
الذى لا صبر له من الخيل الذى تطول عنقه وذراعه وتعظم فخذاه  
وتطول قوائمه وتلين ولا يساعده بقية خلقه اذا احتاج الى الصبر-  
ويكون شديد الخلق ليس بشنج النساء ولا شديد الكعب فاذا احتاج  
الى الصبر عند طول الجرى استرخت رجلاه قلم تنقبضاه ولم يشتد  
ضربهما فلا يصبر- وصفة مالا صبر له ولا ذراعه وهو المنشال الخلق  
القيح الصفة الساقط النفس الضيق النفس المسترخى الأنساء «هذه الخصال  
لا تكون واجبة منها في فرس الاخذلته عن الصبر- فاذا اشتد خلقه  
وشنج حسنت صفته ولا بد له من رحيب تنفسه فاذا ضاق تنفرا

(١) كذا- ولعله- يحس بها ضعفا- ح .

فإن الحيلة فيه شقها لئلا يتراد نفسه في جوفه حتى يقطعه وإذا كان شديد الخلق رحب المتنفس ليس بالشديد النفس أنزى النزوة أو اللتين تشتد نفسه ويخرج (١) فؤاده ويستدل على شدة نفس الفرس بشهوته إذا هجمته وطموح بصره وشدة نظره وبعد مدى طارفه وحدته، وإذا تفرست في فرس فلا تعجلن بالمقالة حتى تنظر اليه في حالاته كلها ثم تنظر اليه قائماً تأمل عظامه عظماً عظماً ثم تنظر اليه معقاً ومحضراً فإن من الخيل ما يكون قائماً أحسن العظام فإذا اعتق تغيرت عظامه عن حالها التي كانت عليها وهو قائم وزالت عن مواضعها وماجت وذلك من رخاوة مركبها - وقد يكون الفرس حسناً معقاً فإذا قرب تغير عن حاله معقاً - ومنها ما يكون مقرراً حسناً فإذا احضر تغير عن حاله مقرراً فإن تم عندك على ما وصفت لك من هيئته في عظامه وتقريبه وحضره فهو الجواد الأفق - ولا يعد الرجل فائلاً (خطئنا - ٢) حتى ينظر اليه في خلاله كلها وحالاته فإن اخطأ بعد ذلك فهو فائل غير فارس ولا تفرسن في هيئته ولا خارج من ماء ولا مستن ولا مهر صغير يرضع - فأما صفة الخارج من الماء فإنه تظمن شعرته وتلتصق بجلده ويملو لحمه وتر عظامه وتظلم فصوصه ويسهل وجهه ويحسن منه ما كان قبيحاً قبل ذلك - وأما المستن فإنه يشرف ويتصب وتبدو غروره وتعلو رؤس عظامه ويكثر بذبذبه وينصب اذنيه ويسمو طارفه ويلعب في سننه ويستبق نفسه فلا يتعبها ويستبق

(١) كذا - ولعله - يخرج - ح (٢) كذا - وليس من كلام المؤلف كما ذكره  
التاج - في مادة - فحل - ح .

من حضره لفضل ما فيه من الجري فيكون على غير حاله ساكنا قائما  
صنعقا ومتعبا - واما المهر الصغير الذي يرضع فانه يتغير، يتبع منه  
ما كان حسنا ويحسن منه ما كان قبيحا، يكون فيه من العظام  
ما يستحب قصره او طوله او عرضه او رقبته وما يكره طوله او عرضه  
او قصره فيتبع منه الحسن ويحسن منه القبيح او يزداد قبحا او حسنا  
فانما الفراسة فيه على الظن وليس ما يرى من خلقه الا في الحالة التي  
هو فيها من تفضيله على ما هو في سنة من المهارة في حاله تلك  
وأدنى ما يتفرس فيه اذا تجمعن وغلظ وركبه لحم اللف وذهب  
عنه لحم الرضاع .

وابين الفراسة في المهر أن تفرس في اخذه الجري اذا اخذ فانه يأخذ  
على صفته التي خلق عليها واليها يؤول فاذا احسن الاخذ على  
ما وصفت فهو جواد - وربما تغير اخذ احدها اذا ركب حتى يتبع  
اخذها ولا يكون الا من ضعف فيه لم يبلغ مدى قوته فربما لم يجر  
جذعا وجرى رباعيا وربما لم يجر رباعيا وجرى فارحا حتى يجتمع  
له قوته فهي في ذلك تختلف، ويعرف ضعف الضعيف منها بتلويده  
تحت فارسه وبجزه وفترته اذا نزل عنه صاحبه وهو حسن العظام  
يصدق اخذه قبل ذلك .

### صفة العتق

يستدل على عتق الفرس برقة جفافه وأرنبته وعرض منخره  
وعرى نواحقه وسومه ورقة جفونه واغالى اذنيه ما ظهر منهما  
ورقة سالفته وادبعه ولين اشعريه وشعر ركبته، واين من ذلك كله



لين شكير ناصيته وعرفه وصفة جامعة لا يستغنى بعضها عن بعض ولا يوجد جميع ما وصفت في فرس غير أن الفرس إذا تم فيه بعض ما وصفت لحق بالحياد بعد أن يكون عتيقا وما تم من خلقه بعد ذلك فهو إذا اشتدت نفسه ورحب متنفسه ومنخراه وجوفه ومالت عنقه واشتد تركبها في كاهله واشتد حقوه وعظمت فخذاه وشنج نساء وعظمت فصوصه واشتدت حوافره لحق بحياد الخيل المراهنة اما رجب جوفه فلتراد النفس فيه ولتجا فيه عن رثيته وقلبه لانه اذا ضاق ذلك الموضع منه ربا وانتفخت الرئتان فان لم يجد متفسحا من الجوف ضغط القلب حتى يكره به ذلك ويقطعه ورجب منخراه لسهولة مخرج نفسه وسرعته لا يتراد نفسه في جوفه فيربو لذلك واما عنقه فيتساند اليها اذا أحضر .

واما فخذاه فيعتمد عليهما وعليهما يكون عظم مؤونة الجري وأما حقوه فمعلق وركبه ورجليه في صلبه ونساء يقبض له رجله ليشد صرحه بهما . واما فصوصه وحوافره فدعاؤه التي يعتمد عليها وتماه شدة الخلق ورجب المتنفس وشدة النفس لا يصلح واحد منهما (١) الا بصاحبه ، ان كان شديد النفس ولم يشتد خلقه حتى يهمل نفسه لم يستفيع بشدة نفسه وان كان شديد الخلق ليس بشديد النفس لم يصبر من البعد لخذلان نفسه له ولو تم خلقه ونفسه ولم يرحب منخراه وجوفه لم يصبر من البعد لانه اذا تراد نفسه في جوفه بهره وكرهه حتى يقطعه وان كان رحيب المنخرين حسن الجوف من مقدمه ليس

بالرجيب ولا المضوم الشديد الضم اغتفر ضيق جوفه، واذا كان  
رجيب الإهاب ملحوب المتعرج احتبل ذلك ربه حتى يعبر فيخرج (١)  
منه فيحتمل من ذلك ما يحتمل الرجيب الخوف برحب إهابه ولح  
متنه فان ضاق جوفه ولم يلح متنه فانه ينهر وينقطع - فان ضاق  
منفراه مع ذلك واتعب جهده الربو والكرب حتى يقوم فان زيد  
على ذلك كان قنا ان يموت الا ان يكون هشاً فيريح بسرعة عرقه  
ولا يكاد يصبر - وان كان ليس بالطويل العنق وهي عريضة مفرعة  
الملاهي لم يخنس (٢) بها قصر فاحش اغتفرها بافراع علايه وشعوي  
حاركة وتأنيفه واستخايره في ظهره مع عرض كتفيه وطولهما  
وغموضهما من اعاليهما وشدة صدره وقصر عضديه وولطف زوره من  
موضع مرقبيه وطول ذراعيه - وقد يغتفر قصر ذراعيه بطول عصبه  
ويمكن رسفيه وجودة ما فوقهما من عضديه وكتفيه وكاهله وصدره  
وكذلك هو شتهما اذا كانتا طويلتين والقصرة العلاء البادية  
الغرور افضل من الطويلة الحمشة اذا طال عصبهما وتمكنت ارساغهما  
وقد يغتفر قصرهما وهو شتهما بجودة ما فوقهما وما تحتها (٣) من عظامه  
واذا كان ليس بالمقرط الفخزين وهما حسنان ولم يبلغ بهما ذلك  
قصبان ولا ذهاب لحم فاحش اغتفر ما فيهما اذا كان قصير الساقين  
عريضهما اصبع الكعبيين شنج الانساء طويل وظني الرجلين،  
وعرض الساقين اولي بهما من قصرهما ويتغفر قصر وظني الرجلين  
اذا جاد ما فوقهما فعرضت ساقيه وعظمت فخذاه وطالته وكثر لحمها

(١) كذا ولعله . فيخرج - ح (٢) كذا - ح (٣) والظاهر - ما فوقهما وما

تحتها - ح

تحتها - ح

ولا يفتقر انقطاع حقوه الا ان يكون حسن اللجم وليس بالمفريط  
 فيفتقر ذلك منه بقصر ظهره وعرض قترته وقصر قصر يديه وبمدة  
 مهاقمه وسمن صلبه في عجزه وشيوخه قطاته وشدة ما كان اسفل  
 من ذلك من رجله ولا يفتقر عظم فصوصه ورخاوتها وان كان  
 شديد الخلق حتى تنجطم او تنفصد جوافره فتنبذ او تشظى او تنحى  
 فتسماه (١) من ان يبلغ ما يراد منه من الجري ولا يفتقر ضعف نفسه وسقوطها  
 ولا رخاوة نسويه وجاله ولا ضيق نفسه ولا سوء خلقه .

### صفة ما يخالف الذكر فيه الانثى

كل شيء يستحب للجودة في الانثى يستحب في الذكر الا طول  
 الصيام وقلة الربوض وقلة لحم اللزمة والثنية والجهل (٢) حركت  
 اولم تحرك ولا يكره منها بمض الجسأة في ظهرها وقران الكمين  
 فيكره ذلك كله من الذكر الا الشهومة والحدة اذا حرك وكثرة  
 النوم وقد كانت العرب تقول « ابغين ذكرانو وما اوأثنى صوما »  
 والصيام طول القيام

وقال ابو زيد الطائي

في القرون وهو القران في الكمين

كل سمطاء كالقناة قرون وطويل القرا هزيم الذكاه (٣)  
 ولا خير في شيء من الجسأة في القوائم للذكر والانثى وهي اشد احتمالا  
 كان في مقدمهما بما يكره للجودة من الذكر ولا غنى بهما عن جودة أرجلهما  
 ويستحب من الانثى قصر العجز وقرب ما بين كعبيها ويكره

(١) كذا - ولعله فتسماه - ح (٢) كذا - ولعله المهبل فان العرب تستحب

ضيقه في الانثى كما سيأتي في اواخر « ما تستحب العرب في الخيل » - ح .

(٣) كذا - ح

تباعد ما بين رجليها لأن الأثني إذا اتسع بمجانها ورحب مهبها استرخت  
رجلها فأدركها الضعف واحتشت (١) الریح فأدركها الخور  
في وركيها ويستحب فيها الأفر (٢) والنقر في حضرها ثلاثا تحتش  
رجلاها ولا تستقد ما كان ذلك لانها اذا استقدت رجلاها  
كان اسرع لفتورها فلذلك استحب ضيق ذلك منها ولا يستحب  
ذلك من الذكر.

### صفة ما يحضر من الخيل من غير ضرر

ومن الخيل ما يحضر عن غير ضرر ولا صنعة ولم يوصف خلقه فان يك  
منها ما يحضر غايته على غير ضرر ولا صنعة ولا تيسير فالذي يرحب  
منخراه وجوفه فيفرطان ويرحب اهابه حتى يكون كأنه اهاب  
كلب او ظبي يوج فوق الحمويلجب متناه وتشر (٣) قصر ياه فتجافيان  
عن كليتيه ويهرت شد قاه ويكثر ريقه ويرحب سحره ويلحق  
صفاقه ويشدد فذلك بالخرى ان يجرى على غير ضرر ولا صنعة ويحتمل  
الشحم تمام متنفسه ورحب مواضع الربومنه وذلك بعد ان لا يكون  
مودعا ويكون قد اخذ منه ايا ما حتى يلحق بطنمو يستوكع للركض  
ويرحب منخراه وجوفه وجلده « ولجب متنه ونشوز قصر يه عن  
كليتيه اكمل ما وصفته به واما كثرة ريقه ورحب شدقيه وسرعة  
عرقه فعون له مع ما وصفته لك ولا بد له من لحوق بطنه وشدة  
صفاقه لأن لا تصك فتنباه صفاقه اذا احضر فتعته وتقطعه فلا تلحق له

(١) كذا - وستأق هذه الجملة - واحتشتها الریح - ح (٢) كذا ولعله النقر  
والنقر فانه جمع القواثم والوثوب - ح (٣) كذا ولعله وتنشوز كاسياق - ح

رجلاه الا استرخى صفاقه فيمنعه من الجرى ولا بد له من ان يحرك  
بحرى لان المودع يتغير ولا يصبر لجال دعتة فيحرك بالركض حتى  
يلحق صفاقه ويستوكع للجرى فتذهب عنه الدعة - وقد رأينا  
الوحش والكلاب وهى مما يحضر على غير ضر ولا صنعة فاذا  
كلفت ربت فالتقطت دون ما كانت تحضر للدعة وكذلك سائر  
الخلق اذا اودع فلذلك رامت ان يحرك ايلما وان لم يبلغ به غاية الضمر  
لتمام رجب مواضع الربومنه -

وانما يرى الفرس شيئا من الدعة والشحم فاذا رجب منه ما وصفت  
احتمل الشحم واذا حرك ايا ما احتمل الدعة وذلك بعد ان يتم فيه  
ما وصفت من خلقته التى يكون بها جوادا صبوراً .

ويستحب من الخيل ان يكون الفرس عتيقا عريقا جسيما معروف  
الآباء والا مهات منسوباً سليماً من الهجنة ما شابه من العروق من  
غير العرب والدليل على ذلك ما قالت العرب فى اشعارها .

قال علقمة بن عبدة اخو بني ربيعة بن مالك بن زيد

وقد اقود أمام الحى سلهبة يهذى بها نسب فى الحى معلوم

وقال يزيد بن ممر والحنفى

وقد اروح أمام الحى يحملنى صافى السيب أسيل الخلد منسوب

وقال ابو دوداد الا يادى .

أرعى أجهته وحدى ويؤنسنى نهذا الراكل صلت الخلد منسوب

ماء جواد عتيق غير مؤتسب تضمنته له جرداء سرحوب

وقال النابغة

فيهم بنات المسجدي ولا حق ورقاً مراكلها من المضار

### أسماء الخيل

المسجدي فرس كان لبني اسد ولا حق فرس كان لفتى \*

قال طفيل بن سعد القنوي

بنات الوجيه والتراب ولا حق وأعوج تنمي نسبة المتسب

والوجيه والتراب ولا حق خيل كانت لفتى معروفة منسوبة ومذهب

ايضا فرس كان لفتى - قال الشاعر (١) \*

وخيل كأمثال السراح مصونة ذخاير ما بقي التراب ومذهب

واعوج فرس كان لكندة ثم صار لبني سليم ثم خرج منهم الى بني

هلال بن عامر بن صمصمة - اخبرني بذلك رجل من بني عباس ابن

مرداس السلمي ذكر انه كان في الأصل للملك من ملوك كندة غزا سليما

يوم علاف قتلوه واخذوا فرسه اعوج قال ثم خرج منا الى بني

هلال فذكرته الشعراء ونسبت اليه خيولها

قال طرفة

اعوجيات طوال شرب دورك الصنعة فيها والضمير

وقال جرير

إن الجياد يتن حول قبا بنا من آل (٢) أعوج اولئى العقال

وذو العقال فرس كان لبني رياح بن يربوع \*

قال

(١) هو طفيل القنوي - ك (٢) الحاج - من نسل اعوج - ح

قال النابتة الجمدي

وعنا جيج جيا د صنع نسل فياض ومن آل سبل  
وفياض وسبل فرسان كانا لبني جمدة وكان لهم أيضا فرس يقال له قسامة  
قال النابتة الجمدي

أغر قسا ميار با عى جانب وقارح جنب سل اقريح اشقرا  
فكانت هذه الخيل فياض وسبل وقسامة لبني جمدة وكان لآل المنذر  
اللتخمين فرس يقال له الصريح وهو الأصل وقد ذكرته العرب في  
اشعارها ونسبت اليه خيولها - قال الشاعر (١) .  
تقود اليه بنات الصريح يطرحن بالقلوات المهار

وقال عقبة التتلي

أخذت من مهلب (٢) وصرح فنى (٣) عتقها ومن حلاب  
وحلاب فرس لبني تنلب - قال الاخطل  
نكر بنات حلاب عليهم ونزجرهن بين هلا وهابي  
وكان لبني تنلب أيضا فرس يقال له الضيف  
قال الشمر دل البربوعى

واغلا ثلاثة سمينا صناها (٤) والضيف والحرونا

وقال عقبة التتلي

---

(١) له - عوف بن الخرع - غير ان المفضليات رواه هكذا - تقود الجياد يارسانها  
يضعن يطن الرشاء المهادا - ح (٢) كذا - وسيأتى مله - قامة - ك (٣) سيأتى  
آخر الكتاب ، نصفا - ح (٤) لا اصل منها هنا - ك .

والرياحى وابن وقعة والضيف بقايا ترائع ونجباب  
 الخيل الخيل كلهم جواد من جواد عتيقة الانساب  
 فكل هؤلاء من شعراء العرب قد ذكر العريق المنسوب من الخيل  
 ونسب فرسه الى ما يعرف من الخيل وذلك تصداق ان افضل الخيل  
 العريق المعروف الالباء والامهات السليم من الهجنة فاذا كان الفرس  
 مجهولا يجرى بلا عرق يعرف ولا ينسب في الخيل قيل له خارجى اذا  
 كان جوادا

قال طفيل الغنوى

وعار منتها هو اعلى متابع (١) شديد القصرى خارجى محب

### ما تستحب العرب في الخيل

تستحب ان تكون ناصية الفرس شديدة السواد وتستحب لينها ولين  
 شكيرها وطمأنينة عصفورها والشكير ما اطاف بمنبت ناصيته من  
 الزغب، والمصفور منبت الناصية وذلك كله للحسن الا لى ناصيته  
 ولين شكيرها فان ذلك مما يستدل به على عتقه وهو ابن شاهد في الفرس  
 على عتقه يجده اللامس تحت يديه كأنه السخام من لينه فان وجد فيه  
 خشونة فانه لم يسلم من هجنة شائنة من العروق من غير العرب وكره  
 المردى الفرس والزعر والسنى والسقف (٢) في الناصية للقبج

قال بن مقبل العجلاني

ذعرت به العين (٣) مستوزيا شكير جحا فله قد كتن

(١) كذا - ولعله متابع - ح (٢) تقدم تفسير هذه الارب - ح (٣) - وفي التاج  
 العرب والمستوزى المرتفع يقال « ما لي اراك مستوزيا » - ح



كُنْ اى لزج - وقال ايضا .

كَأَنَّ تَعَاةَ خَطِيئَةٍ عَلَى حَدِّ مَرَسَنَةِ اذْرُسَنَ  
وَطُولُ عُنُقِهِ وَعُنُقُهُ مَا بَيْنَ نَاصِيَتِهِ إِلَى عِذْرَتِهِ، وَعِذْرَتُهُ مَا كَانَ عَلَى كَاهِلِهِ  
مِنْ شَعْرِ عَرَفِهِ وَذَلِكَ لِحُسْنِهَا وَشِدَّتِهَا وَحَاجَةِ الْحَامِي إِلَيْهَا وَالذِّكْرُ  
أَحْوَجُ إِلَيْهَا مِنَ الْإِثْنَى - قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ .

يراد (١) على فاس اللجام كأنما يراد به مراقبة جذع مشذب

وقال الطماع العقيلي

كَأَنَّ هَادِيَهُ جَذْعُ بَرَايَةٍ مِنْ نَخْلٍ مَذُودٍ فِي بَاقٍ مِنَ الشَّذْبِ

وقال عقبة بن مكرم

فِي تَأْيِيلٍ كَأَنَّهُ جَذْعُ نَخْلٍ مَتَمَهِّلٍ مَشْذَبٍ الْأَكْرَابِ  
وَدَقَّةُ مَذْبُوحٍ وَمَذْبُوحُهُ مَقْطَعُ رَأْسِهِ مِنْ بَاطِنِهِ وَذَلِكَ لِلْحَسَنِ .

قال أَعْتَنَى بَنِي قَيْسٍ بَنُ ثَعْلَبَةٍ

سَلْسٍ مَقْلُدَةٍ أَسِيلِ خَدِّهِ مَرِّعٍ جَنَابِهِ

وقال عقبة بن مكرم

وَتَرَى مَقْدَ الْقَلَادَةِ مِنْهَا سَلْسًا إِذَا ذَوَائِبُ وَسِيَابِ

---

(١) كذا - وصوابه يرادى - اى يراد - . « كأنما يرادى الخ - وسيأتى آخر الكتاب  
منسوبا له ولطفيل الغنوى ولفظ الثاني أزوم على فاس اللجام - وسيأتى التنبيه  
عليه هناك » ولم أجده في ديوان الاول بهذا السياق وإنما به « ومستفك الذفرى  
كأن عنقه » ومثاقفه في رأس جذع مشذب - ح .

ودقة سافته وسافته ماذق من اعلى عنقه الى قداله خلف خششائه  
وخششاؤه العظان الشاخصان خلف اذنيه وذلك للحسن ويستدل به  
على المنق •

قال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق اليا ناضرم فيه النوى السمر  
وافراع علايه وشدة مركبها في كاهله وعليا واه عصبتيان تحت  
المرشيين، وعرشاه منبت عرفه وذلك اشد لوصل المنق في الكاهل  
ان تفرع علايه الى كاهله اذا شخص فلا يكون فيه هزيمة •

قال عقبة بن سائق

يهز المنق الأجر دفي مستأ من الشغب

وقال ايضا

من الحار كعشوشا (١) يحوف مجف رجب  
وقد يكون مصبوب الملاي وهو شديد مركب المنق في الكاهل  
قال ابودواد

ومنيف عرج اللبان يرى منـــــــــه بأعلى عليائه إدار  
وقال الشاعر «يمحمل على ابى دواد الايادى •

---

(١) كذا في نسخة أخرى وهو ما قبله آخر الكتاب مع أبيات كثيرة موصوفا به محشوش  
بالهاء المهملة، ويجوز فيه الجر على الوصفية لطرف المتقدم أول القصيدة، والرفع  
على القطع، والنصب على الحالية من فاعل يهزح

إذا قيدَ قحْمٌ من قاده وولتَ علائبيه واجلحب  
وعرضهما واضطرابَ جِرائه وذلك لإفراعِ علائيه وانحدارِ جرائه  
وذلك لشده المنق، وجرائه ما فوق مريئته وحلقومه من جلدٍ ممن  
باطن عتقه وذلك أرحب لخروج نفسه وقد شبه بجِرائِ الثور.  
قال أبو دوداد الإيادي

يلو بفارسه منه إلى سَدِّ عال وفيه إذا ما جدَّ تصويب

وقال يزيد بن عمر الخنفي

محبٌ مثل تيس الربل محتفر (١) بالقصريين على الاحشاء مصبوب  
وإشراف هاديه - وهاديه عتقه وذلك لشدته وللحسن.

قال زهير

وملجئنا ما إن ينالُ قذا له ولا قد ماء الأرض إلا أنا مله

وقال شاعر الانصار (٢)

كأن هادياها إذا قام ملجها قوم على بكرة زوراء منصوب

وقال طفيل الغنوي

تنيف إذا قورت من القود (٣) وانطوت بهاد رفيع يقهر الخيل صلح

(١) كذا - والصواب محتفز بالزاي - أي مجتهد في مديده - وروى اللسان على  
أولاه مصبوب - أي يجري على جريه الأول لا يحول عنه - ح (٢) اسمه إبراهيم ابن  
عمران كان في الجزء الثاني من اللسان، صف ١٧٠ - ح (٣) كذا - وسبق في من  
الغزو - ح

وقال يزيد بن عمرو الحنفي

يَبْدُ مَلْجَمُهُ هَادِلُهُ تَلْبَعُ كَأَنَّهُ مِنْ جَذْوَعِ الْغَيْنِ مَشْدُوبٌ  
فَإِذَا كَانَ الْعُنُقُ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ هَادِنٌ وَلَا هَنْعٌ، وَالْدَنْ طِمَائِنَةٌ  
الْعُنُقُ، وَالْهَنْعُ هَزْمَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْعُنُقِ وَذَلِكَ ضَعْفٌ فِيهَا  
مَعَ الْقَبِيحِ •

قال غيلان الرقي الراجز

محدد (١) المنسكب غير انهما الى قرا أيم وهاد أتلما  
ولا يكون فيها تلقيف (٢) ولا وقص ولا ارهاق وتمت والتلقيف (٢)  
استدارة العنق وقصرها وكره ذلك للضعف والقبح - والوقص  
قصر العنق وكره ذلك للضعف والقبح - والارهاق رقة الملاهي  
وقلة لحم العنق والمرشين وذلك ضعف - والاثنى اشده  
احتمالا من الذكر - واشراف منسجه واستخاره في ظهره  
وتأنيفه وعريه - ومنسجه حاركة - وحاركة ماشخص فوق  
فروع كتفيه من الأسنان في اعلى محال حاركة الى اصل عنقه  
ومستوى ظهره وذلك للشدة والحسن •

قال امرؤ القيس

له حارك فعم أشم ملائم كالأحك القين القبيط المضبر (٣)

(١) الاصل - مجدد - ح (٢) كذا - وقد تقدم في وصف العنق - ولعله التلقيف  
- ح (٣) شبه كائبة الفرس في ارتفاعها بالقبيط وهو حل قبه واحناؤه  
واحد ومعنى لاحك شد البثامه واحكه وقد لم بهذا المعنى لبيد في قوله  
سأهم الوجه شديدا سره مغبط الحارك محبوبك الكند - ح  
وقال (١٨)

وقال ايضا

له كفل كالد عص لبده الندى الى حارك مثل الرتاج المصيب

وقال ابودواد الايادي

أرب الدهر فاعدت له مشرف الحارك مأمون الكتد (١)  
وأفراع كتفيه في حاركة وموضهها فيه من اعاليهما - وأفراعهما  
ارتفاعهما في حاركة •

قال ابودواد الايادي

كتفاها كما يركب قين قنبا في أحناؤه تشميم (٢)

وقال ابو النجم

طار عن المهر نسيل ينسله عن مفرع الكتفين خير عطله (٣)

وقال ابودواد الايادي

رهل الصدر أفرعت كتفاه في محان طبا قهن قصار  
وعرضهها وموضهها من قبل ما والى الجنب منها وخروج غير يهما  
واخر ميهما من قبل رؤس المنكين - وغيرهما ما ارتقع من اوساط  
الكتفين - واخر ما هما رؤس الكتفين من قبل رؤس المضدين

(١) كذا - اللسان « محبوبك الكتد » - ك (٢) الاصل تشميم - وسياق آخر

الكتاب على الصحة - ح (٣) رواء اللسان كذلك وزاد - فروعها فرعا ولستا

نعتله - ك •

قال علي بن زيد (١)

كتفاها كما يشب قين قبا فوق صنعة الأ قبا  
وعريها قلة لمهما وتأنيفها حدثها فاذا كانا كذلك بعد ما بين  
منكبيه ورجب لبانه وما بين جوانحه - ويستحب ذلك لشدة الثام  
رؤس العضدين في الكتفين - ولما غموض اعاليهما فيستحب لشده  
شعب الكاهل وغموض رصائع (٢) الجوانح وتدانيها فيه ثلثا تتجافى  
اعالى الكتفين لان لصوق اعالى الكتفين باسفل الكاهل اشد  
لهما من ان تنفرجا وعرض الكتف اولى بهما \*

قال عقبة بن سابق

واض أعلى اللحم منه ضوعاً (٣) محدد المنكب غير انهما  
ودخول بركتيه في نحره وبركتيه من حيث انضمت الفهدتان من  
اعاليهما الى الغرين اللذين دون العضدين الى غضون الذراعين وباطنيهما  
قال عمرو بن معدى كرب

في مركبين ومنكبين وحارك في بركة كرجى الثفال مقدمه

وقال ابو دوداد الالادي

جرشعا أعظمه جفرتة نابي البركة في غير بدد

- 
- (١) كذا - وسيأتي آخر الكتاب في قصيدة طائفة لعقبة بن مكدم التغلبي - ح  
(٢) كذا - ولم يفسرها - وقد فسرها اللسان عنه بما نصبه - ابو عبيدة في كتاب  
الخيال - الرصائع واحدتها رصيعة مشك عانى اطراف الضلوع من ظهر القرس  
وهذا يؤيد ما ارتكناه في هامش صفحة « ٤٤ » فراجع - ح (٣) كذا - وقد  
رواه ابو هلال العسكري صواباً - ونسبه لتهلان - ك

وقال الاعشى

مستقلمُ البركة عَبلُ السَّوى      كفتُ اذا عَضُ بفسِّ اللجامِ  
وخرجَ جَوْجُوهُ وفهدتِه وعرضها من اسفلها - وجَوْجُوهُ ملتقى  
فهدتِه من اسفلها الى اعاليها - وفهدتاه اللحم الناقى في صدره •

قال امرؤ القيس

وخذ اسيل كالسنان وبركة      كجَوْجُوهِق زِفُه فند تمورا

قال عقبة بن مكرم

ولها بركة كجَوْجُوهِق      ولبان مضرَّج بالخضاب

وقال ابن عسلة الشيباني (١)

صبَّخته صاحبي كالسيد معتدل      كأن جَوْجُوهُ مداكُ اصداق  
وعرض بلدته وبلدته منقطع الفهدين من اسفلها الى عضديه  
قال النابتة الجمعدى

في مرفقيه تقاربُ وله      بلدةُ نحر كجَبَاةُ الخِزَمِ  
ورهل صدره وصدره بركتو جَوْجُوهُ مَوْدَكَ اشد لصدره واسرع  
لمنكيه - قال ابود وادالا يادى (٢) •

واذا اسْتُقِيلَ اِتْلَابٌ منيفا      رَهْلَ الصِّدر مُفْرِعا طيارا

وقال الشاعر

(١) اسمه عبد المسيح كان في الفضليات - وروى الضبي بدل الشيباني العبدى - ح

(٢) كذا - وستاقى قريبا نسبته لرى (كذا) - ح

سلس مقلده طويل خده رهل اللبان حديد رأس المنكب وقصر عضديه وذلك ليخرج منكباؤه ويدخله رفقاه وجؤ جؤه وفهد تاه لانها اذا قصرت رفعت مركب الكتف فيها واتبعتهما الذراع قدخلت واذا طالت رفعت رأس الذراع حتى تخرج مرقاه وذلك اشد لتفرق يديه واضعف لها (١) وعضداه العظامان اللذان بين كتفيه وذراعيه - قال ابو دوداد الايادي \*

قصير الجناجن حابي الضلوع طويل الذراع قصير العضد ورخاوة مردغته وعظم ناهضه وتمترلمه ومردغته اللحم الذي في اصول المضدين من خلفهما بمالئ الفريضة وناهضه خصلة العضد المتبيرة (٢) وماعظمت وعترت فهو خير له وكثرة غضون ما بين المضدين والفهدتين وباطن الذراعين والاطنين من الجلد وذلك اسرح ليديه وابسط لضبعيه اذا جرى \*

قال ابو دوداد

نبيل النواهض والمنكبين حديد الاخارم نابي العقد  
وقال ايضا في ذلك

كان الغضون من الفهدتين الى بلدة الزور حبيك العقد ولطف زوره من موضع الرقيقين وعريه ولصص مرقبيه الى زوره وحدتها وزوره قصه وجناجنه وجوانحه ومرقاه ماخير رؤس الذراعين عند ملتقى المضدين وذلك ليكون اقوى ليديه واجمع

(١) كذا - ولعله - لها - ح (٢) الاصل - المتبيرة - ح .



لأخذه بهما وتستحب حدتها ليكون اشد لوصول الذراعين في

العضدين • قال عبد الرحمن بن حسان

طويل الذراع له مرفق الص إلى الزور لم يفتل

وقال النابغة الجعدي

في مرقية تجانف وله بلدة نحر كجأة الخزم

وقال ابو دوداد

والمرقان له بما احتملا كدعائم عرّضت لها الخشب

وقال شاعر من طي

بغضت به داخل المرقين ضم الحاشيش والنيك

وانحدار قصبه وقصه ما بين الرهابة الى منقطع اسفل الفهدتين

والرهابة آخر فلك الزور تنقطع عندها الجوامح وتفتق عندها

الضلوع وفيها غر ضوف تأتي وذلك اسبغ لضلوعه واتم لاخذه

وانحدار القص على الرئتين والقلب يستحب لتنفسه • قال الشاعر

فخشاء لاحق في بطنه وأسف القص منه للركب

وطول ذراعيه وعباتهما وذراعاه ما بين عضديه وركبتيه، وعباتهما

غلظهما، وعظم عظمتيهما، وعرهما، وعظمتاهما ما غلظ من اعالي

الذراعين - والفرو - ما بين الجبال وهي طرائق تفصل بين الخصال

قال الشاعر

كأن غرور ما استقبلت منه دبيب الرقش في الرمل الهيام

وقال الحارثي

إذا انشق على لهما وبدت لها غرور كآثار السياطفوالقه

ومرضهما إذا استعرضتهما (١) وعرى ما فوق الركبتين منهما ولصوق  
جلدهما بهما وذلك لشدة تهما وقد رتم على الاخذ بهما إذا اخذه الجرى  
وبعد قدرهما . قال ابراهيم النجم

ركبن في كاسية عوار في غير ما بيض ولا انتشار

ولطافة ركبتيه وشدة سموهما وإكرا ب اسرهما وقرب ما بينهما  
وركبتاه وصل ما بين ذراعيه ووظيفيه وذلك لشدة تهما وقلة فتورهما  
لانهما وصل فاذا كانتا كذلك كان ابطاً لفتورهما . قال عدى بن زيد  
ومنجرد كالسيد شذب لجه امين الفصوص ساهم الوجه ذى خال

وقال الانصاري

وفي القطاة نشوز لم يكن حدبا وفي معاقها مسدو تلحيب (٢)

(١) كذا - ولعله إذا استعرضتهما - ح (٢) كذا - وقد ورد هذا البيت في ثلاثة  
مواضع من الكتاب بعضها يخالف بعضها في باب شيات الخيل الآتي والتحبيب  
وفي القصيدة الآتية آخر الكتاب وتحبيب - وفي باب ما تستحب العرب في  
الخيل - هنا، وتلحيب - والصواب، ما ورد في الشيات، مستدلا به على التحبيب  
والتحبيب من حيث المعنى صحيح متكلف، واما التلحيب فتصحيف فاحش - ح .

وقال

وقال علقمة بن عبدة

كثير سواد اللحم ما دام بادنا وفي الضمر ممشوق القوائم شوذب (١)  
وقصر وظني يديه وعرضها وحلب قينها - ووظيفاه ما بين ركبيه  
وجبته وقيناهما الطنبران وهما مقادير وظني اليدين \*

قال دكين الفقيمي

مستف عظم الذراع احده مستولج رأس الوظيف مكر به  
وقال امرؤ القيس

لها حافر مثل قب الوليد ركب فيه وظيف بحر  
وقال عقبة بن مكرم

ركبت في قوائم بحرات سلطات (٢) شديدة الاء كراب  
ولصوق جلدها بها وقلة حشوها وفرش عصبها وعرضه وعباتها  
ونموض أشا جمها ونموض شظاهما ولزوقه يياطن الوظيفين  
قال ممر بن شأس (٣)

مدمج سابغ الضلوع طويل الشخص عبل الشوى ممر الأعلى  
وقال عبد الرحمن بن حسان

---

(١) ويروي للكندي كما سيأتي آخر الكتاب وقد تواردا في تصديدها المشهورتين  
على كثير من المعاني والالفاظ - ح (٢) كذا - وهو به نليات كما سيأتي - ح  
(٣) كذا - وقد نسبة صاحب جمهرة اشعار العرب الاعشى - ح \*

كَأَوْظَفَةِ الْفَالَجِ (١) الْمَوْصِلَى لَا هُوَ رِيضٌ وَلَمْ يُرَحَّلْ  
وَقَالَ ابودَوَاد.

عَبِلَ الشَّوَى عَتَدَ كَذَلِكَ الزَّجَّ عَجِيزٌ مُبَاعِدٌ  
(وَمَمُوضٌ أَشَأَ جَمْعُهَا وَمَمُوضٌ شَطَاها وَلَزُوقُهُ يَبْاطِنُ الْوُظِيفِينَ (٢)  
وَأَشَأَ جَمْعُهَا عِظَانٌ شَاخِصَانٌ مِنْ حَرْفِي الْوُظِيفِينَ مِنْ بَاطِنِهَا -  
وَشَطَاها مَا بَيْنَ وَظِيفِي الْيَدَيْنِ وَبَيْنَ الْمَصْبِ وَذَلِكَ لَشِدَّتِهِ وَسُرْعَتِهِ  
وَقَرَبِ سَنِيكِهِ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا جَرَى وَكَرِهَ ارْتِفَاعَ الرُّكْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ  
لَطَمُوحِ يَدَيْهِ وَعُلُوِّهَا إِذَا جَرَى -

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

سَلِيمُ الشَّطَا عَبِلَ الشَّوَى شَنَجَ النِّسَاءَ كَتَيْسٌ ظَبَاءُ الْخَلْبِ الْغَدَاوِي (٣)  
وَلَطَافَةُ جَبْتِهِ وَتَحْصُصُهَا - وَجَبْتُهُ مِلْتَقَى الْوُظِيفِينَ وَاعِلَى (٤) الْحَوْشِبِ

قَالَ الْعَقِيلِي

يَخْطُو عَلَى مَحْصَاتٍ غَيْرِ فَاتَرَةٍ شَم (٥) السَّنَابِكُ لَمْ تُقَلِّبْ وَلَمْ تَرَبْ

- 
- (١) هُوَ الْجَمْلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ مِيلِ سَنَامِيهِ - ح .  
(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مَكْرُمًا قَبْلَ الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ - ح (٣) كَذًا - وَنَصَّ  
الْمَصْرَاعَ الثَّانِي فِيمَا سَبَقَ مِنَ الْكِتَابِ وَفِي دِيَوَانِهِ وَفِي النَّجَاحِ - لَهُ حُجَبَاتٌ  
مِشْرَقَاتٌ عَلَى الْقَالَ - وَهَذَا الْمَصْرَاعُ فَهُوَ مِنْ قَصِيدَتِهِ الثَّنَوِيَّةِ وَقَبْلَهُ عَجِيزٌ  
عَجِيزٌ مَقْبَلٌ مَدْبَرٌ مَعًا - كَتَيْسٌ الْخَيْلُ وَوَسِيْقَى آخِرُ هَذَا الْبَابِ عَلَى مَا وَصَفْتُ - ح  
(٤) كَذًا - وَعِبَارَةُ النَّجَاحِ - فِي أَعْلَى الْحَوْشِبِ - ح (٥) كَذًا - وَلَعَلَّهُ مَعَم - ح

وصغر بجايته وقلة لحومها وفموض العصب فيها وصغر قمتها ومجايتها  
مؤخر الجبة حيث يفرق عصب يديه ، فيها أصنبت الثنية ، والثنية الشعر  
الثالث في مؤخره ، وقمتها ما في جوف الثنية من طرف العجاية مما  
لا ينبت الشعر ، إكراب رصفيه وعباتها (١) غلظها ، وغلبيها (٢) أن  
يكون فيها شبه الحدب مع غلظها ولا يكون أغلب وهو حمش \*

وقال عقبة بن مكرم

رُكِبَتْ فِي قَوَائِمِ بَحْرَاتٍ سَلَبَاتٍ شَدِيدَةِ الْإِكْرَابِ

وقال عقبة أيضا

وَأَرَسَاغٌ كَأَنَّ عُنَاقَ الضَّبَاعِ الْأَرْبَعِ الْغُلْبِ (٣)

وقال النابغة الجعدي

كَأَنَّ تَمَائِلَ أَرَسَاغِهِ رِقَابٌ وَعُولٌ لَدَى مَشْرَبٍ

وقال علقمة بن عبدة

وُغْلِبَ كَاعُنَاقِ الضَّبَاعِ مُضِيفُهَا سِلَاحُ الشَّبْطِ يَمْشِي بِهَا كُلُّ مَرْكَبٍ (٤)

وقال عوف بن الحر

لَهَا رَسْغٌ أَيْدٍ مُكْرَبٌ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعَرَقُ فَارَا

وتمكنها من غير جسأة ولالين ولا جنو والجنو قصر في عصبه فيستقيم

(١) كذا ويقضى السياق زيادة وعباتها أيضا - ح (٢) كذا - وهو - كذا بقه - ح

(٣) وسياق آخر الكتاب في قصيدة طويلة بلفظ ، وأرساغ كاعناق ، ضباع

أربع غلب ، ح (٤) في ديوانه كل مركب - ح

لذلك رسنه مع وظيفه ويطأ على الارض باطراف سنابكه - وجسأة  
الرسغ ييسه بولينه ان ترى ماوصفت من الجسأة لينا وعرض باطن  
حوشبها من موضع أم القردان - والحوشب الية الحافر - واستقدام  
حوشبها وذلك لشده الرسغ

قال دكين

في حافر لايشكى حوشبه صلب الصفايرفض عنه اصلبه  
وعظم حافريه وإفجاج حواميه - والحوايى ماخير حوافره ما ارتفع  
منهاوينها السور \*

قال عقبة بن مكرم

فهم أرح وقاح صائب ساط يشقى بسنبيكه الصم الصياهب  
وقال ابو النجم العجلي

صم الحوايى وأبة الآثار كالأقرب البيض من النضار  
وحدة سنبيكه ورحب صحنه وقلة فتوره - وسنبيكه طرف حافره  
وصحنه وسطه وهو المنقل - وفتوره مالان وتسرب فى اطراف  
السور \*

قال عقبة بن سابق

يخذ الارض خدا بصمل ساط وأب

وقال ابودواد

سطل السنبك لأم فسه مكرب الارساغ مهموك المعد

وصغر

وصغر نسوره وضيق موضعها - ونسوره ما ارتفع في باطن الحافر  
من اعلاه بين الحواشي •

قال عقبه بن سابق (١)

له بين حواميه نسور كنوى القسب  
وبعد الية الحافر من الارض - وأليته اللحم الذي في اعلى الحواشي من  
مؤخر الاشر، ويستحب ذلك منه لصبره على صك الارض واحتماله  
ما فوقه من الثقل لانه اذا دنت الحواشي فلم تفج ولم ترتفع فأتسع  
موضع النسور من اعلى الحافر ومركب الحوشب فيه وعزز الحواشي  
مركب النسور من اعلى الحافر واشتد صك الحوشب له ثقل على  
ماتحته من اعلى الحافر فيضعف عنه فيستحب ذلك كله لشدة وحسنه  
• تقعيه وان لا يصرو ولا ينطرح ولا يرق •

قال علقمة بن عبدة

وسر (٢) يفلتن الظراب كأنها حجارة غيل وارسات بطحلب  
وقال صوف بن الخرع

لها حافر مثل قب الوليد يتخذ الفار فيه وجارا  
وقال عقبه بن سابق

صحيح النسر والاشعر مثل النمر (٣) القعب

---

(١) كذا - وليس له ذكر في ابياته الآتية آخر الكتاب به الروى وانما هو فيما  
بعدها ليزيد بن ضبة الثقفي - ح (٢) كذا - ولعله - وصم - ح (٣) النمر ، القعب  
الصنير - له •

وقال الشاعر - ويحمل على أبي دؤاد

تبقى الارض بفعم صلب غير مصرور ولا جد ارح  
ونبو معديه وكثرة لحمها ومعداه اللحم الغليظ المجتمع في جنبه  
خلف كتفيه وذلك لشدهما واجفأ ما تحتهما من الضلوع لتنفسه  
لموضع الربو فاذا ضاق ذلك الموضع منه ضغط القلب فغمه فيأخذه  
لذلك الكرب •

قال المتوكل الليثي

صلب النسورله معد مجفر سبط الضلوع وكاهل ملموم  
وقصر ظهره وظهره منقطع حاركه الى ما بين السقرين من صلبه  
والسقران الدائر تان اللتان من الشعر الشاخص قدام الحجبتين •

قال عتبة بن سايق

قصير الظهر عنجوج ممر شوق رحب (١)  
واعتدال صلبه وعرض فقرته واعتداله استواؤه •

قال الشاعر

رحيب الجوف معتدل قراء هريت الشدق فضفاض الاهداب  
وان لا يكون به قس ولا بزخ ولا حدب - والقفس طمأنينة  
الصلب من الصهوة وارتقاع الحارك والقطاة - والبزخ طمأنينة

(١) كذا ، اعربه الاصل ، ولا وجود له في قصيدته الآتية آخر الكتاب

المخفوضة الروى ولا في قصيدة يزيد بن ضبة التي بعدها على منوالها - ح •

القطاة

(٢١)



القطاة مع طمأنينة الصلب - والحذب ارتفاع مقعد الفارس من  
الصلب وكره ذلك كله في الظهر للقبیح والضعف •

قال النابغة الجعدي

على أن حار كه مشرف      وظهر القطاة ولم يحذب

وقال الطائي

وقطاة لم يخنها متنه      بحفر الجنين من غير حذب

وقال آخر

وربالة متنان فاعتدلا      صعدا فلاقص ولاحذب

ولجب متنه وهو أن يكون اخطى والخطا ارتفاع لحم المتين على  
الصلب •

قال امرؤ القيس

لها متنان خطاتا كما      اكب على ساعديه النمر

وقال عقبة بن سابق

ومتنان خطا تان      كزحلق من الهضب

وقال شاعر من طلي

طويل مثل العنق اشرف كاهلا      اشق رحيب الجوف معتدل الحرم

وقال علقمة بن عبدة

وجوف هواء تحت متن كأنه      من الهضبة الخلقاء زحلق ملب

والشد منهمر والماء منحدر والقصب مضطمر والمئن ملحوب (١)  
وقالت دختنوس ابنة لقيط

يمدوبه خاظمى البضيـع كأنه مـمع ازل  
واجفاره اخيفيه (٢) واجفاره انحاء ضلوعه من اعلى اصولها •  
قال ابودواد الايادى

آل منه فنف وهو نبيل فى محانى ضلوعه اجفار  
وقال عقبه بن سابق

من الحارث محشوش (٣) يحجب مجفر رحب  
وقال الطائي

وقطاة لم يخنها متة مجفر الجنيين من غير حذب  
وعرضهما وسبوغ ضلوعه •

قال عبدالرحمن بن حسان

عريض المقص طويل الضلوع خفوق الحشاجر شع المراكل  
وقال آخر (٤)

منهج سابغ الضلوع طويل الش خص عبل الشوى ممر الأعلى

(١) كذا - وسياق آخر الكتاب، والماء منهمر والشد منحدر، وكذا فى

اللسان - ح . (٢) كذا - وصوابه جنبه - ح (٣) الاصل - محشوش - ح

(٤) هو عمر بن شاس كما تقدم، ويروى للاعشى - ح .

وقال عقبة بن سابق

عريض الخلد والجبهة والصهوة والجنب

ورحب إهابه وإهابه جلده ورجبه سمته •

قال الشاعر

شديد قلات المرفقين (١) محنب أشق رحيب الجلد عارى النواحق

وقال آخر

رحيب الجوف معتدل قراه هريت الشدق فضفاض الإهاب

ونشوز قصيراه وهى آخر ضلوعه ونشوزها تجافها عن كليتيه

والكليتان موضع الربو الذى يسرع اليه فاذا هضم كسحه

ونمضت قصيراه ضاق على الكليتين مواضعهما •

قال امرؤ القيس

بمجزاة قد أترز الصنع (٢) لحما كأن قصيراها هراوة منوال

قال ابو ذؤاد الايادى

أيد القصيرين لا قيد يوما فيننى بصرعه يطار

وعرض صفاقه وكثافته وشدته، صفاقه ما بين الجلد والأعجاج

وهو ما بين شراسيفه وقنيه الى رهايته •

قال النانعة الجمعدى

(١) كذا - وصوابه الموقنين - كما سياتى تفسيرهما قريبا - ح (٢) كذا -

وصوابه - الضبع - ويروى المدو، والجري - ح •

كان مقط شراسيفه الى طرف القنب فالمنقب  
لطن بترسي شديد الصفا ق من خشب الجوز المنقب

وقال ابن مقل

كان ما بين جنبه ومنقبه من جوزه وملاط (١) الجنب ملطوم  
ترسي أجمع لم تنخز (٢) مناقبه مما تخير في افدائها الروم  
ولحوق اياطله وحشاه، وحشاه مؤخر بطنه من حجزته وذلك لتباعد  
ما بين الشراسيف وان لا يكون رخوا فيسترخى صفاقه وأياطله  
شاككتاه وما والاها من بطنه من ظاهر \*

قال جرير

إننا نذعربا قعير عدونا بالخيل لاحقة الأياطل قودا

قال الشمر دل

لاحق القرب والأياطل نهد مشرف الخلق في مطاه تمام  
وقال آخر

فحشاه لاحق في بطنه وأسف القص (٣) منه للركب  
وخروج مرقبيه (٤) ومرقاه ما دخل من وسط شاككتاه  
الى تسهي الأطرة وذلك للشدة \*

قال النابغة الجعدي

(١) كذا - ولعله ملاط - ح (٢) كذا - ولعله لم تنقب - كما ساقى آخر الكتاب - ح

(٣) الاصل - القص - ح (٤) كذا - والصواب مرقبيه هنا وفيما يليه - ح

شديد قلات المرقين (١) كأنما نهى نفسا (٢) وقد اراد ليزفرا  
وانشاج اطرته واطرته طرف طفطفته (٣) وهي غليظة كأنها  
عصبة مركبة في رأس الحجة وضلع الخلف وذلك للشدة - وضيق  
قلته وخروجه - وقلته هزمة بين الحجة والقصرى والمتن والأ  
طرة، وذلك لقرب القصريين من الحجيتين وقرب الحجيتين من  
الأطرة وإذا كان ذلك كذلك كان اشد لحقوه وقلاته - واشراف  
قطاته وعرضها وكثرة نخمها وقطاته ما بين حجيتها الى فريدها وذلك  
لشدة وصل عجزه وهي معاقه •

قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجا كأن مكان الردف منه على رأل  
وقال طلمة

قطاة ككردوس الحاملة أشرفت على كاهل مثل النبيط المذآب  
وقال الانصارى

وفي القطاة نشوز لم يكن حذبا وفي معاقدها حسد وتحنيب (٤)

(١) كذا - وجوابه الموقين، وما هن مثان في كشمه يقال فرض شديد الموقين  
وحيط الموقين - قال النابتة - فليق النساء حيط الموقين، يستن كالصدع  
الاصعب، كاسيا في آخر الكتاب في تصيدة طويلة - والقلات جمع قلت هزمة  
بين الحجة والقصرى والمتن والأطرة كما سيفسرها المؤلف - ح (٢) كذا -  
وصوابه به نفس اؤقت - ح (٣) الأجل - طفطفته - ح (٤) كذا - وصوابه  
تجيب، وقد تقدم قريبا - ح •

وقال ابن امر الباهلي

حُدِثَ بِحَارِكِهِ قِطَاةٌ فَعَمَتْ فِي صَنْدَلٍ لَهَزَ وَهَادٍ مُوقِدٍ  
وَإِشْرَافٍ حَجِيَّتِهِ وَتَأْنِيفُهَا وَبَعْدَ مَا يَنْهِيهَا - وَحَجِيَّتَاهُ رُؤُوسُ الْوَرَكَيْنِ  
مَنْ أَعَالِيهِمَا وَهَبَا الْحَرَقَتَانِ - وَيَسْتَحِبُّ بَعْدَ مَا يَنْهِيهَا لَطُولُ سَنَاسِنِ  
بِحِزِّهِ وَإِشْرَافُهَا لِشَخْصِ السَّنَاسِنِ لِأَنَّ الْحَجِيَّتَيْنِ ثَلَاثَتَانِ بِأَطْرَافِ  
السَّنَاسِنِ فَإِذَا قَصُرَتْ السَّنَاسِنُ تَدَانَتْ الْحَجِيَّتَانِ وَصَافَتْ لَذَلِكَ قَطَاةَهُ  
وَإِذَا رَقَّتْ أَطْرَافُهَا انْحَدَرَتْ لَذَلِكَ حَجِيَّتَاهُ •

قال امرؤ القيس

سَلِيمُ الشَّظَى عَيْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا لَهُ حَجِيَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

وقال طفيل الغنوي

وَرَادَ أَوْحُوا مُشْرِفًا حَجِيَّاتُهَا بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تَعُولُ مِنْجِبٍ  
وَعَرَضُ وَرَكِيهِ وَكَثْرَةُ لَحْمِهَا وَطَوْلُهَا وَإِشْرَافُ غَرَابِهَا وَلِصُوقِ  
الْجُلْدِ بِهَا وَإِنْ يَكُونُ فِيهِمَا سَفْحٌ قَلِيلٌ أَصْدَقُ لَهَا فِي الْجَرَى  
وَالْتَرِيحِ أَحْسَنُ لَهَا فِي الْمَنْظَرِ، فَالْوَرَكُ كَانَ مَقَادِيمِهَا وَحَجِيَّتَاهُ مَأْخِرُهَا  
وَجَاعَرَتَاهُ أَعَالِيهَا مِنْ أَوْسَاطِهَا (١) وَغَرَابَاهُ اسْأَاطُهَا مُلْتَقَى الْوَرَكَيْنِ  
عَلَى الْعِزِّ وَلِصُوقِ الْجُلْدِ بِالْغَرَابِ وَعَرِيَهُ أَشَدُّ لَا تَطْبِاقُ أَعَالَى الْوَرَكَيْنِ  
لَا نِهَا تَحْفَازَانِ الْفَقَارُ وَعَرَضُ الْوَرَكَيْنِ أَوْلَى بِهِمَا مِنَ الطُّولِ •

(١) كَذَا فسرهما هنا وفي الصفحة الآتية - بما نصه، وجاعر تاه رؤس الوركين

قال امرؤ القيس

له وركان تحفزان قفاره كناز البضيع كالرتاج المضيب

وقال عوف بن الحر

لها كفل مثل متن الطرا ف ركب فيه البناة الختارا

وقال امرؤ القيس

لها عجز كصفاء المسيل أبرز عنها حجاب مضر

وشدة بحبه وغلظه من غير افراط ارتفاع ولا غموض - والمعجب ما ارتفع فوق عكوة الذنب وذلك لانه آخر صلبه واقصى وصله. فاذا دبق المعجب كان الصلب قننا بالضمف واذا اشتد ذلك عرف قوة صلبه به وغموضه ضمف - وافرراط اشرافه اتساع من الصلا وخير حالاته ان لا يغمض ولا يفرط اشرافه وقصر عزيرايه وكثرة لطمهما وشمم جاعريته - وعزيرايه ما بين جاعريته وعكوة ذنبه وذلك لقرب جاعريته من بحبه ولشدة مطلق الجاعرتين في المعجب ولشدة العجب - وجاعراتاه رؤس الوركين من ماخيرهما وشممهما ارتفعا لهما الى المعجب وذلك لثلاث نزل الرجل وتقصير ولا ترتفع الجاعرة حتى يطول الوظيف والعجز •

واذا زل الوظيف وقصر ضمت اليه عظام الرجل فلا تجد الجاعرة بدا من ان تنحدر - وشممهما لتمام طول الرجل • قال ابن مقبل المعجلاني من الخواف لم تنكس جواعره (١) في مرقبيه وفي الانساء تجرير

(١) كذا في وسياقي آخر الكتاب - وصدر - وهو ككل كشجارا هر مطرد فتأمل - ح :

وبعد ما بينهما وان يضحى - بحانه - وبحانه من سمه الى صفته - وصفته  
 جلدة ما خير خصيه من اعالها - ويستجب ذلك لتمكن رجليه لانهما  
 جناحاه فاذا ضاق ذلك منه خزلهما عن اللحاق وكان اخذه بهما في  
 كزازه شبه اخذ الاثني - وتعام اخذ الذكر ان تلتحق له رجلاه  
 كما تبعته في استقدام ولحاق فهو اتم لاخذه فاذا ضاق ذلك من خلفهما  
 اجتذ بهما وخزلهما ويستجب من الاثني ضيق الصلا وقصر العجز  
 وضيق الخوارن والمهبل - ويستجب امتلاء ما تحت بحانها وشدته  
 ويكره تباعد ما بين رجليها لان الاثني اذا اتسع بحانها ورحب مهبلها  
 استرخت رجلاها وادركها الضعف واحتشأها الريح وادركها  
 الخور في وركيها فاذا استقدمت رجلاها كان اسرع لفتورها  
 فلذلك يستحب ضيق ذلك المكان

قال ابو دواد

يشي كشي نعامتين تتابعا اشق شاخص

وعرض نخذه وطولهما ونخذه ما بين وركيه وساقيه وعرضها ما بين  
 فائليه وثفتيه وطولهما ما بين جاعرتيه ومأبضه وعرضها اولى بهما من  
 الطول .

قال عبد الرحمن بن حسان

البي نخذ راىء لهما محلبة القتل كالقتل

وكثرة لحم كاذبها (١) وعرض فائلهما وعظم رجليهما -

(١) كذا - والظاهر - كاذبها - ح .

قال

(٢٣)



قال هاشم بن قيس المري

محب الساق عريض الفأفل نابي المَعْدِين مُنِيف الكاهل  
والسكاذتان اسفل الجاعرتين - والفأفلان دواب الفضلين وهما  
اسفل من السكاذتين - والربلتان ما التقتا من اللحم وذلك كله تمام  
شدة الفضلين وهما العظمان اللذان يحتملان عمامة مؤنة الحضر وعليهما  
يعتمد \*

قال عبيد الرحمن بن حسان

على ربلتين كظهر النقا من العقد المأثر الالهيل  
وتوليح قنتيه ولصوق الجلد على رؤسهما - وفتشاء مركب  
الفضلين في اعلى الساقين من مقاديمهما - ويستحب ذلك لانهما اذا  
ولجتا كان اجمع لرجليه في اخذه واقوى لهما على ما فوقهما من الثقل  
واصبر على طول الحضر وذلك لاجتماعهما ودخولهما تحت ما فوقهما  
وكره انقلابهما وخروجهما للضعف لان الرجلين اذا انقلبت ثقتاها  
اتسع رقبته وكان ما فوق نخذه من جسده في شبه الهواء فكان اسرع  
لثورته واضعف لرجله - وقصر سياقيه وعرضهما - والساقان ما فوق  
كعبه الى نخذه \*

قال الطائي

هزيم الزكا (١) يهوي بساق نعامة وقلب فزوع حين تزجره شهيم

(١) كذا - وقد تقدم في صفة ما يحالف الذكر فيه الاثني - في قول ابى زيد  
الطائي - وطويل القرا هزيم الذكاء - بتامله - ج \*

وقال عقبة بن سائق

قصير الساق عنجوج ممراصع الكعب  
وقال آخر

يسوق عرقوبها ساق معضلة كما يحطرب عود النبعة الوتر  
وعطفهما (١) وتجنبيهما (٢)

قال امرؤ القيس

فلأيا بلائى ما حملنا غلامنا على ظهر محبوبك السراة محب  
وقال عترة

بمحب مثل المقاب تجالسه للضمر قدحا  
وعظم حاتيهما وانتارهما (٣) وحاتيهما اللحم المجتمع في وسط الساقين  
من ظاهرهما .

قال امرؤ القيس

وساقان كعباهما اصهما نلحم حاتيهما منبر (٤)

وقال الايادي

وحاته في الساق آرزة وصلتهما الربلات والكعب

وعرى مفصليهما من اللحم وعرى ايسيهما ومنج نساها - وأيساها

(١) كذا والنظار وعظمها - ح (٢) كذا والصواب وتجنبيها - ح (٣) كذا

ولعله «انتبارها» - ح (٤) كذا - ومثله في اللسان والتاج ودويانه - وفسره

شارحه الوزيري بما نصه - اى بائن عن الساق ، وهو كما ترى - ولعله ، متبر ، اى

بين

مرقع مصحح - تأمل - ح

ما بين الحماطين والكعبيين مما أقفر من اللحم، ونسواهما عرفان استبطنا  
الساقين ونمضا فذلك يستحب للشدة - واقباض رجليه وشدة  
ضرحه بهما وللصبر - قال الطائي في ذلك •

شَنِجَ الانْسَاءُ اُخْوَصَ الشَّوَى      اخلف القارحَ علما أو كَرَبَ

وقال عتبة بن مكرم

عريانة الساق في انساها شَنِجَ      وفي قوائمها طول وتحيب (١)  
ظمأى مفاصلها والمثن مطرد      جسرُ مُرساة الظهر معصوب  
وصنركميه وصممها ولصوق الجلد بهما وعرى منجميهما - وكعباهما  
بين الوظيفين والساقين وصممها لطفها ومنجمها هما عظيمان شاخصان  
في باطن الكعبيين وذلك لان الكعب وصل يحتاج الى شدته لطول  
صكه الارض برجله وشدة قبضها فاذا لم تكن كذلك لم يصبر ولم يلحق  
برجله • قال عبد الرحمن بن حسان

وسا قان كعبا هما اصمما      ن سدَّاله خَلَّ المِفْصَلِ

وقال دكين

يقدُّ مني نهْدُ لَطَافٍ أ كَعْبُهُ      مشرف الخلق اشقُّ شَوْقُهُ  
وتأنيف عرقوبه واستواؤه بمصب مؤخر رجله وشدة لصوق

(١) هو الخشاء في يدي الفرس - وبالجم في رجله - وكلاما محمودان في  
الفرس، قال ابوداد حوفي اليدين اذا ما الماء اسهله، ثنى قليل وفي الرجلين

تجتمعهما ح

الجلد به وقلة الحشو في ذلك الموضع وحدة ابرته وعزير او يوقصرهما  
وقرب غموضهما في باطنه من العرقوب وعرقوبه من مركب  
وظيفة في كعبه من مؤخره الى منقطع وترته اسفل ساقه ويستحب  
ذلك لشدة ولا تقباض الرجل - وتأنيفه حدته •

قال عقبة سابق

حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب

وطول وظيفته وعرضهما اذا استمرضتهما وحدتهما ودقتهما اذا  
استقبلتهما واستواؤهما اذا استدبرتهما والوظيف ما تحت الكعب  
وفوق الحوشب - ويستحب طوله بعد قدره ولحاق رجله وعرضه  
وحده لانه اصدق لشدة واطول لصبره على صك الارض لانه اذا  
دخل من وسطه ومن مقدمه وخرج من مؤخره فلم يستورق فلم  
يسبر ولم يقو • وقال النابتة الجعفي

فعم طويل عريض أو ظفة الر جبين غاظم البضيع ملتئم

وقال ايضا

واوظفة ايد جدها كاوظفة الفالج المصّب

وقال ابن احر

يخلص (٢) بأوظفة شديدة اسرها هم السنايات لا تبقى بالجدجد

(١) اي يصرع أو يفلج ضرب من الضرب هو اهل حشر موت يستطون الخلد  
في انتظار الدبر (الويجا) غاسية - وتعلمهم استسلوه فيه لكثرة غالبا - ح .

وقال

(٢٤)

ويستحب من جيتى رجلى الفرس ورسغيه وحوافره ما يستحب من يديه غير أن الرجلين اشد اغتفارا لا تصاب الرسغ من اليدين •

وإذا كان الفرس على ما وصفت فى هذا الكتاب كان، بعيد ما بين الجحفة والناصية، بعيد ما بين الأذنين، بعيد ما بين اصول الأذنين واطرافهما، بعيد ما بين العينين، بعيد ما بين اعلى اللحيين، بعيد ما بين الناصية والذرة والعنق، بعيد ما بين الحارك والمنكب، بعيد ما بين العضدين والركبتين، بعيد ما بين الاطمين والرفعين، بعيد ما بين الحجتين والجارعين والمأبضين، بعيد ما بين المرقوين والجبتين، بعيد ما بين الشراسيف، قريب ما بين المنخرين، قريب ما بين صبي اللحيين، قريب ما بين المنكبين والرفقين، قريب ما بين المرفقين، قريب ما بين الركبتين والجبتين (١)، قريب ما بين الحارك والقطاة، قريب ما بين المدين والقصريين، قريب ما بين الثفتين والكميين، قريب ما بين المرقوين والمأبضين، قريب ما بين القصريين والجبتين (٢)، قريب ما بين غراضيف الكتفين، عريض الجبهة، عريض الخد، عريض القصرة، عريض البركة، عريض الأوظفة، عريض الصهوة، عريض الجنب، عريض الصفاق، عريض القطاة، عريض الفخذين، عريض الفالائين، عريض الساقين، عريض الكتفين، طويل نصل الرأس، طويل العنق، طويل الأذنين، طويل الكمين، طويل البطن، طويل وظيفى الرجلين، طويل الذراعين، طويل الوركين، طويل الفخذين، قصير الظهر، قصير الساقين، قصير المعاقم، قصير العسيب، قصير العضدين، قصير وظيفى اليدين، قصير الارساغ كلها، قصير الجناحين، حديث العينين،

حديد الاذنين حديد المنكين ، حديد المرققين ، حديد القلب ، حديد  
 المرققين ، حديد المنجين ، حديد الحاراك ، حديد الحجبين ، عارى  
 النواحق ، عارى الجبهة ، عارى قصبه الانف ، عارى الزور من موضع  
 الخوجو ، عارى بطن الساقين ، عارى الاليسين ، عارى الكعبين ، عارى  
 الغراب ، عارى رؤس الحجبين ، عارى اعلى اسنان الحاراك ، عارى باطن  
 الحوافر ، عارى السموم ، عارى متون الاذنين ، ضم الحقلتين ، ضم  
 الفخذين ، ضم الربلتين ، ضم الحماطين ، ضم الحوافر ، ضم المعدين ،  
 ضم الناهضين ، ضم المردغتين ، عسل الذراعين ، عبل الا وظفة  
 كلها ، عبل الارساغ ، دقيق الاربعة ، دقيق عرض المنخرين ، دقيق  
 الجفون ، دقيق الحاجبين ، دقيق الاذنين ، دقيق الجلد ، دقيق الشعر ، غليظ  
 اللحم ، غليظ العكوة ، غليظ العسيب ، غليظ الجبال ، غليظ القصرة ، غليظ  
 الأظرفة ، غليظ العريزاء ، غليظ الابهر ، غليظ الحالبين ، لطيف المستطعم ، لطيف  
 الزور من موضع المرققين ، لطيف الفصوص ، لطيف الجحافل - ضيق  
 مخرج السمع ، ضيق صبي اللحين ، ضيق الابلين ، ضيق القلب ، ضيق  
 ما بين الربلتين ، ضيق السم ، ضيق المرققين ، ضيق القصب ، ضيق الوقين  
 ضيق مركب النسور ، مولج المرققين ، مولج الثفتين - واذا كان  
 الفرس على هذه الصفة كان عارى الوجه حديد اشهما عبلا كشيئا  
 عريضا كثيرا اللحم معترا مؤثقا محصا لنا ليس بالقوف الصقل  
 ولا المنصب ولا الموضع (١) الشخت الرطل اذا قبل اتلاّب وان

---

(١) كذا - وصوابه «الموضع» وهو الذى تزل وجهه ويقرش وظفقه ثم يتبع ذلك  
 ما فوقه من خلقه - كذا - فى التاج ، وسياق فى صفات الخيل بشعره - ح  
 اعتراض

اعترض اسلج وان استدبر اجلج

قال أنيف بن جبلة الضبي

أما إذا استقبلته فكأنه في العين جذع من أوال مشتب

وإذا اعترضت له استوت أفناؤه وكأنه مستدبرا متصوب

وقال المری (١) وهو اسلامي

عجلج إذا تولى أشق وإذا أعرض اسلج مغارا

وإذا استقبل إتلأب منيفا رهل الصدر مفرعا طيارا

وقال الأسعري حمران الجعفي

أما إذا استقبلته فكأنه باز يكف أن يطير وقد رأى

أما إذا استعرضته متطرا فتقول هذا مثل سرحان الفضأ

أما إذا استدبرته قترى له ساقا قوص الوقع عارية النسا

وقال عروة بن سنان العبدي

أما إذا ما قبلت فطارة كالجذع شذب به نقي السجل

أما إذا ما عرضت فنبيلة ضخم مكان جراتها (٢) والمر كل

أما إذا ما قبلت (٣) فنصامة تنزى منها كبها (٤) صلاب الجندل

وقال المرار المدوي

(١) كذا - ح (٢) كذا، وسيأتي حزامها - ح (٣) كذا، وهو صوابه « ادبرت »

ح (٤) كذا - وسيأتي آخر الكتاب بلفظ « ستا بكها » وهو الصواب - ح .



اما اذا استقبلته فكأنه جذع سما فوق النخيل مشذب  
واذا تصفحه القوارس معرضا فتقول سرحان الغضا المتنصب  
اما اذا استدبرته فتسوقه ساق يقمصها وظيف أحدب  
وما يستحب في الفرس من تمام العظام التي يشبه بها ما كان في الوحش  
من الظبي والنعام والكلب والثور والذئب والأرنب وحمار الوحش  
فما يشبه به من الظبي حتى يقال كأنه هو طول وطيني رجله وتأنيف  
عرقويه وعظم نخذه وكثرة لمهما وعرض وركيه وشدة متنه  
وظهره واجفار جنييه وقصر عضديه ونجل مقلتيه وسوادها ولحوق  
أيا طله - وتشبه اذنه اذا كانت شديدة متصبية بقرون الظبي  
قال امرؤ القيس

محش محش (١) مقبل مدبر صا كتيس ظباء الحلب العدوان  
وقال ايضا

كتيس الظباء الاعفر انضربت له عقاب تدلت من شماريخ ثهلان  
وقال ايضا

له أياطلاظي وساقا نعاما وارشاء سرحان وتقريب تنقل  
وقال فروة بن خبيري التيمي

كأن عنانه في جيد عايط اشم المنكبين من الظباء

(١) كذا، ولعله « محش » ح .



ومما يشبه به بمخلوق الثور حتى يقال كأنه هوفي الحسن - عرض  
جبهته وقلة لمها واضطراب جرائه - وتشبه عينه بين الجؤذرو طول  
ذراعيه وعرض كتفيه قال عقبه بن مكدم التنبلي

وإذا جرد الفوارس عنها خلتهم جردوا مهابة هضاب  
ومما يشبه من خلقه بمخلوق الكلب حتى يقال كأنه هو - هرت شذقيه  
وطول لسانه وكثرة ريقه وانحدار قصه وسبوغ ضلوعه  
وطول ذراعيه ورحب جلده ولحوق بطنه - ومما يشبه منه بمخلوق  
الذئب حتى يقال كأنه هو شنج نساء وعسلانه وسائر ذلك من  
خلقته هوفي به بمنزلة الكلب من هرت الشدق وطول اللسان  
وغير ذلك •

قال الحصين بن الحكم المري

وأجرد كالسرحان يضرب به الندى ومحبوكة جرداء شقاء صليدا

وقال النابغة الجعدي

وارخاء سيند الى هضبة يوائل من برء مهذب  
ارخاؤه عسلانه

وقال ابن عسله الشيباني

صبيحته صاحبي كالسيد معتدل كأن جؤجؤه مداك أصداف  
ومما يشبه به بمخلوق النعامة حتى يقال كأنه هي طول وظيفها وقصر  
ساقها وعري أبيضها ومشيبها •

وقال امرؤ القيس

له أطلأظي وساقا نامة وإرخاء سرحان وتقريب تنقل

وقال ابودواد الأيادي

يمشي كمشي نامة ————— بين تبايعان أشق شاخص

وقال أيضا في ذلك

بين النعام وبين الخيل خلقتة    خاطط طريقته اجش يعبوب

ومما يشبه منه بمخلق حمار الوحش حتى يقال كأنه هو غلظ لجه وتعترة

وظما فصوصه وسراته وتمحص عصبه وتمكن ارساغه وتمحصهما

وعرض صهوته \*

قال امرؤ القيس

له أطلأظي وساقا نامة    وصهوة غير قائم فوق مرب

وقال عمران بن حطان

يمشي بشكته في الحرب مشرف    كأنه قارح بالدومبقل

ومما يشبه به بالملب حتى يقال كأنه هو صغر كميته ومما يشبه من

خلق الفرس بمخلق البعير حتى يقال كأنه هو طول ذراعيه وعبائهما

وعبالة أو ظففة وجميع ما يستحب في الفرس يستحب في البعير

الأعرض غاربه وقتل مرققيه وتنكس جاعرتيه وإن دلاق بطنه وفرش

رجليه وقصر أذنيه وعظم فصوصه فإن ذلك يستحب في البعير

ولا يستحب في الفرس \*

قال

قال النابتة الجعدى

واوظفة أيد أسرها كأوظفة الفالج المصعب

وقال عبد الرحمن بن حسان

كأوظفة الفالج الموصلى لا هوريض ولم يُرحل

ومن ألوان الخيل

أدهم، وأخضر، وأحوى، وكيت، وأشقر، وأصفر، وورد، وأشهب، وأبرش  
وملح، ومولع، وأشيم •

الدهمة

فمنهم أدهم غيصب وأدهم دجوجى وأدهم اكهب، فلما الغيصب  
فأشدهن سوادا - والدجوجى دونه فى السواد وهو صافى اللون -  
والاكهب الذى لم يشتد سواده ولم يصف لونه •

الخضرة

فمنهم أخضر أحمر وأخضر أرق وأخضر أطلح وأخضر أدغم وأظنم  
فأما الأخضر الأحمر فأدناهن إلى الدهمة وأشدهن سوادا غير أن  
أقربيه ووطنه وأذنيه مخضرة - أما الأدغم فهو الأصحم فالذى لون وجهه  
ومناخره وأذنيه لون الذى يسمى الديزج بالفارسية وقد يكون  
من الخيل أدغم خالص ليس فيه من الخضرة شيء •

قال حنين بن المنذر الرقاشي (١)

عشية جثنا بابن زحر (٢) وجثتم بادغم مرقوم الذراعين ديزج  
واما الأطلح فالذي تملوه في خضرته صفرة كلون الحنظل البالي -  
واما الأورق فانه يكون لونه لون الرماد وهو الذي تخضر سراته  
وجلده كله .

## الحوة

فنهن أحوى أحمر وأحوى أصبح وأحوى أطلح وأحوى .  
الكعب - فاما الأحوى الأحمر فالمشاكل للدمية والخضرة ولا يفرق  
بينه وبين الأخضر الأحمر الأفي عرض منخره وشاكلته فان الأحوى  
تثمر مناخره وإعراضها وتصفّر شاكلته صفرة مشاكلة للحمرة - فاما  
الأصيح فالذي تقل حمرة مناخره فتصير إلى السواد ويصير اطراف  
المنخرين الغالب عليها البياض وتكون اقربا مظهر منها وما بطن ييضا

(١) ترجم له القاموس وشارحه الزبيدي بما ملخصه - أبو سنان حنين بن  
المنذر بن الحرث أحد بني رقاش تابعي شاعر وهو القائل لابنه غياظ .

ومميت غياظا ولست بقاتل عدوا ولكن الصديق تقيض

عدوك مسرور وذو الود بالذي يرى منك من غيظ عليك كضيض

قال الذهبي روى عن علي وعثمان وعنه الحسن ثقة شريف من أمراء علي  
رضي الله عنه يوم صفين وكان شجاعا منوعا وفيه يقول .

لن راية سوداء يخفق ظلها اذا قيل قدمها حنين قدما

توفي سنة ٩٧ هـ ، ح (٢) الأصل زجر - بالجيم . . هو جهنم ابن زحر الجعفي  
الذي شارك في قتل قتيبة بن مسلم - ك .

تعلوها كدرة صفرة واما الاطل فئاخره ووجهه على لون الاحوى  
وسراته تجوز الحوة كهبة ليست بالصافية فاذا انحدر الى جنبيه غلبت  
الطلحة عليه وهى صفرة وخضرة مخالطة كدرة - واما الاكهب  
فقللة الماء وكدر اللون فى موضع المنخرين فى جمرتها وفى سواد  
السرة وفى بياض الاقرب وجلده كله مشرب كهبة .

### الكُمْتَةُ

فمنهن كُمَيْت احْمَم وكُمَيْت اطْنَم وكُمَيْت مَدْمِي وكُمَيْت احْمَر  
وكُمَيْت اكْلَف - فاما الاحْمَم فالذى يشاكل الاحوى غير انه  
يفصل بينه وبين الاحوى حمرة اقربه ومراقه - واما الاطنم فهو  
اظهر حمرة فى سراته من الاحْمَم غير انها ليست بصافية - واما المَدْمِي  
فالذى سراته كلها اشد حمرة شعره (١) وكلما انحدر الى مراقه  
ازداد صفاء ليس فيه من الصفرة شئ - واما الاحْمَر فالذى استوت  
حمرة فى اطراف شعره وفى اصوله فلم يكن لاطراف شعره فضل  
حمرة يستبان حين يستعرض - واما المذهب (٢) فالذى تعلو حمرة  
صفرة - واما الكُمَيْت الحَلْف (٣) فهى ادنى الكُمْتَةِ الى الشقرة  
وما وراء الشكير من قصار الشعر على لون جسده وما سوى ذلك مما بطن

---

(١) كذا - وفى التاج - مادة - دَمِي - قال ابو عبيدة كُمَيْت مَدْمِي سراته  
شديدة الحمرة الى مراقه - تأمل - ح . (٢) لم يتقدم ذكره فى عداد الوان  
الكُمْتَةِ - فيفسرها ح . (٣) لم يتقدم ذكره غير ان اللسان - قال - هو الكُمَيْت  
الاحْمَم والاحوى لانهما متدانيان حتى يشك فيهما البصير ان فيحلف هذا انه كُمَيْت  
احوى ويحلف هذا انه كُمَيْت احْمَم - ح

من الشعر اسود وأوظفته حمراء - واما الكلف فهو الذي كلفت حمرة فلم تصف وتري في اطراف شعره سوادا الى الاحتراق ما هو - واما الاصدا (١) - فكدره تملوكل لون من اللون الخيل ما خلا الدهمة وفيها صفرة - وانما شبهوا بها لون الصدأ من الحديد فاذا خلصت الكدره من الصفرة ولم تكن حمرة الكلف فهي عفرة \*

### الصفرة

ومن الصفرة اصفر أعفر واصفر فاقع واصفر ناصع - فاما الاصفر الأعفر فهو الاصفر الجنبين والعنق وتلو سراته وعنته ومته وعجزه عفرة وجنباه ونحره وجرانه ومرفقه ووجهه اصفر وناصيته وعرفه وذنبه اسود فيه صهبة - واما الاصفر الناصع فهو اصفر السراة تلو مته جدة غبساء وهو اصفر الجنبين والمراق وتلو وظيفيه غبسة وشعر ناصيته وعرفه وذنبه اسود غير حالك (٢) \*

### الورد

فنهن وردخالص وورد مصامص وورد اغبس، فاما الورد الخالص فورد المتين تلو جدة حمراء في كدره من كسفه الى ذنبه وهو ورد المتين والحشا وصفق العنق والجوان والمراق والاوظفة

---

(١) لم يتقدم ذكره، ولعله « واما الصداة » قال الدمياطي « كيت اصدا وهو الذي فيه صداة اي كدره » ح (٢) لم يفسر الاصفر الفاقع وهو الذي عنته صفرة خالصة - لك \*

واما الورد المصامص فتستقرى سراته جلد سوداء ليست بالخالكة  
لونها السواد وهو ورد الجنين وصفق النعق والجران والمراق •  
واما الورد الاغبس فهو الذى تدعوه الاعاجم السمند وهو الورد  
الذى لا تخلص حرته عليها حمرة ليست بالصفية وتخالطها شعرة من  
السواد فيها حمرة وهى غبراء •

### الشقرة

فمنهن اشقر أدبس واشقر مدبى واشقر أقهب واشقر أمغر واشقرا  
افضح، فاما الاشقر الأدبس فهو الذى قد اشتدت حمرة شقرته حتى  
علاها سواد وناصيته وعرفه وذنبه اقل سوادا من لون شعر جلده  
والغالب عليها حمرة، واما الاشقر المدبى فالذى لون اعلى شعرته  
تلوه صفرة كلون الكسيت الاصفر واصول شعره كأنها خضبت  
بالحناء ليس بمحرة الكسيت المنهب وهى اقرب الى الصفرة، واما  
الاشقر الاصفر (١) فالذى ليس بناصع الحمرة ولون عرفه وناصيته وذنبه  
كلون الصبغة ليس فيه من البياض شىء، واما الاشقر الافضح فالذى  
شقرته الى البياض وعرفه وناصيته البياض فيهما افشى من الحمرة  
واما الاشقر الاقهب فالذى علت شعرته كلها من جسده وعرفه  
وذنبه حمرة دون المغرة ودون الفضة •

### الشهبى

اما الاشهب فكل فرس تكون شعرته على لونين ثم تفرق شعرته

(١) كذا - وصوابه - الامر - كما تقدم اتفاقا - ح •

فلا تجتمع من واحد من اللونين شعرات فلا تخلص بلون واحد  
 كقدر الوكثة فما فوقها فاذا كان كذلك فهو اشهب واذا اجتمع  
 من شعره من كل واحد من اللونين نُكَيْتَة صغيرة تخلص من  
 اللون الآخر فهو، أبرش فاذا عظمت النكته فهو بمدنر، واذا كان  
 في جسده بقع متفرقة مخالفة لونه فهو - مدع بهو هو، الأشيم  
 فاذا كان فيها استطالة فهو، مولىع .

### الشيبة في الفرس

والشبة كل لون يخالف معظم لون الفرس فاذا لم يكن فيه شبة  
 فهو بهيم وهو مصمت من اى الالوان كان - فن الشبة الفرقة  
 والقرح والرمم والتججيل والسف والنبط والسبع والشعل واللفظ  
 والعسوب والتعيم والبلىق .

### فمن الغرر

لطيم، وشادخة، وسائلة، وشمراخ، ومنقطمة، وشهباء، فاما اللطيم  
 فاعظم الغرر وافشاهما في الوجه ولا يكون لطيمًا حتى تصيب  
 عينيه او احدهما او خديه او احدهما فان اصاب العين او اخد فهو لطيم  
 فشت الفرقة على خيشومه ام لم تفش فان ابيضت اشفاره فهو مغرب  
 واذا فشت في الوجه ولم تصب العينين فهي شادخة .

قال مسكين الدارمي

غررنا بالجد شادخة لنا ظرين كأنها البدر

واذا



واذا اعتدلت على قصبة الأنف وإن عرضت في الجبهة فهي سائلة وإذا  
دقت في الجبهة وعلى قصبة الأنف فهي شعراخ •

قال المراد العدوى

سائل شعراخه ذى جُبِّ سَلَطَ السنبك في رُسنِ عَجَرٍ  
وكل يياض في جبهة الفرس فشا أو قل ينحد رحتى يبلغ المرسن ثم  
ينقطع فهو غرة منقطعة --- وإذا كان البياض من منخرينه ثم ارتفع  
مصعدا حتى يبلغ بين عينيه ما لم يبلغ جبهته فهو أيضا غرة منقطعة وإذا  
كان في الغرة شعراخا لالبياض فهو غرة شهباء •

### القرحة

والقرحة كل يياض كان في جبهته ثم انقطع قبل ان يبلغ المرسن -  
وتنسب القرحة الى خلقتها في الاستدارة والتثليث والتريسع  
والاستطالة والقلّة • فإذا قلت قيل خفية وإذا كان في القرحة شعرة  
تخالف البياض فهي قرحة شهباء •

قال ابودواد الايادى

ولها قرحة تلاء كالمشمى رى أضاعت وغم عنها النجوم

وقال عقبه بن مكدم التغلي

ولها قرحة إذا اختلط الليل أضاعت جبينها كالشهاب

وقال ايضا

لأنقصيا مربط القرحاء متبذرا لرية إن ريب الدهر مرهوب

## الرَّثَمُ

والرَّثَمُ كلُّ بياضٍ أصاب الجحفة العليا أو كثرَ فهي رُثْمَةٌ إلى أن يبلغ المرَسَن - وتنسب الرُثْمَةُ إذا هي فشت إلى الشدوخ وإذا لم تجاوز المنخرين نسبت إلى الاعتدال - وإذا قلت واشتد بياضها نسبت إلى الاستدارة وإذا لم يظهر بياضها للناظر حتى يدنو نسبت إلى الخفية •

قال أبو دوداد

وَنَأَتْ مِنَ الشِّمْرَاخِ رُثْمَتُهُ قَدَرَ الرَّوَّاجِبِ يَنْهَارَتُبُّ

## الْيَعْسُوبُ

واليعسوب كلُّ بياضٍ يكون على قصبة الأنف ثم ينقطع قبل أن يساوى أعلى المنخرين وإن ارتفع أيضاً على قصبة الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل الخليقاء فهو يسسوب قل أو كثر ما لم يبلغ العينين •

## اللُّهْظَةُ

اللُّهْظَةُ كلُّ بياضٍ في الجحفة السفلى فهي لُظَةٌ وإذا شاب الناصية بياضٌ فهو أَسْعَفُ مادام فيها شيء مخالف للبياض •

قال امرؤ القيس

وَارَكَبَ فِي الرَّوْعِ خِفَانَةً كَسَاوَجْهَهَا سَعْفٌ مَنَشِرٌ  
فَإِذَا خَلَصْتَ النَّاصِيَةَ بِيَضَاءَ كُلِّمَا فَهُوَ (أَصْبَغُ) فَإِذَا انْحَدَرَ الْبَيَاضُ إِلَى

مَنْهَبٍ

منبت الناصية وما حوّلها من القنوس فهو المَعْمَم .  
 وشية القوائم - فمنها التحجيل والرجل والشكل وممسك  
 وأغصم - فاما التحجيل فالبياض يسكون في قوائمه اوفى ثلاث  
 منها اوفى رجليه قل اوكثر - فاذا كان البياض في الاربع من قوائمه  
 فهو محجل اربع .

قال بشر بن ابي خازم

اذا خَرَجْتَ اوائِلهنَّ شُعْثًا مُجَلَّةً هَوادِها صِيامُ (١)  
 فاذا كان في ثلاث منها فهو محجل ثلاث مُطْلَق يد اورجل ائى  
 ذلك كان وكل قاعة بها يياض فهي ممسكة وكل قاعة ليس بها

---

(١) كذا ولا شاهد فيه على التحجيل وقد اورد بهذا السياق فيما سياتى آخر  
 صفات الخيل مستشهده على الصيام ، وسباق له مزيد بحث ، فعمل صوابه  
 مجلة - وصاحب المفضليات ذكر كثيرا من ابيات القصيدة اوكلها وليس  
 فيها ما يصلح للاستشهاد على التحجيل - ورواه مجلحة - اى مسرعة ويؤيده  
 ما فى مادة ، ج ل ح - من اللسان - للشاعر المذكور - وملنا بالجفار على تميم -  
 على خيل مجلحة عتاق - هذا من حيث الرواية - واما من حيث الدراية فالكل  
 سائغ كما لا يخفى على الفطن ، ويجوز فى مجلة كسر اللام وفتحها - وتماه فى  
 المفضليات - نواصبها قيام - اى شعرها من الشعث وسرعة البد ومتنصب -  
 واما رواية الاصل فيسوغ تأويلها بنحو تأويل رواية المفضليات فيكون الراد  
 بهواديا شعر اعناقها وبصيامه قيامه من الشعث وسرعة العدو - فتأمله - ح .

وضح فهي مطلقّة واذا كان البياض في الرجلين جميعا فهو محجل  
الرجلين واذا كان برجل واحدة فهو ارجل \*

قال المرقش

اسيل فيل ليس فيه معاينة كُتبت كلون الصرف ارجل اقرح

وقال الشاعر ويحمل على ابى دواد

ومحجل خضبت قوائمه وترا وليس لشفعها خضب

احدى اليدين بها طلاقها والنابرات (١) نواصع غرب

واذا كان البياض بيد ورجل من خلاف قل او كثر فهو مشكول -

واذا كان بيد ورجل من شقه الايمن فهو ممسك الايامن مطلق الاياسر

واذا كان البياض بيد ورجل من شقه الايسر فهو ممسك الاياسر

مطلق الايامن - والمصم اذا كان البياض باحدى يديه قل او كثر فهو

اعصم (٢) واذا كان باليدين جميعا فهو اعصم اليدين الا ان يكون

بوجهه وضح فاذا كان بوجهه وضح فهو محجل اليدين ذهب عنه

المصم - واذا كان بوجهه وضح وباحدى يديه فهو اعصم ولا يقع

وضح الوجه التحجيل اذا كان البياض في يد واحدة \*

(١) الاصل - الناثرات - ح (٢) كذا - وعبارة اللسان عن المؤلف - نصها -

قال ابو عبيدة في العصمة في الخليل اذا كان البياض بيديه دون رجله فهو اعصم

فاذا كان باحدى يديه دون الاخرى قل او كثر قيل اعصم اليمنى

او اليسرى - ح -

## تسمية وضع القوائم

فن وضع القوائم الخاتم، والإنمال والتخديم والتجيب، والمسرول والأخرج، والتسريح، والصَبغ - فاقول وضع القوائم الخاتم وهي الشُعيرات فإذا جاوز ذلك حتى يكون اليياض واضحا فهو إنمال ما دام في مؤخر رسنه مما يلي الحافر فإذا جاوز الأرساغ أو بعض الأرساغ فهو تخديم - وإذا أبيضت الثنثة كلها ولم يتصل يياضها بيياض التحجيل في يد أو رجل فهو أصبغ وإذا ارتفع اليياض في القوائم إلى الجنب فافوق ذلك ما لم يبلغ الركبتين والرقوبين فهو التجيب قال الانصاري ويحمل على •

## أمرى القيس

وفي القطاة نشوز لم يكن حدبا وفي معاقد ها مسد وتجب

## وقال دكين

وانحط من حلق نيق تحسبه لو لم تلح قرحته وجببه

وإذا بلغ التجيب الركبتين والرقوبين فهو مسرول حتى يخرج من الذراعين والساقين فإذا خرج من الذراعين والساقين فهو أخرج وكل يياض في التحجيل مستطيل فهو تسريح •

## شيتة الذنب

فإذا كان في عرض الذنب يياض فهو أشعل وإذا كان في قمة

الذنب يياض فهو أصبغ وإذا ارتفع اليياض حتى يبلغ البطن فهو  
أنبط حتى يظهر اليياض فإذا ظهر اليياض فهو أبلق .  
وقال ابودواد

بمَجُوفٍ بَلَقًا وَأَعْمَى لَوْنُهُ وَرَدُّ مُصَامَصٍ

ويقال ابلق، أدرع، وابلق مولى، وابلق مطرف - فاما الابلق الأدرع  
فالذى ظهر اليياض في جسده وخلص عنقه ورأسه من اليياض فإذا كان  
في هامته يياض وكانت عنقه ليس فيها يياض فهو أدرع فإذا ابيض  
الذنب كله فهو مطرف - واما الأبلق المولى فالذى بلقه في يياضه  
استطالة وتفرق - واما الابلق المطرف فهو الا يياض الرأس  
والذنب او الاحمر الرأس والذنب او الاسود الرأس والذنب  
وسائر جسده يخالف ذلك .

### اسماء الدوائر التي تكون في الخيل

دائرة الحيا (١) ودائرة اللطمة، ودائرة اللاهز ودائرة العمود، ودائرة  
السامة، والبنيقان، ودائرة القالع ودائرة الهقعة ودائرة الناحر، ودائرة  
السقرين (٢) ودائرة الغرب ودائرة الناحس - فاما دائرة الحيا فهي  
لاصقة باسفل الناصبة - واما دائرة اللطمة فهي الدائرة التي في وسط

---

(١) كذا - وقد عنزها المخصص الى المؤلف وعدها اربع عشرة دائرة كما هنا -  
وفي التاج مادة - دار - معزوة اليه ايضا ثمانية عشرة - فتأمل - ح (٢) كذا  
وفي المخصص والتاج بالعصاد غير انه يجوز بالسين والزاي ايضا كما نبه عليه التاج  
في مادة - ص ق ر - ح .

الجهة فان كانتا دائرتين فهو النطيح - ودائرة اللاهز الدائرة التي تكون على اللهزمة - ودائرة العمود التي تكون في موضع القلادة - والسماة الدائرة التي تكون في وسط العنق في عرضها - ودائرة الناحر التي في الجران الى اسفل من ذلك - والبنيقان الدائرتان اللتان في نحره - والقالع هي الدائرة التي تكون تحت اللبد، والمقعة الدائرة التي في عرض زوره وهي دائرة الحزام والسقران الدائرتان اللتان بين الحيتين والقصرين - والخرب الدائرة التي تحت السقرين - والناخس الدائرة التي تكون على الجاعرتين - وكانت العرب تستحب دائرة العمود والسماة والمقعة (١) وتكره النطيح واللاهز والقالع والناخس \*

### ومن الخيل وصفاتها

الميسكل، والطير، والتقى، والغرب، والخند، يذو الجرشع، والصتم، والوهم، والطرف، والأقب، واليعبوب، والعنجوم، والنهد، والعتد، والواى، والمشترف، والمرجم، والقززل، والذيقال، والخروج، والشبظم، والمفاض، والخدب، والرفف، والرفل، والشرجب، والصلدم، والصمم، والمعن (٢) والمثل، والميشل، والتياح، والمنعب، والسر حوب (٣) والسلهب، والمحبوك، والربذ

(١) كذا، وفي اللسان - مادة، دور، عن المؤلف تكرها - وفي، هق ع؛ تستحبها،

فتأمل - ح (٢) كذا وقد سقط - الفن - كما ينبغي عنه تفسيره فيما بعد - ح

(٣) الاجمل - الشرجوب - ح

والجأب، والبؤب - والغوج، والشخت، والرطل، والقوق، والعش (١)  
والصقل (٢)، والمنصب، والمشرّف، والموضع، والشطبة، والخيفانة  
والخيفق، والمبجزة، والسمحج، والشوهاة .  
فاما الهبكل - فالهبل الكثيف اللين العظيم .

قال امرؤ القيس

وقد أغتدى والطير في وكثاتها بمنجر دقيد الأوابد هبكل  
والطمر الطويل القوائم الخفيف الثوب

قال ابودواد

وطمرة كهراوة ال اعزاب (٣) ليس لها عائد  
والثيق، النشيط الهياج يكون متقا في كل اصناف الخيل

قال عبد الرحمن بن حسان

بأجرد مثل قضيب الأشا . مستأنس تثق هبكل  
والقرب المتابع في حضره .

---

(١) لم يفسره فيما سياتي وهو دقيق القوائم - ح (٢) لم يتعرض لتفسيره فيما سياتي  
كما دته في كثير من امثاله، وهو الطويل الصقلة وهي الخاصرة - او القليل  
الحم طال صقله او قصر - وقلبا طالت صقلة فرس الا قصر جنباه وذلك عيب - ح  
(٣) هراوة الاعزاب فرس سميت بذلك لان صاحبها تصدق بها على اعزاب  
قومه فكان العزب ينز عليها فاذا استفاد مالوا اهلا دفعها الى آخر من قومهم - ح

قال

(٢٩)



قال ليبد

( بنرب كجذع الها جرى الشنب (١)

والخنديذ الطويل المحتال الصهال الكثير التلفت

قال بشر بن ابي خازم الاسدي

وخنديذ ترى الثرمول منه كطى الزق علقه التجار

والجرشع، السابغ الضلوع المجفر •

قال ابوداد

جرشع اخلق بادن فاذا ما اخذته الجلال والمضار

والصتم، الذي شخصت عاني اعالي ضلوعه حتى تساوت بمنكيه

وعرضت صهوته - والوهم العبل الكثيف الكثير اللحم

الطويل ولا يكون قصيرا، والطرف الطويل القوائم الطويل العنق

المطرف الاذنين •

قال عقبة بن سابق

وقد اغدو بطريف سا بح ذى ميمية سكب

والأقب، اللاحق الصفاق الذي قد تساوى صفاقه بشراسيقه •

قال امرؤ القيس

تمحي اقب مقلص عبل الشوى ويزل عن صهواته اللبد

(١) وصدوره، بسرت نداه لم تسرب وحوشه لك

وَالْيَمُوبُ، الْبَعِيدُ الْقَدْرُ فِي الْجُرَى

قَالَ الْعَامِرِيُّ

لَا تَسْقَهُ ضَيْحًا وَلَا حَلِيًّا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَمُوبًا  
وَالْعُنْجُوجَ، الطَّوِيلَ الْمُخَصَّصَ (١) الطَّوِيلَ الْعُنُقَ مَصْفُوحًا •

قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَالْمَنَاجِيحُ كَالْقِدَاحِ مِنَ الشَّوْ حَطَّ يَحْمِلُنْ شِكَّةَ الْأَبْطَالِ  
وَالنَّهْدُ، الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْحَسَنِ الْجَسْمِ •

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

يُضْمَرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ أَقْبُ مَقْلُصٌ فِيهِ إِقْوَرَارُ  
وَالْعَتَدُ الْمَعْتَرُ (٢) الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا رَخَاوَةٌ السَّرِيعُ الْوَثْبَةُ •

قَالَ أُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضَّبِّي

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَحْمِلُ شِكَّتِي عَتَدُ كَسْرِ حَانَ الْقَضِيْمَةِ (٣) مِنْهَبٌ  
وَالْوَأَى الْمَعْتَرُ (٤) الشَّدِيدُ الْجِبَالِ الشَّهْمِ الْحَدِيدِ •

قَالَ الْجَنْحِيُّ

(١) هُوَ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ - عَنْ أَبِي عَيْدَةَ - ح (٢) كَذَا - وَلَعَلَّهُ - الْمَعْتَرُ، وَفِي  
التَّاجِ مَادَّةُ «عَزَزَ» فَرَسٌ مَعْتَرٌ غَلِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدٌ تَه - ح (٣) كَذَا - وَالصَّوَابُ  
الْقَضِيْمَةُ بِالْصَادِ الْمَهْمَلَةِ وَهِيَ مَا انْتَبَتِ الْفُضَا وَالْأَرْضُ وَالسَّلْمُ مِنَ الرَّمْلِ - ح  
(٤) كَذَا - وَلَعَلَّهُ - الْمَعْتَرُ - كَمَا تَقْدُمُ آقَا - ح •

رَاحُوا

راحوا أبصارهم على اكتافهم وبصيرتي يمدونها عتدواي  
والمشترف، العظيم الطويل الذي يكثر لحمه في شدة ويكون ذكيا  
شهما مشترفا لكل ما رأت عينه •

قال الطلاح العقيلي

يتبعن مشترفا تحي دوابره حتى الألف يترب الهائل الحصب  
والمرجم، الذي يرجم الأرض يديه رجما •

قال بشر بن أبي خازم

فدهمهم دهما بكل طمرة ومقطع حلق الرحالة مرجم  
والقُرزل، اللطيف المجتمع الخلق الشديد الأسر أو الذيل (الطويل)  
الطويل الذنب فإن كان قصيرا طويل الذنب وقع اسم التذييل على  
ذنبه فيقال ذيل الذنب • قال النابغة

وكل مدجج كاللث يسو على اوصال ذيال رفن  
والتحروج من الخيل الذي يفتال بمنقه كل عنان جعل له •

قال أبو دواد الأيادي

مخلط مزيل معن مفن ممتع منفج جوح خروج (١)

(١) يقال مخلط مزيل كما يقال رائق فائق والمراد أنه كثير الخلطة للناس  
والنزيلة لهم، ويقال زجل معن مفن دوعن واعتراض وذوفنون من الكلام  
وسياق آخر الكتاب - ح •

قال التهدي

من كل خيفانة كسافة الرُمح نسولٍ وشيطم هَدَب  
والمُفاض، الرحيب الجلد الكثير اللحم الضخم البطن - والحدب  
الاجوف الجفّر - والرِفْل، الكثير اللحم الرحيب الجلد الوافر الشعر  
وكذلك الرِفْن ايضاً - والسلهب، والشرجب، الطويل القوائم العارِى  
اعالى العظام •

قال ابو دواد

سَلَهَبٌ شَرَجَبٌ كَانَ رِمَاحاً حَمَلَتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجٌ  
وَالصِّلْدِم، الشديد، شبه بالصخرة - والصمم، من الصخر والصلب  
المحشى خلقة جوفه كخلقة ظاهره -

قال النابغة الجعدي

وَعَارَةٌ تَرْكُضُ الْفِيَا فِي قَدٍ جَارِيَةٍ فِيهَا بَصْلِدِمٌ صَمَمٌ (١)  
والمعن، الذى لا يرى شيئاً الا عارضه - والمفن الذى يأخذ فى كل فن  
والمثل، الغليظ الشديد، والعميل، السبط الذى يال المختال فى مشيه •

قال ربيعة الضبي

---

(١) كذا فى التسان وغارة تقطع الفيافي قد حاربت فيها بصلدم صمم - ح  
قال (٣٠)

مُتَقَاذِفِ شَنِجِ النَّسَاعِلِ الشَّوَى سَبَاقِ أُنْدِيَةِ الْجِيَادِ عَمِيشِلِ  
التَّيَاحِ، الَّذِي يَمَارِضُ كُلَّ شَيْءٍ عَرَضَ لَهُ - وَالْمَنْعَبِ، الَّذِي يَسْطُو  
بِرَأْسِهِ وَلَا يَكُونُ فِي حَضْرِهِ مَزِيدٌ •

قال الشاعر

وَتَحْتَى ذَوْمِيَّةٌ سَابِجٌ سَلِيمٌ الشَّظَا مَنَعِبٌ أَجْرَدُ  
وَالسَّرْحُوبُ، الْمَسُودُ السَّرْحُ الْيَدِينُ (١) •

قال الأنصاري وقد يحمل قوله على امرئ القيس (٢)  
قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشُّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءَ مَعْرُوقَةِ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ  
وَالسَّلَهَبِ، أَشْدَّ أَمَادًا (٣) مِنَ السَّرْحُوبِ فِي حَضْرِهِ - وَأَشَدَّ مِنْهُ  
اتِّصَابًا، وَالْمَجْبُوكُ وَهُوَ الْمُرَّ الْمَجْلُوزُ •

قال الشاعر (٤)

قَدْ عَنَّا يَجْمَلُنِي فِي أَنْفِهِ لَاحِقُ الْإِطْلِينَ مَجْبُوكُ مُرُّ  
وَالرَّيْنِ الْمُدَلِّ الْخُتَالِ •

قال الشاعر

يَعْدُو بِهِ رَبِّدٌ أَجْشُ كَأَنَّهُ هَقْلُ يُوَائِلِ جِنَحَ لَيْلٍ مُظْلَمٍ

---

(١) زاد التاج - بالعدو - ح (٢) نسبته ابن قتيبة في كتاب معاني الشعراء إلى  
أبي دؤاد. وسبق في آخر الكتاب في تصيدة - ك (٣) الإلهاء، السرعة - ح  
(٤) هو امرؤ القيس - ك •

والبُؤْب ، القصير النليظ اللحم الفسيح (١) البعيد القدر •

قال الكلبي

اعددتُ للدهر وروعات النبا وطر د (٢) الوحش عتيقا بُؤبا

وقال عتبة بن سائق

أَسِيلٌ سَلْجَمُ الْمُقْبِلِ لَا شَخْتِ (٣) وَلَا جَابِ

وَالْغُوجِ ، الطويل القصب (٤) •

قال علقمة بن عبدة

بَغُوجٌ لَبَانَاهُ يَجُولُ (٥) بِرِيْعِهِ عَلَى نَفْتٍ رَاقٍ خَشِيَةَ الْعَيْنِ مُجَلَّبِ

وَالرَّطْلِ الضَّعِيفِ •

قال بن حطان

طَوْعُ الْقِيَادِ وَأَيُّ تَقْرِيْبِهِ خَذَمٌ يَسْتَنُّ كَالسَّيْدِ لَا رَطْلٌ وَلَا صَقْلٌ

(١) زاد التاج - الخطو - ح (٢) كذا ، ولعله وطردي - ح (٣) كذا - ولم يفسر الشخت المتقدم في الصفات على عادته في مردها اولاً ثم تفسيرها صفة صفة والاستشهاد عليها ، لانه لم يلتزم ذلك في مواضع كثيرة او انها سقطت من الاصل وهو الدقيق الضامر من الاصل لاهز الا - ح (٤) كذا - ولعله سقط شيء فان الشاهد غير ظاهر المناسبة - ح (٥) كذا - وصوابه لبانه - وصوابه يجول يتم كاسياً في فانه ينافي قصد الشاعر لانه اراد ان فرسه واسم الصدر فيحتاج المجلب ، وهو الذي يجعل العوذة في جلد ثم تحاط على القرس الى اطالة البريم وهو الخيط الذي تعقد عليه العوذة ، والتعبير بجول ينافي قضا كما لا يخفى - ح .

والقوق

والقوق، الطويل القوائم •

والمُنصب؛ الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى يتصب منه ما يحتاج إلى عطفه - والمشرف، هو المشرف على العظام الذي تشرف حجباته وكاهله ويسمو طرفه ويرفع رأسه وتطرف أذناه وتتصبان •

قال امرؤ القيس

ومُغِيرَةٌ نَاهِيَتْهَا بِمُشْرِفٍ حَسَنِ الدَّوَابِّ وَأَلْسَبِيبٍ طَوَالٍ  
والموضع؛ الذي تذل (١) رجله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلقه يوضع إليه •

قال ابن حطان

مَرَّ الْقَوَى مُسْتَحْصِدُ الْخَلْقِ لَمَّا قَدَّ إِذَا قَيْدُ (٢) مُسْتَرْخِي الْجِبَالِ مَوْضِعٌ  
والشطبة؛ الطويلة المجدولة - والخيفانة؛ الطويلة القليلة اللحم المخططة البطن •

قال ابودواد

خَيْفَانَةٌ تَهْدِي الْجِيَادَ كَأَنَّهَا غَبَّ الْوَجِيفَ تَعْلُ بِالْأَجْسَادِ

---

(١) كذا في التاج - هو كحدث، الذي تزل رجله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلقه، قال وهو عيب، وقد تقدم التنبيه عليه - ح  
(٢) الأصل - يقل - ح

والخيفق ؛ كل طويلة القوائم فيها إخطاف •

قال سلامة بن جندل

لن غدوة حتى أتى الليلُ دونهم ولم ينسجُ الا كلُّ جرداء خيفق  
والعجلزة، الشديدة الأسر المجتمعة الغليظة اللحم •

قال امرؤ القيس

بعجلة قد أترز الصنعُ (١) لحمها كأن قصيراها هراوة منوال  
والسمجج، القباء الغليظة اللحم المعترة (٢) •

قال ابو دوداد

فادبرن واستوثقتهن بسمجج (٣) خفيف (٤) الجراء كاضطرام حريق  
والشوها، المفرطة رجب الشدقين والمنخرين الحسنة •

قال ابو دوداد الايادي

وهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم

## ومن قيام الخيل

الصفون، والاخامة، والصيام، والتوريك، والمراوحة •  
فاما الصفون فان يصف يديه ويورك باحدى رجليه •

---

(١) كذا - والصواب الضيع - وقد تقدم - ح (٢) كذا - ولعله المعترة -  
وقدم مضى غير مرة - ح (٣) الاصل سمجج ح (٤) كذا ولعله خفيف - وهو دوى  
جرى الفرس - ح •



قال الاعشى

وكل جواد كجذع الحصاب يزين الفناء اذا ما صنف (١)  
والصيام استواء قوائمه في قيامه .

قال بشر بن ابى خازم

اذا خرجت أو اظهن شعثا مجللة هواديهما صيام (٢)  
والاخامة ، ان يرفع احدى يديه او احدى رجليه (٣) والمروحة ، ان  
يرواح بين قوائمه . مشى الخيل

اذما شى الفرس فادنى مشيه ، العنق ، ومن العنق التكديس والتقدى  
والعسلان والتدقيق ، والمهرولة ، فاذا رفع اليدين ليس برفع هملجة  
ولاهرولة فذلك العنق - والتأبض اقتباس الرجلين فاذا جاوز  
حافر رجليه موضع حافر يديه فهو أقدر ، وهو أفسح الخيل عتقا ،  
فاذا طبق ووقع حافر رجليه موضع حافر يديه فهو أحق فان قصر  
حافر رجليه عن موضع حافر يديه فهو شئيت .

---

(١) وللأعشى في مادة - خ ص ب - من اللسان - بيت قريب من هذا ، لكنه  
على غير رويه - ونصه ، وكل كيت بكذع الحصاب ، يردى على سلطات ثم - ح  
(٢) كذا - وقد سلف الكلام عليه مستوفى فلم يبق الا استشاده به على الصيام  
وهو قد تقدم قبل أربعة آيات في قوله - فضول الخيل ملجمة صيام ، فقيه  
الايطاء ، وهو دال على ضيق العطن ، وبشر كما علمته ، ففعل ذهن المؤلف انتقل اليه  
فتأمل - ح (٣) كذا وزاد اللسان - على طرف حافره - ح .

قال الشاعر (١)

بَأَقْدَرٍ مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ صَافٍ (٢) كَمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئُ  
وَأَمَّا التَّكْدُسُ فَإِنْ يَتَّبِعُ مُؤَخَّرُهُ مَقْدَمُهُ كَأَنْ فِيهِ تَنْكِيسًا •

قال النابغة الجعدي

وَيْخِيلُ تَكْدُسُ بِالْأَرْعَيْنِ هَشَى الْكِلَابِ يَطَانُ الْهَرَّاسَا  
وَأَمَّا التَّقْدِيُّ ، فَاسْتَمَاتَتْ بَعْتُهُ فِي مَشْيِهِ لِرَفْعِ يَدَيْهِ وَاتِّقْبَاضِ  
رَجْلَيْهِ شَبْهُ الْحَبِّبِ ، فَإِذَا اضْطَرَّ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَخَفِقَ بِرَأْسِهِ  
وَاطْرَدَمَتْهُ قَهْوَالُ الْعِصْلَانِ ، وَالتَّدْفِقُ أَقْصَى الْعَنْقِ الَّذِي إِذَا جَاوَزَهُ  
صَارَ إِلَى الْهَرَوَلَةِ ، وَإِذَا اخَذَ بِرَجْلَيْهِ أَخَذَهُ بِيَدَيْهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا فَهِيَ  
الْهَمْلَجَةُ ، ثُمَّ التَّوْقُصُ ، ثُمَّ الْحَبُّبُ وَفِي الْحَبِّبِ التَّطْرِيحُ •  
فَأَمَّا التَّوْقُصُ فَإِنْ يَقْصُرُ عَنِ الْحَبِّبِ وَيَمْرَحُ فِي الْعَنْقِ (٣) وَنَقْلُهُ  
قَوَائِمُهُ تَقِلُّ الْحَبِّبُ غَيْرَانَهَا أَقْرَبُ قَدْرًا مِنَ الْأَرْضِ •

وَأَمَّا الْحَبِّبُ فَإِنَّهُ أَبْسَطُ مِنَ التَّوْقُصِ وَهُوَ يُنْقَلُ أَيْ مَنَّهُ جَمِيعًا -  
وَيَأْسِرُهُ جَمِيعًا ، وَالتَّطْرِيحُ فِي الْحَبِّبِ وَالْجَرَى بَعْدَ الْقَدْرِ فِي الْأَرْضِ  
ثُمَّ الْمَلَاظَمَةُ ، ثُمَّ الْمُنَاقَلَةُ وَهِيَ الثَّعْلَبِيَّةُ وَهِيَ التَّقْرِيبُ الْإِدْنِيُّ ثُمَّ

(١) هو عدي بن نحرشة الخطمي - ك (٢) كذا وفي اللسان ساطح (٣) كذا -

وعبارة الساج - التوقص ان يقصر عن الحبب - ويزيد على العنق - ح •

التقريب

التقريب الأعلى وهو الإرخاء الأسفل (١) ثم الإرخاء الأعلى ثم الاحتفال ثم الإحصاف •

فاما الملاقطه، فان يأخذ التقريب بقوائمه جميعا مختلفة يتبع بعضها بعضها •

واما المناقلة، وهي الثعلبية وهي التقريب الأدنى وذلك حين يجتمع يده ورجلاه - والتقريب الأعلى وهو الإرخاء الأسفل فحين يجتمع ويحزئل لحمه للتحرك، والإرخاء الأعلى فان تخليه وشهوته من الحضر غير متمب له ولا مستزيد - والاحتفال ان يرى صاحبه ان قد بلغ أقصى حضره وفيه بقية لم يختلط، فاذا بلغ أقصى حضره فهو الإحصاف، وذلك حين يحذرف وليس فيه فضل - والخذرفة استدارة قوائمه كالخندوف •

قال امرؤ القيس

دريـر كخـذ روف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل

وقال النابغة الجعدي

رفع السوط ولم يضرب به فأرن الوقع منه واحتفل  
وقال ايضا

وإرخاء سيد الى هضبة يواثل من برّد مذهب

(١) كذا - وفي اللسان والتاج - بالعكس - وعبارتها - التقريب الأدنى

هو الإرخاء والتقريب الأعلى هو الثعلبية - ح

وقال جرير، في المناظرة

من كل مشترف وان بعد المدي ضرم الرقاق مُناقل الاجرال

وقال العجاج، في الاحصاف

ذا راذا لاقى العزازَ احصفا وإن تلقى غدرًا تخطر قا

ومبيعة الفرس حضره ونشاطه حتى يكون هو الذي ينزع قبل

ان يكفه فارسه فاذا ترا د فقد ذهب ميعته •

قال علقمة بن عبدة

بنى مبيعة كأن ادنى سقاطه وتقريبه هو ناد آليل ثلِب (١)

واول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور •

## اصناف الحضر

ومن الحضر النقر، والذرف، والملذ، والتمعط (٢) والملخ،

والاجتناح، والمراوحة، والبشك، والجربذة، والنثلة، والملق،

ويقال هو ساجحوساط، ومنضرج هو مشفر (٣) وخنوف، ومعاج

ومنهب (٤) ومناهب •

(١) كذا - وفي ذال، بانزال اللججة - من اللسان - نسبة لابن مقبل - بمائنه -

بنى مبيعة كأن بعض سقاطه - وتعدائه رسلا ذآليل ثلِب - وفي س ق ط -

لم ينسبه لاحد - وسأقي آخر الكتاب نسبته لعلقمة في قصيدة طويلة وهو في

ديوان امرئ القيس - ولا يبعد ان يقوله كل منهم - ح (٢) الاصل - المعط - ك

(٣) كذا وصوابه - مسعر - ح (٤) كذا - وانظاه انه سقط الملهب - كما سيأتى

فاما

(٣٢)

في التفسير - ح

فاما النقر فاجتماع القوائم جميعا ولا يسط يديه ويكون حضره  
وثبا واما الذرف فسنا بكه الى الارض فيه اقرب منها في النقر  
ويداه اشد انبساطا واجتماع يديه ورجليه فيها واحد - والمثلذ  
هو شبه التمتع غير أنه اقرب قد راواشدا اجتماعا - والتمتع  
ان يمد ضبعيه حتى لا يجعد مزيدا ويخنس (١) رجليه حتى لا يجعد مزيدا  
للحاق ثم يكون ذلك منه في غير اختلاط يملخ (٢) يديه ويضرح  
برجليه في اجتماعهما وكذلك (٣) السابح .

قال ابن مقبل

حبسنا به من كل أهوج سايح جحوم اذا ابتل الحرام الموشح  
والساطى الذى يسط ذراعيه في حضره .

قال المعراج (٤)

ساط اذا ابتل رقيقاه ندا

واما الملمخ فمد الضبعين في الحضر - والمجتنح الذى يكون ضبره  
في احد شقيه يجتنح عليه ويعتمد لحضره (٥) - والسابح الذى تراه

- (١) كذا و صوابه يحبس كما في التاج - ح (٢) كذا - وفي التاج ويسبح - ح (٣)  
كذا - وفي التاج - في اجتماعهما كالسابع - ح (٤) الرجز ليس للمعراج بل لابي  
النجم في كتاب المعاني لابن قتيبة - ك (٥) كذا - وفي التاج عن المؤلف  
الاجتناح في الخليل ان يكون حضره واحدا لأحد شقيه يجتنح عليه أى يعتمد في  
حضره - ح .

في حضره مطافيا فوق الارض لا يكاد يتبين رجوع قوائمه وهو ساكن والمراد حة ان يراوح بين يديه يأخذ باليمين مرة وباليسا مرة - والمدخر (١) الذي يدخر حضره ولا يعطى ما عنده الا بالسوط - والبشك ان ترتفع حوافره من الارض ويقرب قدره ولا تنبسط يداه - والجربذة قرب القدر بتسكس الرأس وشدة الاختلاط (٢) .

قال الراجز

لَا تَسْكِي شَيْخًا مِنْ أَهْلِ الرَّبْذَةِ غَفَلًا اتَا وَيَأْئِي الْجَرْبَذَةُ  
وقد يكون الفرس مجربذا في قرب السنا بك من الارض وارتقاها -  
والمُنْعَثِلُ الذي اذا رفع قوائمه فكأنما ينزعها من وحلٍ ويخفق برأسه - والمتشفر الذي تطمح قوائمه جميعا متفرقة ويكون بعيد القدر ولا صبر له (٣) - والمَلَقُ الحُضْر الشديد - والمنضرج الذي تكون بديهته (٤) حضره حين يحرك وأقصى حضره واحدا في افراط وسرعة - والخنوف الذي يثني رأسه ويديه في شق

---

(١) كذا، ولم يتقدم ذكره في عدد اقسام الحضر فله سقط هناك - ح (٢) كذا وفي التاج عن نص المؤلف عند الازهرى زيادة هذا نصها - مع بطة احارة يديه ورجليه - ح (٣) كذا - وصوابه ما في مادة - س ع د - من التاج واللسان تقلا عن كتاب الخيل للؤلف - ونصه - المسعر من الخيل الذي تطمح قوائمه متفرقة ولا صبر له - ح (٤) كذا - ولعله - بداية - ح .

إذا حضر \*

قال ابن مقبل

تَعَادُهَا قُرَحٌ مَلْبُونَةٌ خُفٌ يَمْعَجُ فِي بُرْعَمِ الْحَوْدَانِ وَالْخَضِرِ  
وَالْمَعَاجِ، الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى أَحَدَى عِضَادَتِي الْعِنَانِ مَرَّةً فِي الشَّقِّ  
الْأَيْمَنِ وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ يَمْعَجُ مَرَّةً كَذَا، وَمَرَّةً كَذَا -  
وَالْمُنْهَبُ (١) الشَّدِيدُ الْحَضَرُ السَّرِيعُ الرَّجْعُ \*

قال الشاعر (٢)

مُلْهَبٌ حِشَّهُ كَحِشِّ (٣) حَرِيقٍ وَسَطَ غَايٍ وَذَلِكَ مِنْهُ حِضَارُ  
وَالْمُنَاهِبُ الَّذِي يَنَاهِبُ الشَّدَّ - وَالْمُنَاهِبَةُ الْمُبَادَرَةُ (٤) وَكَذَلِكَ  
الْمُنْهَبُ \*

قال الهذلي (ساعدة بن جؤية)

مِنْ كُلِّ فَيْحٍ تَسْتَقِيمُ طَيْرَةٌ شَوْهَاءُ أَوْ عَيْلُ الْجَزَارَةِ مِنْهُمْ

عيوب الخيل في جريها

من الخيل الحرون، والضغون، والخنوس، والرواغ، والحيوص

(١) في الاصل - الملاحب - ح (٢) هو ابو دود الايادي وسيأتي آخر الكتاب

في قصيدة طويلة - ح (٣) كذا - وصوابه - حش كحش - ح (٤) كذا -

وصوابه المباداة كما في التاج - ح \*

والمشتق، والجروح، والطموح، والمتمزج، والشموس، والشبوب

والماجر، والقرب (١) •

فلما الحرون فالذي يحث فيقوم لا يبرح •

قال الضبي

حرونا ترى مهرى اذا الخيل أدبرت فان اقبلت نحو الوغا فهو جامع  
والجروح، الشديد الرأس الذي يعتز فارسه على رأسه ثم يتوجه حيث شاء.

(١) زاد في ريشات المداد النساكس - الذي يطا طيء رأسه اذا جرى -  
والبالغ الذي يقطع جريه من الضعف - والخفاش الذي يشب حضره  
ثم يرجع القهقري (كذا وفي التاج هو الذي يجرى جريا بعد جرى فلم يزد  
الا جودة) - والفبوش - الذي يظن به الجري وليس عنده شيء منه -  
والعضوض الذي يعض سائسه - والشادخ الذي يعدل عن طريقه - والجروور  
البطيء، والمنثل الذي يفرق بين قوائمه فاذا رفعها كأنما يزعها من وحل يخفق  
برأسه ولا تتبعه رجلاه - وقد تقدم في اصناف الحضر - والمجربذ - الذي  
يقارب الخطو بقرب سنايكه من الارض ولا يرفعها رفعا شديدا (كذا وقد  
تقدم ايضا في اصناف الحضر بما نصه - وقد يكون القرس مجربذا في قرب  
السنايك من الارض وارتفاعها) - والمشاغي (كذا وصوابه - المساعر)  
الذي تطيح قوائمه جميعا متفرقة والمتراد - الذي ينقص حضره من  
ابتداء جريه - والفاتر - الذي يفتر في حضره ولم تساعده قوائمه على ما تطلبه  
نفسه - والمواكل الذي لا يسير الا بسير غيره - والخروط الذي يخرط  
رسته من رأسه - والرموح - الذي يضرب باحدى رجليه - والضروح الذي  
يضرب بهما - ح •

والضفون



وَالصَّغُونُ، الَّذِي يَتَلَكَّأُ فِي حَضْرِهِ وَهُوَ أَقْلُ مِنَ الْحِرَانِ، وَالْخَنُوسُ الَّذِي يَسْتَبُّ فِي حَضْرِهِ بِأَخْفِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ أَوْ ذَاتَ الشِّمَالِ (١) وَالْمُسْتَقُّ، الَّذِي يَدْعُ طَرِيقَهُ وَيَعْدِلُ ثُمَّ يَمْضِي عَلَى عَدْوٍ لَهُ لَا يَخْنَسُ وَلَا يَحْيِصُ وَالرَّوَاغُ، الَّذِي يَسْتَقِيمُ (٢) فِي حَضْرِهِ مَرَّةً يَمِينًا وَمَرَّةً شِمَالًا وَهُوَ جَادٌ فِي حَضْرِهِ، وَالطَّمُوحُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَوْقِعِهِ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمُعْتَزِمُ الَّذِي يَجْمَعُ أَحْيَانًا فَإِذَا اعْتَرَفَ فَارِسَهُ عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ اعْتَزِمَ، وَالشُّمُوسُ الَّذِي يَمْنَعُ السَّرِجَ وَيَضْرِبُ إِذَا دُنِيَ مِنْهُ، وَالشُّبُوبُ الَّذِي يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَالْعَاجِرُ الَّذِي يَمَجِّجُ بِرِجْلِهِ كَقِصَاصِ الْحِمَارِ، وَالْغَرَبُ الْمَتَرَامِيُّ الَّذِي لَا يَنْزِعُ حَتَّى يَبْعُدَ بِفَارِسِهِ \*

### النشاط

وَمِنْ نَشَاطِ الْخَيْلِ لِلرَّحِّ، وَالْهَبِصِّ، وَالزَّعَلِ، وَالْإِكْتِيَارِ (٣) \*  
فَإِذَا الْمَرْحُ، فَإِنَّهُ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ سَمُّ الْمَرْحِ إِلَّا تَحْتَ فَارِسٍ وَيَحْتَالُ تَحْتَهُ -  
أَمَّا الْهَبِصُّ فَإِنَّهُ قَدْ يَهْبِصُ وَهُوَ مَوْثِقٌ وَهُوَ النَّقْزُ وَالْوَثْبُ \*

---

(١) كَذَا - وَفِي التَّاجِ عَنِ الْمُؤَلَّفِ هُوَ الَّذِي يَعْدِلُ وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي حَضْرِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ - وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ الَّذِي يَسْتَقِيمُ فِي حَضْرِهِ ثُمَّ يَخْنَسُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْقَهْقَرَى - ح (٢) كَذَا - وَفِي رَشَحَاتِ الْمَدَادِ - الَّذِي يَحِيدُ فِي حَضْرِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا - ح (٣) الْأَصْلُ - الْإِكْتَارُ - ح .

قال الراجز

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا      كَذَبَ الذُّبُّ يُغْدِي (١) هَبِصًا  
وَالزَّعْلُ هُوَ الْأَسْتَنَانُ وَهُوَ أَنْ يَحْضُرَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ فَارِسٌ وَإِذَا رَفَعَ  
ذَنْبَهُ فِي اسْتِنَانِهِ أَوْ حَضَرَهُ تَحْتَ فَارِسِهِ فَهُوَ مُكْتَارٌ وَكَأَثَرٌ •

قال طرفة

كَأَثَرَاتٍ وَتَرَاهَا تَنْخَفِي      مُسَلِّحَاتٍ إِذَا جَدَّ الْخُضْرُ

الصهيل

وَمِنْ أَصْوَاتِ الْخَيْلِ الْحَمَمَةُ، وَالصَّيْتُ وَالْوَهْوَهَةُ، وَالنَّهْمُ، وَالضَّبَاحُ،  
وَالصَّهِيلُ •

فَإِذَا الْحَمَمَةُ خَفِيَ يَقْصُرُ عَنِ الصَّهِيلِ وَيَسْتَعِينُ بِنَفْسِهِ شِبْهَ الشَّحِيجِ  
وَالصَّيْتُ دَقَّةٌ فِي صَوْتِهِ يَضْغُطُهُ غَيْرَ أَنْ ذَلِكَ مِنْ خَلْقَةٍ لَا يَسْتَعِينُ فِيهِ  
بِمَنْخَرِيهِ، وَكَذَلِكَ الْوَهْوَهَةُ •

قال ابن مقبل

وَصَاحِبِي وَهُوَ مُسْتَوْهِلٌ فَرِغَ      يَحُولُ دُونَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ  
وَالنَّهْمِ، صَوْتٌ وَتَوَعْدٌ وَاتِّهَامٌ مِنْهُ - وَالضَّبَاحُ الصَّهِيلُ - أَمَّا الصَّهِيلُ

---

(١) كَذَا - وَفِي اللِّسَانِ يَعْدِي الْمُبْصَى يُقَالُ هُوَ يَعْدُو الْمُبْصَى مِنْ قَوْلِهِمْ -  
هَبِصٌ إِذَا نَشِطَ وَزَا - ح .

فشيء واحد غير أن الأصوات فيه مختلفة فمن الخيل الصلصال - ومنها  
الأجش، ومنها الهزيم، ومنها المجلجل، ومنها الأغن، ومنها المنقطع  
فأما الصلصال فالذي حدصوته ودق وإذا جهر بصوته وبج فهو أجش

قال ابن الحكم

أجش هزيم جريه ذوعلالة وذلك خب في العنا جيج صالح  
وإذا صفا صوته ولم يلق كان مجلجلا واحسن ما يكون الصهيل  
على تلك الحال - وإذا كانت فيه غنة (١) والأغن الذي يخرج  
صهيله أكثره من منخريه، وإذا انقطع نفسه في صهيله ولم يتصل  
صهيله فهو منقطع، والهزيم الشديد الصوت \*

قال النجاشي

ونجى ابن حرب سايح ذوعلالة أجش هزيم والرياح دواني

وقال المتوكل الليثي

ولقد شهدت الحى يحمل شكتى طرف أجش إذا ونين هزيم

وقال النابغة الجعدي

قصر الصنع عليها دائما فإذا الصاهل منهن سهل  
جاوبته حصن مسكة أرناث لم يلوحها الحمل

(١) كذا - ولعله سقط - فهو اغن - ح .

مثل عَزَفِ الْجَنِّ فِي صَلَصلةٍ ليس في الاصواتِ منهم صَلَ

## وما قالت العرب في اشعارها من صفة الخيل

قال علقمة بن عبدة اخو بني ربيعة بن مالك بن زيدمنة بن تميم في كلمة له  
وقد اقود أمام الخيل سلهبةً يهْدِي بها نَسَبٌ في الحَيِّ معلومٌ  
لا في شظاها ولا أوسا غها عتبٌ ولا السنا بكُ أفنا هنَّ تقليمٌ  
سلاءة كعصا التهدي على بها (١) ذوفينة من نوى قران معجومٌ  
تتبع جوثاً اذا ما هيجت زجلت كأن دفاً على علياء مهزومٌ  
وقال علقمة ايضاً، وقد يخلط قوله هذا بشعر امرئ القيس بن حجر  
وقد نسبت شعر امرئ القيس اليه وافردته من شعر علقمة \*

### قال علقمة

وقد اغتدى والطيروني وكناتها وما أَلْدَى يجرى على كل مذنب  
بمنجر دقيد الأوابد لآحه طراد الهوادي كل شأ ومغرب  
بنفوح لبانه (٢) يتم بريمه على نفث راق خشية العين مجلب

---

(١) كذا - والصواب - غل لها - ومعنى غل لها ذوفينة ادخل جوفها نوى  
من نوى نخيل قران حتى اشتد لها - او خلق لها في بطن حوافرها نسود  
صلاب كأنها نوى قران - ح (٢) الاصل - لبانه - ح

بذى مَيْمَعَةً كَأَنَّ أَدْنَى سِقَاطِهِ وَتَقْرِيهِهِ هُوَ نَادِ آلِيل (١) ثَلَبَ  
عَظِيمٌ طَوِيلٌ مَطْمُئِنٌّ كَأَنَّهُ بِأَسْفَلَ ذِي يَأْوَانٍ (٢) سَرَحَةٌ مُرَقَبٌ  
كَثِيرٌ سَوَادُ اللَّحْمِ مَا كَانَ بَادِنًا وَفِي الضُّمْرِ مَمْشُوقُ الْقَوَائِمِ شَوْذِبٌ  
مُرٌّ كَعَقْدٍ لَا نَدْرِي يَزِينُهُ مَعَ الْعِتْقِ خَلْقٌ مُفْعَمٌ غَيْرُ جَانِبٍ  
كُنَيْتٌ كَلُونُ الْأَرْجَوَانِ نَشْرَتَهُ غَدَاةُ النَّدَى مِنَ الصَّوَانِ (٣) الْمَكْبُ  
لَهُ عُنُقٌ حَشْرٌ كَأَنَّهُ لِحَامُهُ يُعَالَى بِهِ فِي رَأْسٍ جَذَعٌ مَشْدَبٌ  
وَعَيْنٌ كَعَيْنِ الْبَكْرِ حِينَ تَدِيرُهَا بِحَجَرِهَا تَحْتَ النُّصَيْفِ الْمُنْتَقِبِ  
وَجُوفٌ هَوَاءٌ تَحْتَ مَتْنٍ كَأَنَّهُ مِنَ الْهَضْبَةِ الْخُلُقَاءُ زُحْلُوقٌ مَلْبَبٌ  
قَطَاةٌ كَكُرْدُوسٍ الْحَالَةِ اشْرَفَتْ عَلَى كَاهِلٍ مِثْلِ النَّعِيبِطِ الْمَذَابِ  
وُغْلَبٌ كَاعْتَاقِ الضَّبَاعِ مُضْيِفُهَا سِلَامُ الشَّظَى يَغْشَى بِهَا كُلَّ مَرْكَبٍ  
وَسَمَرٌ (٤) يَفْلُقُنِ الظَّرَابَ كَأَنَّهَا حَجَارَةٌ غَيْلٌ وَارِسَاتٌ بَطْلَطِبٌ

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَقَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ الْمَطَاسِ بِهَيْكَلٍ أَقْبَ كَيْعُفُورِ الْفَلَاةِ حَنْبٍ  
يَرَادُ (٥) عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا يَرَادُ (٥) بِهِ مَرْقَاةٌ جَذَعٌ مَشْدَبٌ

(١) كَذَا - وَقَدْ مَرَّ آخَا - ذِ آلِيل - ح (٢) الرِّوَايَةُ مَا وَانَ وَأَمَّا يَأْوَانُ فَنُفِيرٌ  
مَعْرُوفٌ - ك (٣) فِي دِيَوَانِهِ « كَيْعُفُ الرِّدَاءِ فِي الصَّوَانِ - ح (٤) كَذَا، وَلَمَّا  
« وَصَمَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ - ح (٥) كَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَتْ نَسْبَةُ الْبَيْتِ إِلَيْهِ أَيْضًا وَلَيْسَ  
فِي دِيَوَانِهِ بِهَذَا السِّيَاقِ، وَأَمَّا هُوَ لَطْفِيلُ الْفَنَوَى وَسَيَاقِي قَرِيْبًا فِي قَصِيدَتِهِ بَلَفْظُ  
« أَزُومَ » وَكَلَاهَا خَطَا وَالصَّوَابُ « يَرَادِي » أَيْ يَرَاوُدُ - ح

له أبطال ظبي وساقا نعاما وصهوة غير قائم فوق مربب  
وسامعتان تعرف العتق فيهما كسامعتي مذعورة وسطربرب  
له حارك بالدهن لبده الندي الى سند (١) مثل الرتاج المضرب  
وعينان كالماويتين ومحجر الى سند مثل الصفيح المنصب  
اذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأثاب  
ضليع اذا استدبرته سد فرجه بضاف فوق الأرض ليس باصهب  
ويخضد في الآري حتى كأنما به عرة او طائف غير معقب  
فلزجر الهوب وللحاق درة وللوسط منه وقع اخرج مهذب (٢)

(١) في ديوانه « الى كاهل » ح (٢) كذا - وفي اللسان والتاج وديوانه .  
فلسوط الهوب وللحاق درة ولزجر منه وقع اهو ج منعب  
وهذا احد البيتين اللذين تواردها وعلمة الفحل فيهما على معنى واحد في صفة  
جرى الفرس - ويبت علمة .

فادر كهن ثانيا من عنائه يمر كمر الراح المتحلب  
فتحا كما في المفاضة بينهما الى ام جندب زوج امرى القيس فحكمت لعاقمة  
على زوجها فكان سببا لطلاتها وخلقه عليها علقمة ، ولقد اصابته الحزن في حكمها  
فان بيت الكندي لو وصف به اخس حمار واضعفه لما زاد على ذلك ، فابجيد قوله .  
على ساج يعطيك قبل سؤل الله افانين جرى غير كز ولا وان  
فان لم نسمع ابلغ ولا اجود من قوله افانين جرى - وتقول علقمة المذكور فانه  
ادرك طريدته وهو ثان من عنائه ولم يضر به بسوط ولم يمر به بساق ولم يجره  
بصوت وكذلك الجواد انما يرفع رأسه بشد العنان فيعرف ان قد اريد منه  
الجرى فيخرج ما عنده - ح .

كان

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ عَصَارَةُ حَنَاءٍ بِشَيْبٍ مَخْضَبٍ  
وَقَالَ أَيْضًا

وَقَدْ اغْتَدَى وَالطَّيْرِفَى وَكُنَاتِهَا بِمَنْجَرٍ قِيدَ الْإِبْدَانِ  
مَكْرَ مَفْرٍ مُقْبِلٍ مَدْبُورٍ مِمَّا كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ  
كَسَيْتَ يَزْلُ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمَتَنَزَّلِ  
عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ عَلَى مَرْجَلٍ  
مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتِ عَلَى الْوَنَى أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ  
يَزْلُ الْغَلَامُ الْخَلْفَ عَنْ صَهْوَاتِهِ وَيَطْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُتَقَلِّ  
دَرِيرٍ كَخَذَرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرِهِ تَتَابَعُ كَفِيهِ بِخَيْطِ مَوْصَلٍ  
لَهُ إِبْطَالُ ظَنِّي وَسَاقَا نِعَامَةٍ وَأَرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِيبُ تَقَلِّ  
ضَلِيلٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِاعْزَلٍ  
وَيَصْبِحُ مَقْوُورًا كَأَنَّ جَبِينَهُ مَدَاكِلَ عُرُوسٍ أَوْ صَلَاةٍ حَنْظَلٍ  
وَقَالَ أَيْضًا وَقَدْ يَخْلُطُ قَوْلُهُ هَذَا بِقَوْلِ النَّمْرِ

وَارْكَبْ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةَ كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ  
لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَبِّ الْوَلِيدِ رُكْبٌ فِيهِ وَظِيفٌ مِجْرٌ  
لَهَا تُنَنِّ كَخَوَافِ الْمُقَاتِلِ بِسُودٍ يَفْتَنُ إِذَا تَزَبَّرَ  
وَسَاقَانِ كَعَبَاهُمَا أَصْعَمَانِ لَحْمٌ حَامَتِيهِمَا مُنْبِتَرٌ (١)

لها عَجَز كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ أَيْ رَزَّ عَنْهَا حُجَافٌ مُضِرٌّ  
لها ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ تَسْدُبُهُ فَرَجُهُا مِنْ دُبُرِ  
لها مَتْنَانٌ خَطَا تَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّمِرُ  
وَسَالَفَةٌ كَسُحُوقِ اللَّيْلِ نَ أَضْرَمَ فِيهَا الْفَوَّيَّ السَّعَرُ  
لها غُدْرٌ كَقُرُونِ النِّسَاءِ رُكِبْنَ فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَصِرِ  
وَعَيْنٌ كَعَيْنِ بَنَى النِّسَاءِ نَجَلَاءِ اسْفَلُهَا مَنْسُورٌ  
لها جِهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجْنُونِ حَذَفَهُ (١) الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ  
لها مَنخَرٌ كَوِجَارِ الضَّبَا عَ مِنْهُ تَرْيُحٌ إِذَا تَنَبَّهَرُ  
وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِدَرَةٍ شَقَّتْ مَأْقِيَهُمَا (٢) مِنْ أُخْرٍ  
إِذَا اقْبَلَتْ قَلَّتْ دُبَاءَةٌ مِنْ الْخَضِرِ مَغْمُوسَةٌ فِي الْغُدْرِ  
وَإِنْ ادْبَرَتْ قَلَّتْ أُثْفِيَّةٌ مَلَمَلَةٌ لَيْسَ فِيهَا أُثْرُ  
وَإِنْ اعْرَضَتْ قَلَّتْ سُرْعُوفَةٌ لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ  
وَاللُّسُوطُ فِيهَا مَجَالٌ كَمَا تَنْزَلُ ذَوْبَرْدٍ مِنْهُمْ  
لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثْبِ الظِّبَاءِ فَوَادٍ خِطَاءٌ أَوْادٍ مُطِرُ

(١) كَذَا - وَصُوْبُهُ حَذَقَهُ أَيْ اتَّقَنَهُ - ح (٢) فِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ « فِي الْبَيْتِ عَيْبٌ وَهُوَ أَنَّهُ وَحْدَ الْعَيْنِ ثُمَّ رَدَّ إِلَيْهَا ضَمِيرُ الْاِثْنَيْنِ - ح .



وتعدو كعد ونجاة الطبا ء افزعها (١) الحاذف المقتدر  
وقد تروى هذه الايات لربيعة بن جشم النمرى - وقال ابو داود  
جارية بن الحجاج احد بنى حذاق ثم احد بنى برد وهو ايا دى •  
قدبت رب الخيل يوم اقصها بمجامع الفياء يلقين الحصى  
يحملن جندل حائر لمتونه فكأ نما تذكى سنا بكها جي  
ولقد صمن فايجن مؤيها ولقد ملحن من القياد على الوجى  
فى كل منزلة وكل معرس سخل تناسله (٢) الزجاج من الصلا  
مهر يؤبن هالكاً ومهرة كالفلق سل من القرب قد انحنى  
وكان أسلاء الجياد شقائق او عتر فان قد تحشش البلى  
بكرت بأيدىهم توجس حرة نفساء شا خصه تلفع بالسلا  
يقفونها بالزاد وهى أثيرة معصوبة الحقوين من حذر الخوى

### قمت الكلمة

وقال ابو داود ايضا يصف فرسا وكان من ائمت العرب للخيل واقولهم  
قرباً مربوط المرادة إن الصرب فيها تلا تل وهموم  
كتفها كما يشب قين قتباً فى احنائه تشميم

(٢) فى ديوانه « اخطأها - ح (٢) تقدم - تناجلاه - ح •

وهي تمشي مشى الظليم اذا ما      مارقى الجرى سهلة عروم  
 وحمّة ترك الرضيم طحيناً      بنسور لهن وقع مديم  
 سلطات ركن في عجرات      مكربات لم يجفها (١) تقليم  
 ونسور كأنهن اواق      من حديد يشق بهن الرضيم  
 ولها منخر كمثل وجار السميع      يذرى لها العجاج السموم  
 وهي شوهاء كالجوالق فوها      مستجاف يضل فيه الشكيم  
 طويت كبدها على الضيق الأسفل      طياً كأنها قرزوم (٢)  
 كلتاها كالروتين وقلب      نبضي كأنه برعوم  
 نبضي كثير النبض والتحرك      ويقال ما يبيض منه عرق والبرعوم

غلاف نور الشجر، هذا التفسير من الكتاب •

رهل زورها كان قراها      مسد شد متنه التبريم  
 وتمطى بوعا كما يتمطى      حبشى بحرية مظلوم

وقال ايضا

(١) كذا - ولعله لم يفهما كما تقدم - في قول علقمة، ولا السنا بك اغناهن

تقليم - ح (٢) روى ابو عمر والشيخاني وابن السيد في الانتصاب، فرشت كبدها  
 على الكبدة السفلى، جميعا كأنها قرزوم، بالقاء - ك •

ولقد أفتدى يدافع ركني  
أجول ذوميسة اضرب  
مخلط مزيل معن مفر (١)  
سلب شرجب كأن رماحا  
تتمادى به قوائم لأم  
مقبلات في الحزن امدبرات  
كل ف إذا حين عليه  
قروح خاشع القذال شجيج  
وحوام صم الحوافر عوج  
بهوى طائع بهن بهيج  
وقال ايضا

ولقد أفتدى يدافع ركني  
أهوج الحلم في اللجام لجوج  
أيد القصيرين لا قيد يوما  
جرشع الخلق بادن فاذا ما  
آل منه نخف وهو نبيل  
رهل الصدر افرغت (٢) كنفه  
جوف الجوف منه وهو هواء  
مثل ما جاف أزرنا نجار  
تيس ريل محنب طيار  
أعوجي عنائه خوار  
فيحن بصره بيطار  
أخذته الجلال والمضار  
في محاني ضلوعه إجفار  
في محان أطبا قهن قصار

(١) كذا - وصوابه - مفن - وقد تقدم في صفات الخليل على الصحة - وقوله  
مطرخ مضرح - تقدم معج منفع - وكلاهما مباح - ح (٢) كذا - وقد تقدم  
فيما تستحب العرب في الخليل - افرغت - وهو الظاهر - ح

وهو شاح كفكة القتب المجلب شد القرا عليه الاطار  
عن لسان كجثة الورل الاحمر ميج الندى عليه المراد

وقال ايضا

ولقد اغتدى يدافع ركني مثل شاة الاران نهـم مطار  
لايكاد الطويل يبلغ منه حيث يثنى من المقص العذار  
ومنيـف غوج اللبان يرى منه باعـلى علبائه ادبار  
يحسب الناظرون فيه قاصا وهو الا المراح فيه وقار  
ملهب حـسه كحـس (١) حريق وسط غاب وذاك منه حضار  
وقال ابن الرقاق العاـملى نخلط فيها من قول ابى دوداد .

ولقد اغتدى باجر د نهـد لاحه بعد صنعه المضار  
ايد القصيرين ما قيد يوما فيعنى بصـرعه بيطار  
حوشب الخلق افرعت كـتفاه عن (٢) محافى ضلوعه اجفار  
واذا اهتز مقبلا زان منه اتلع ما ينال منه العذار  
وبرى مجفرا اذا هو ولى فى حمايه شدة وانبتار (٣)  
ونسور لها حوافر صم لا يرى فى ارساغهن انتشار

(١) كذا - وصوابه حشه كحس - وقد تقدم - ح (٢) كذا - وقد تقدم - فى ح

(٣) كذا اوله ، اعتبار ، اى ارتفاع - ح

كأجل ما يبداً لمسيل علاه من الماء خضرة واصفرار  
 مشق اللحم عن حماته مشقا فتعالى واشتدت الاوتار  
 وعلى الزور منبض القلب منه بخيازيم بينها أسيار  
 وضلوع كأنها حين ولى مال منها بكل عضو شجار  
 فهو طاف أقب كالمسد الأملس عارى الشوى ممر مغار  
 شاخص الحرتين ينفخ فيه قطع الربو منخر نثار  
 وهو شاح كأن لحية جنوا قتب لاح منها النجار

وقال ايضا

على كل سلهبه لاجها	طراد المسالحي او سلهب
أشق شخيص كتييس الفلا	ة يستن او جوذر الحلب
اذا ماتصعلك من حشوة	فأصبح كالفردي الاشعب
أموت حواصل (١) أو صاله	كما تستمر قوى القنب
واشرف حاركه والقطا	ة منه على طاة المركب
على ان تجتمع القصريين	ليس بغوط ولا أعذب
كبت كأن على متنه	سبائك من قطع المذهب

وقال عبيد بن الأبرص

ولقد اذعر الوحوش بطرف      مثل تيس الإران غير مُذال  
غير أقنى ولا أقب ولكن      مرجم ذو كريمة ونقال  
يسبق الالف بالدجج ذى القو      نس حتى يؤب كالتمثال  
وهو كالنزع المريش من الشو      حط مالت به يمين المغالى  
ولقد أقدم الخميس على جر      داء ذات الجراء والايغال  
والعناجيج كالقداح من الشو      حط يحملن شكة الأبطال

وقال عدى بن زيد العبادى

له قصة فشغت حاجيها      والعين تبصر ما فى الظلم  
له كتفان علا ويتان      كصفح أو الية من إرام  
له عنق مثل جذع السحوق      وأذن مصعنة كالقلم  
سليم النسور الى حافر      وأرساغه لم ترمل بدم  
له ذنب مثل ذيل العروس      على سبة مثل جحر اللجم

وقال عدى بن زيد ايضا

فد تبطننت وتحتي جرشع      أيدا سفله ضخم الكتد  
هيج البوع اذا هيحته      يخلط المعج بتقريب وشد  
صخب التعشير مرزام الضحى      ناسل عفته مثل المسد

يفرق

يغرقُ المطرُ ودمنه وإبلُ صابِطِ الوعثِ ضبوعٌ في الجلدِ •

وقال عدي أيضاً

ولقد اغدو و يغدو صُحبتى بكيت كمكا ظى الأدم

فَضَلَ الخَيْلَ بِمِرقِ صالِحِ بنِ يَمُوبَ ومن آلِ سَحْمِ (١)

فَتَنَامَتِ أَفْصَلَ نُجْبَ بهُ فهو كَالْتِمَثَالِ جِيَّاشِ هَزَمِ

وقال أيضاً

قد تَبَطَّنَتْهُ بِكُفَى خَرَا جِ من الخَيْلِ فَاضِلٌ في السِّبَاقِ

يَسِرُ في القِيَادِ نَهْدَ ذَفِيفِ السِّمْدِ وَعِجْلِ الشَّوْىِ أَمِينِ العِرَاقِ (٢)

وقال أبو دوداد

وكلِّ حِصْنٍ وإن طالت سِلامَتُهُ يومَا سَيدخلُهُ النُّكْرَاءُ وَالْحُوبُ

وكلِّ من خَالَ أن المَوْتَ مَخْطُهُ مَعْلَلٌ بِسِوَاءِ الحَقِّ مَكْذُوبُ

وقد أَرَانِي أَمَامَ الحَى مَكْتَلَتَا ثَمَرَاهُ من دِوَاعِي المَوْتِ تَتَوَيْبُ

أَرعى أَجْمَتَهُ وَحَدَى وَيُؤَسِّنِي نَهْدَ المَرَاكِلِ أَخْذُ مَنْسُوبُ

مَاءُ جِوَادِ عَتِيقٍ غَيْرِ مَوْثِبِ تَضْمِنَتْهُ لَهُ كِبْدَاءُ سِرْحَوْبُ

يَعْلُو بِفَارِسِهِ مِنْهُ إلى سَنَدِ عَالٍ وَفِيهِ إِذَا مَا جَدَّ تَصَوِّبُ

(١) وفي كتاب الحلبه - ومن آل سحج - ك (٢) من معاني العراق - العظم

بنير لحم - ولعله المراد هنا - ح •

وفي الـيدـين اذا ما الماء أسـهـله حتى قليل وفي الرجلين تحنـيب (١)  
فكل قاعة تهوى لوجهـها لها أتى كـفرغ الدلو أـثـعوب  
لاني شظاهـه ولا ارساغـه عتب (٢) ولا مشك صفاق البطن منقوب  
وصابع ان جرى اياً اردت به لا الشد شد ولا التقريب تقرب  
بين النعام وبين الخيل خلقته خاظ طريقتـه اجش محبوب  
ظلت اخضبه كأنه رجل دامى الـيدـين على علياء مسلوب  
او هيـبان نجيب نام عن غنم مستوـهـل في سواد اللـيل مذئوب  
أشعث (٣) اقرن قد طالت نسيلته من الطباء كأن رأسه كـوب  
قال ابو عبيدة، ويحمل بعض ما في هذه الكلمة على يزيد بن مـر والحـنفـي  
قال وقد اعدته في شعره وهو قوله •  
وقد اروح أمام الحى يـمـلـنى صافى السيب اسيل الخلد منسوب  
بجنب مثل تيس الربـل محترف (٤) بالقصرين على اولاه مصبوب  
نعم الألوـك ألوـك اللحم ترسله على خواضب فيها اللـيل تطرب

---

(١) كذا - وصوابه تحنـيب - ح (٢) ويروى عنت - ح (٣) كذا - ولعله  
اشعب وهو الظبي الذى تفرق قرناه فتباينا بينونه شديدة وكان ما بين قرنيه  
بعيدا - والجمع شعب - قال ابودواد .

وقصرى شنج الـ - أنساء نبا ح من الشعب - ح

(٤) كذا - وصوابه محترف - وقد تقدم - ح .



يَبْذُ مُلْجَمَهُ هَادِلَهُ تَلْعُ كَأَنَّهُ مِنْ جَنُوعِ النَّيْنِ مَشْدُوبٌ  
يُخْطَوُ عَلَى شَعْبِ عَوْجٍ (١) مَتَقْنٌ بِهِ فِيمَنْ أَطْرُوفِ أَعْلَاهُ تَقْعِيبٌ  
بَيْنَ النِّعَامِ وَبَيْنَ الْخَيْلِ خَلْقَتُهُ خَاطِطُ طَرِيقَتِهِ أَجْشٌ يَمْعُوبُ  
ظَلَّتْ أَخْضَبُهُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ دَاهِيُ الْيَدَيْنِ عَلَى عَلِيَاءٍ مَسْلُوبُ  
فَذَاكَ عِنْدِي إِذَا مَا خَيْلُهُمْ رُكِبَتْ إِلَى الْمَثُوبِ أَوْ شَقَاءِ سُرْحُوبِ  
لِلْسَاقِ فِيهَا إِذَا وَرَعَتْهَا خَذَمٌ يُحْسِبُهُ الْكَفْلُ شَدَا وَهُوَ تَقْرِبُ  
قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرَجِ التَّمِي

أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَسْمُومَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْجَمَارَ (٢)  
كُنَيْتَا كَحَاشِيَةِ الْأَتْحَمِيِّ لَمْ يَدْعِ الصَّنْعُ فِيهَا عَوَارًا  
لَهَا كَاهِلٌ مَدْفِي شِدَّةٍ إِذَا ذُعِرَتْ خَلَّتْ فِيهَا أَزُورَارَا

(١) الشعب العوج اما ان تكون الرجلين فقط - وفيه اطلاق الجمع على الثني  
وهو كثير في كلامهم - واما ان تكون القوائم كلها ويراد باعوجاجها ما ذكره  
من استعجاب الانعام فيها قليلا - وقد قدمت الاشارة الى ذلك - ح  
(٢) كذا - ومثله في الفضليات - وفسره شارحه بما نصه، اي لافوتها الجمادى  
تسبقه ثم تروه - وهذا كما تراه - ويمكن ان صوابه على راكبيها الجمار -  
وهو ظاهر، والجمار - اي انها من شدة وقع حوافرها على الحجارة تتطاير  
حتى تقع على راكبيها، وهذا مهيج مطروق للشعراء فقد قال زياد بن جمل  
او ابن مقذ، يصف خيلا - ح

يرضخن صم الحصى في كل هاجرة كما تطايح عن مرضاخه العجم - ح

لَهَا رُسُخٌ أَيْدٍ مُكْرَبٌ      فَلَا الْعِظَمُ وَاهٌ وَلَا الْعِرْقُ فَارَا  
لَهَا شُعْبٌ كَأَيْدٍ الْغَسْبِيطِ فَضَضَ عَنْهُ الْبُنَاةُ الشَّجَارَا (١)  
لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ يَتَخَذُ الْفَسَارُ فِيهِ مَغَارَا  
لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطَّرَا      فِي رَكْبٍ فِيهِ الْبُنَاةُ الْحِتَارَا  
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ

بِكَلِّ قِيَادٍ مُسْنَفَةٍ عَنُودُ      أَضْرَبَهَا الْمَسَالِحُ وَالْفَوَارُ  
مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا      جَرَادَةٌ هَبُوءَةٌ فِيهَا أَصْفَرَارُ  
كَأَنِّي بَيْنَ خَافِقِي عُقَابٍ      يُقَلِّبُنِي إِذَا ابْتَلَى الْعِذَارُ  
نَسُوفٌ لِلْحَزَامِ بِمَرْفَقِيهَا      يَسْدُخُوا طَيِّبِيهَا النَّبَارُ  
وَيَحْنَذِيذُ تَرَى الْفُرْمُولَ مِنْهُ      كَطَلَى الزَّقِ عُلْقَهُ التَّجَارُ  
يَضْمُرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ      أَقْبُ مَقْلَسٍ فِيهِ أَقْوَارُ  
كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَالْخَيْلُ شُعْتُ      غَدَاةٌ وَجِيفُهَا مَسْدُ مَغَارُ  
يَظُلُّ يَمَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهْفُو      كَأَنَّ يِيَاضَ غُرَّتِهِ نَحَارُ

وَقَالَ طُفَيْلُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ طُفَيْلُ الْخَيْلِ وَكَانَ يُقَالُ

(١) الشَّعْبُ قَوَائِمُ الْقِرْسِ وَآيَادُ الْغَسْبِيطِ مَا يَقْوَى بِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ - وَقَوْلُهُ عَنْهُ  
لَعَلَّهُ - مِنْهُ - وَالْبُنَاةُ جَمْعُ بَانٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَشْتَبُونَ أَعْمَدَةَ الْخَيْلِ - ح .

له المحبر الحسن شعره .

رَأَيْتُ رِبَاطَ الْخَلِيلِ كُلِّ مَطْلَعٍ رَجِيلٍ (١) كَسْرَحَانَ الْفَضَاءِ الْمَتَّوِبِ  
وَجَرْدَاءَ مِمْرَاحِ نَبِيلٍ حَزَامُهَا طُمُوحُ (٢) كُمُودِ النُّبْعَةِ الْمُتَشَتِّبِ  
تُنِيفُ إِذَا اقْوَرَّتْ مِنَ الْفَزْوِ وَالْوَطُوتِ بِهَادٍ رَفِيعٍ يَتَهَرَّ الْخَلِيلُ سَلْهَبِ  
إِذَا قِيلَ نَهْنَهَهَا وَقَدْ جَدَّ جَدُّهَا تَبَارَتْ كَخَذَرِ الْوَلِيدِ الْثَقْبِ  
قَبَائِلُ مِنْ حَيٍّ غَنَى تَوَاهَقَتْ بِهَا الْخَلِيلُ لَا عَزْلٍ وَلَا مَتَاشَبِ  
جَلْبِنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافَ نَهْرَةٍ وَأَعْرَافَ لَبَنِ الْخَلِيلِ يَا بَعْدَ عَجَلِ  
وَرَادَا وَحَوَا مُشْرِفًا حَجَبَاتُهَا بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تَوَلَّمَتْ مُنْجَبِ  
وَكُنْتُمْ مَدْمَاةً كَأَنَّ مُتُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْ نَ مَذْهَبِ  
نَزَائِعِ (٣) مَقْدُوفًا عَلَى سَرَواتِهَا بِمَا لَمْ تُخَالِسْهَا الْغُرَاةُ وَتُسَهَّبِ  
تَبَارَى مَرَاخِيهَا الرِّيحَ (٤) كَأَنَّهَا ضِرَاءُ احْسَتْ نَبَاةً مِنْ مَكْلَبِ  
كَأَنَّ يَدَيْسَ الْمَاءِ فَوْقَ مُتُونِهَا أَشَارُ يُرْمِلُ فِي مَبَاةٍ مُجْرَبِ  
وَأَلَّتْ إِلَى أَجْوَاذِهَا وَتَقَلَّقَتْ فَلَا تُدْفِقُ أَعْنَاقُهَا لَمْ تُقْضَبِ  
إِذَا هَبَّتْ سَهْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا بِجَانِبِهِ الْأَقْصَى دَوَاخِنُ تَنْضَبِ

(١) هومن الخليل الذي لا يرق - ح (٢) رواية ديوانه والاختيارين طروح

- ك (٣) الاصل - ترابع - ك (٤) رواية الديوان - الزجاج - ك

كَأَنَّ رَعَالَ الْخَيْلِ لَمَّا تَبَادَرَتْ بَوَادِي جَرَادِ الرِّدْهَةِ الْمُتَصَوِّبِ  
وَهَضْنَ الْحَصَى حَتَّى كَأَنَّ رِضَاضَهُ ذُرَى بَرْدٍ مِنْ وَابِلٍ مُتَحَلِّبٍ  
يُبَادِرْنَ بِالرَّكْبَانِ كُلِّ ثَنِيَّةٍ جُوحًا كَفَرَّاطِ الْقَطَا الْمُتَسَرِّبِ  
أَعَارِضَهَا رَهْوًا عَلَى مُتَتَابِعٍ شَدِيدِ الْقَصِيرِ خَارِجِي مُحْنَبٍ (١)  
كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ ثَوْبَ مَا تَحْ وَانْ يَلْقَى كَلْبٌ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَذْهَبُ  
كَأَنَّ بِكَتْفَيْهِ إِذَا اشْتَدَّ مُلْهَبًا سَنَا ضَرْمٍ مِنْ عَرَفَجٍ مُتَلْهَبِ  
أَزُومٍ (٢) عَلَى فَاسِ الْجَامِ كَأَنَّهَا يَرَادِي بِهِ مِرْقَاةَ جِدْعٍ مُشْدَبِ  
عَلَى كُلِّ مَنْشَقٍ نَسَاهَا طِمْرَةٌ وَمَنْجَرْدٌ كَأَنَّهُ تَيْسٌ حُلْبِ  
وَقِيلَ أَقْدَمِي وَأَقْدَمِي وَأَخْرِي وَأَخْرِي وَهَاهُ وَهَلَا وَاضْرَحْ وَقَادُ عَهَا بِي  
فَرَحْنٌ يُبَادِرُنَ النَّهَابَ عَشِيَّةً مُقْلَدَةً أَرْسَاغَهَا غَيْرَ خَيْبِ  
مَعْرِقَةِ الْأَحْيَى تَلُوحُ مَتُونُهَا يُثِرْنَ الْقَطَا مِنْ مَنَقِلٍ ثُمَّ مُشْرَبِ  
وَلِلْخَيْلِ أَيَّامٌ فَمَنْ يَصْطَبِرُ لَهَا وَيَعْرِفُ لَهَا أَيَّامَهَا الْخَيْرَ تَعَبِ

(١) كَذَا - وَرَوَاهُ النَّاجِ فِي مَادَّةِ - خ ر ج - مُحْنَبٍ - بِالْجَهْمِ وَكَلَامُهَا مُحْتَمَلٌ،  
وَالْخَيْلُ الْخَارِجِيَّةُ خَيْلٌ لَا عَرَقَ لَهَا فِي الْجُودَةِ فَتَخْرُجُ سَوَابِقُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ  
جِيَادٌ - ح (٢) كَذَا - وَصَوَابُهُ - يَرَادِي - عَلَى فَاسِ الْجَامِ الْخ كَمَا  
اسْلَفْنَا - وَازُومُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى صَحِيحٌ لَوْلَا ضِيَاعُ مَا فِي آخِرِ الْبَيْتِ مِنْ  
الْتِشْبِيهِ - ح •

طوامح بالطرف الظراب اذا بدت محجلة الأيدي دماً كالخضب

وقال عروة بن سنان العبدى - واسم فرسه قدام (١)

وعلى قدام حملت شكة حازم في الروع ليس فؤاده بمثقل  
اما اذا ما اقبلت فطارة كالجدع شذبه نقي المنجل  
اما اذا ما أدبرت فنبيلة نخم مكان حزامها والمركل  
اما اذا ما أعرضت فنعامه تدرى سنا بكها صلاب الجنجل  
وكأن حارياً المزاد موكر يحلى به كفل شديد الموصل

وقال عقبة بن مكرم التغلبي

لا تقصياً مربط القرحاء متبذلاً لمورة إن ريب الدهر مرهوب  
صبحاء ساهمة الخدين سلهبة شوهاء ملاعزام السرج سرحوب  
عارنوا حقها كأنها رجل مجرد أفلت الاعداء مسلوب  
ريح تباعدني عدواً وتلقني اذا جرت خذم منها وشوبوب  
قليس يدر كها شيء اذا طلبت وليس سابقها في الناس مطلوب  
كأن حافرها قعب اذا صفنت من التضار صليب العود ملبوب

(١) تقدمت هذه الايات في صفحة ١١٩ وفيها اختلاف - ح

فعم (١) ارح وقاح صائب سلط يشق بسنبيكها (٢) الصم الصياهب  
 مركبات بارساغ لها عجر لم يفنها من يد البيطار تغليب  
 وركبة كنجيت العود حادرة صمء سائكة عنها العرايب  
 كأنما بد ناباها وعكوتها مرط شديد سواد اللون غريب  
 عريانة الساق في أنساها شنج وفي قوائمها طول ومخنيب  
 ظمأى مفاصلها والمتن مطرد حشر (٣) ممرسة الصلب معصوب  
 كأنها ديبا جذع اذا اشترفت مما تخيره البانون مشدوب  
 كأن منخرها كير يشب به جمر تنحأ عنه القين مكروب

## وقال عقبة التغلبي

رب خيل وزعتها كالسعالى بذنوب طوالة الأقراب  
 تتقى الارض في الفبار بخضر سلطات مذكرات صلاب  
 باقيات عل الصياهب سمر (٤) مطمئن نسورها لا كواب  
 ركبت في قوائم عجرات سليات شديدة الإكراب

(١) الاصل - نعم - ح (٢) كذا - وصوابه - بسنبيكه - اى الحافر - وقد مضى -

على الصحة - ح (٣) كذا - ولعله - جسر - وقد تقدم فيما تستجب العرب

في الخيل - ح (٤) كذا - ولعله - صم - ح .

ولها بركة كجؤجؤ هيق ولبان مضر ج بالخضاب  
واذا الملجمون قاموا اليها نبذوا الفاس في مشق رحاب  
ولها قرحة اذا اختلط الليل أضاءت جبينها كالشهاب  
وترى طرفها حديدا بعيدا أعوجيا يطن رأس الذباب  
وترى أذننها كالعيط مرخ حرة في لطافة وانتصاب  
وترى معقد القلادة منها سلسا اذا ذائب وسباب  
في تليل كأنه جذع نخل متمهل مشذب الأكراب  
كتفاها كما يشعب قين قتباً فوق صنعة الأقطاب  
نهدة الجنب والمراكل رياء متن والقصر بين جمع الكعاب  
تعقر الثور والظليم وتلوى بلبون الترية (١) المعزاب  
ولها منخر اذا رفعته — في المجارة مثل وجرا الضباب  
وكأن المزاذ فوق الذنابي معصم ماؤها الى الأخراب (٢)  
هونة في الصناق تهتز فيه كاهتز از القناة تحت العقاب (٣)

(١) كذا - ولعله - المعزاة المعزاب - ففى كلام عبيد بن الابصر بلبون

المعزاة المعزال - ح (٢) ما خود من قولهم علق القربة بعصا مها - ك

(٣) العقاب الراية - ك .

أُخِذَتْ مِنْ مُلَهَبٍ (١) وَصَرِيحٍ فَصَفَا عَتِقُهَا وَمِنْ حَلَابٍ  
وَالرَّيَاحِي وَابْنِ وَقْمَةَ وَالضَّيْفِ بِقَايَا نَزَائِعٍ وَنَجَسَابِ  
الْخَلِّ الْخَيْلِ كُلِّهِنَّ جَوَادٌ مِنْ جِيَادِ عَتِيقَةِ الْأَنْسَابِ

وقال المرار بن جندل (٢) العدوى

وَتَبَطُنْتُ بِجَوْدًا عَازِبًا      وَاكْفَ الْكُوكِبِ ذَانُورِئِمْرَ  
بِيعِيدٍ قَدْرَهُ ذِي عُدْوَةٍ (٣)      صَلَّتَانِ مِنْ بَنَاتِ الْمَنَكْدَرِ  
سَائِلِ شِمْرَاخِهِ ذِي جَبَبٍ      سَلَطَ السُّبُكِ ذِي رُسْغٍ عَجْرٍ  
فَهُوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فِي أَزْهَارِهِ      وَكُمِيتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزِ بَثْرُ  
قَارِحٌ قَدْفَرٌ عَنْهُ جَانِبٌ      وَرَبَاعٍ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَيَّرِ  
شَدَفٌ أَشْدَفُ (٤) مَا وَرَعْتَهُ      فَذَا طَوْطُوءٌ طَيَّارٌ طَمَرِ  
فَذَا هَجْنَاهُ يَوْمَ مَا بَادَا      فَحَضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَمَرِ  
ثَابِتُ الشَّدِّ إِلَى الشَّدِّ كَمَا      حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبَكِرِ  
بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ      أَحُوذِي جَيْنَ يَهُوَى مُسْتَمَرِ (٥)

(١) تقدم مهلب - ك (٢) كذا - وفي المفضليات واللسان - ابن مئذ العدوى

الخنظلي - ح (٣) المفضليات ذى عذر - ك (٤) الاصل - سندف اسدف - ك

(٥) في المفضليات اعرجيات محاضير ضبر - ح .



صفة الثعلب أدنى جريه وهو أن يركض فيمفوراشر  
فكأنا كلما نغد وبه نبكر الصيد ياز مبتكر (١)  
او يرمي على شريانة حثها (٢) الراى يظهر ان حشر

### وقال المتوكل الليثي

ولقد شهدت الخيل يحمل شكتي طرف أجنس اذا و نين هزيم  
ريذ القوا ثم حين يندى عطفه ويمور من بعد الحميم حميم  
وكأنه من ظهر غيب اذ بدا يمتل (٣) هيئ في السراب يعوم  
هزج اذا ابتل الحزام مشر نزق على فاس اللجام أزوم  
طالت قوائمه وتم تاليه واعتزساثر خلقه الحيزوم  
صلب النسورله معد محفر سلط (٤) الضلوع وكاهل ماموم  
من آل أعوج لأسف متصف صقل ولاجن اللبان دميم

### وقال عقبة بن سابق الجري

وقد أغد وبطريف هيكل ذي ميمة سكب

---

(١) كذا - وفي الفضليات - نبغى الصيد ياز منكدر - ك (٢) كذا - وفي  
الفضليات حشه - ح (٣) يمتل يسرع - ح (٤) كذا - وصوابه سبط، وقد تقدم  
فيما تستحب العرب في الخيل على الصحة - ح .

أَسِيلٌ سَلَجَمُ الْمُقْبَلِ لَا شَخْتٍ وَلَا جَابِ  
 طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْزَعَةِ الْكَلْبِ  
 مَسِيحٌ لَا يُوَارِي السَّيْفَ مِيزَمْنُهُ عَصْرُ اللَّهَبِ  
 مِكْرٌ سَبِطُ الْعَذْرَةِ ذِي عَفْوٍ وَذِي عَقَبِ  
 لَهُ سَاقَا ظَلِيمِ خَا ضِبٌّ فُوجِيٌّ بِالرُّعْبِ  
 وَمَتْنَانِ خَطَّاتَانِ كَزُحْلُوقٍ مِنَ الْمَضْبِ  
 يَهْزُ الْأُعْنَاقَ الْأَجْدَ رَدْفٌ مُسْتَأْمَنُ الشَّعْبِ  
 مِنَ الْخَارِكَ مَحْشُوشٍ (١) يَجْنُبُ مُجْفَرٍ رَحْبِ  
 تَرَى فَاهُ إِذَا قَبَلَ مِثْلَ السَّلْقِ الْجَدْبِ  
 نَيْلٌ سَلَجَمُ اللَّحْيَيْنِ صَافِي اللَّوْنِ كَالْقَلْبِ  
 حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكَبِ وَالْعِرْقُوبِ وَالْقَلْبِ  
 جَوَادُ الشَّدْوِ الْإِحْضَا رَوَاتِقُ الْقُرْبِ وَالْعَقَبِ  
 عَرِيضُ الْحَدِّ وَالْجِهْمَةِ وَالصَّهْوَةِ وَالْجَنْبِ  
 يَخُذُ الْأَرْضَ خَدًّا بِضُمْلٍ سَلِيطٍ وَأَبِ

---

 (١) الاصل مخشوش - ح .

صحيح النسر والحا فرمثل الغمر القعب  
وأرساغ كأعناق ضباساع أربع غلب

وقال يزيد بن ضبة الثقفي والناس يحملونها على أبي دؤاد •

وأحوى سلس المرسن مثل الصدع الشعب  
سما فوق منيفات طوال كالقنا سلب  
طويل العناق (١) عنجوج أشق أضمع الكعب  
سليم نائل (٢) أبسجله في ثني هلب  
عل لأم أصم مضمر الأشب كالقعب  
له بين حواميه نسر كنوى القسب  
معالي شنج الأنساء سام جر شع الجنب  
طوى بين الشراسيف إلى المنقب فالقنب  
يبوض (٣) الملجم القائد ذى جيد وذى شعب  
عتيد الشد والتقر يب والإحضار والعقب

(١) كذا والظاهر العنق - ح (٢) كذا ولعله قائم - وسيأتي الكلام على نظيره في

قول النابغة نيام الأباجل لم تضرب - ح (٣) كذا ولعله ييوس - أي يسبقه

رَجِبَ الْجَوْفَ وَالشَّدَقَتَيْنِ وَالْمَنْخَرِ كَالْوَرَبِ  
صَلَيْتُ الْأُذُنَ وَالْكَاهِلَ وَالْمَوْقِفَ (١) وَالْعَجَبِ  
يَزِينُ الدَّارَ مَرْبُوطًا وَيَشْنِي قَرَمَ الرِّكْبِ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَتَحْمِلُ قَصِيدَتُهُ عَلَى

أَمْرِئِ الْقَيْسِ .

أَخِيرُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ مُعَلَّقُ بَنَوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبٌ  
قَدْ أَشْهَدَ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرِوْقَةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبٌ  
كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذَا قَامَ مُلْجِمُهَا قَعُو عَلَى بَكْرَةٍ زُورَاءَ مَنْصُوبٌ  
وَفِي الْقِطَاةِ نَشُوزٌ لَمْ يَكُنْ حَدَبًا وَفِي مَعَاقِدِهَا مَسْدٌ وَتَحْنِيبٌ (٢)  
قَبَاءٌ فِيهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا تَلْعٌ لِلنَّاطِرِينَ وَفِي الرِّجْلَيْنِ تَجْنِيبٌ  
رَقَاقُهَا (٣) ضَرْمٌ وَجَرِيهَا خَذَمٌ وَلَحْمُهَا زَيْمٌ وَابْطِنُ مَقْبُوبٌ

(١) كَذَا - وصوابه - المرفق - فقد تقدم فيما تستحب العرب في الخيل استحباب  
حدة المرفقين ليكون إشد لوصول الذراعين في العضدين - ح (٢) كَذَا - وصوابه  
وتجيب - أي يبايض يبلغ إلى الحب وقد تقدم استشهد المؤلف به على التجيب  
في وضع القوائم - ح .

(٣) كَذَا - والرفاق كسحاب الأرض اللينة - وكفراب المشي السهل - وقد  
استشهد اللسان والتاج بهذا البيت على الأول - وفسراه بما نصه - يريد أنها

والعين

والعين قاذحة والرجل ضارحة واليد ساجحة واللون غريب  
والماء منهمر والشدة منحدر والقصب مضطر والمتن ملحوب

وقال عمران بن حطان السدوسي

عَرَى الرِّكَابَ الَّتِي قَدْ كَانَ يُعْمَلُهَا    وَاخْتَارَ أَجْرَدَ صَهَا لَا لَهُ خَصَلُ  
كَأَنَّهُ فَلَكَ فِي كَفِّ فَارِسِهِ    إِذَا جَرَى وَهُوَ حَامِي الْعَقَبِ مَنْسَجِلُ  
يَعِشِي بِشَكْتِهِ فِي الْقَوْمِ (١) مُشْتَرَفٌ    كَأَنَّهُ قَارِحٌ بِالْدَوِّ مَبْتَقِلُ  
يَشْنِي الْجِبَالَ بِجَوْزِ شَمِ (٢) عِزْمِهِ    مِنْهُ فَلَا سَخَفٌ فِيهِ وَلَا رَهْلُ  
وَحَارِكٍ مِثْلَ شَرِّ الْكُورِ مَرْتَفِعٌ    وَلَيْسَ فِي صُلْبِهِ ضَعْفٌ وَلَا عَصْلُ  
طَوَّعَ الْقِيَادَ وَأَيَّ تَقْرِيْبِهِ خَدَّمُ    أَقْبُ كَالسَّيْدِ لَا رَطْلَ وَلَا صَقْلُ  
حَتَّى كَأَن بَعْشِيَّةً وَمِخْزَمَةً (٣)    أَشْطَانٌ بِثَرْمَتَوَيْحٍ غَرِبَهَا سَجْلُ

إذا عدت اضمم الرقاق - أي ثارغباره كما تضطرم النار فيثور عثانها اه  
وهذا المعنى كما تراه - والاترب ان يكون البيت شاهدا للثاني - فان الشاعر  
وصف فرسه بسرعة العدو وجعل لها مشيين ضعيف وبالح فيه بانه اشتعال  
نار وشديد وعبر عنه بالجرى الذي هو بعد القدر في الارض ووصفه بالخدم  
الذي هو السرعة - فقد وصف فرسه في هذا البيت باربعة اوصاف وصفين  
عريضين ووصفين ذاتيين، فتدبر - ح .

(١) قد تقدم - في الحرب - ح (٢) كذا - ولعله تم - ح (٣) كذا - ولعله عزمه  
وفي القاموس وشرحه المزم كنبر ضلع الفؤاد او ما اكتنف الحلقوم في  
جانب الصدر - ح .

وقال بن قيس الرقيات

خَلَعُوا أَرْضَنَ الْجِيَادِ وَمَرُّوا قَارِنَهَا بِشَاحِجَاتِ الْبِغَالِ  
كُلَّ خَيْفَانَةٍ مُحَنِّبَةِ الرَّجُلِينَ (١) عَجَلَى خَفِيفَةٍ فِي الشَّالِ  
مَرَطَى الشَّدَّ كَالْعُقَابِ تَدَلَّتْ بَيْنَ نِيقَيْنِ مِنْ رُؤْسِ الْجِبَالِ  
وَهَزِيمٌ أَجَشٌّ يَسْتَنُّ بِالْدَا رِجَّ يَوْمَ النَّهَابِ وَالْأَنْفَالِ  
جُرُشَعٌ يَمْلَأُ الْحَزَامَ كَأَنَّ السَّجْدَ يَدْنُو (٢) أَدِيمُهُ بِصُقَالِ

وقال النجاشي، يذكرك فرس معاوية يوم صفين

وَفَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَاحِجٌ ذُو عُلَالَةٍ أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِي  
إِذَا قَلَّتْ اطِّرَافُ الْعَوَالِي تَنَالُهُ مَرَّتُهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ  
أَمِينُ الشُّطِيِّ عَيْلُ الشَّوِيِّ شَنِجُ النَّسَا كَسِيدُ الْغَضَا مُسْتَعْجِلُ الْمَسَلَانِ  
كَأَنَّ ذُنَابِي لِبَدِهِ خَلْفَ سَرَجِهِ مِنْ الْمَاءِ ثَوْبًا مَاتِحَ خَضَلَانِ  
مِنَ الْأَعُوجِيَّاتِ الطَّوَالِ كَأَنَّهُ عَلَى شَرَفِ التَّقْرِيبِ شَاةٌ إِرَانِ  
أَجَشُّ هَزِيمٌ مُقْبِلٌ مَدِيرٌ مَعَا كَتَيْسُ ظُبَاءِ الْحَلَبِ الْعَدَوَانِ (٣)

(١) كذا - وصوابه - مجنبه - ح (٢) كذا - وفي ديوانه - يجلو - ك (٣) تقدم  
العدوان ، وروى العدوان - ح -

## وقال النابغة الجعدي

وَجُرْدُجُوا نَحْ وَرَدَ الْقَطَا      يُؤَاثِلُنَ مِنْ عَنَقٍ مُطْنِبٍ  
خَرَجْنَ شِمَاطِيطَ مَنْ غَارَةٍ      بِأَلْفٍ تَكْتَبُ أَوْ مَقْنِبٍ  
كَأَنَّ الْغَبَارَ الَّذِي فَوْقَهُنَّ      صَبَحَا دَوَاخِنَ مِنْ تَنْضَبٍ (١)  
تَلَا فَيْتُهُنَّ بَلَا مُتَرَفٍ      بَطِيءٍ وَلَا جَذَعٍ جَانِبٍ  
بِمَارَى النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْحُسَيْنِ أَجْرَدَ كَالصَّدْعِ الْأَشْبِ  
يَقْطَعُهُنَّ بِتَقَرِّيبِهِ      وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ  
وإِرْخَاءِ سَيْدٍ إِلَى هَضْبَةٍ      يُؤَاثِلُ مِنْ بَرْدٍ مَهْذِبٍ  
إِذَا سَيَقَتْ الْخَيْلُ وَسَطَ النَّهْأِ      رِيضِرْنَ ضَرْبًا وَلَمْ يُضْرَبِ  
غَدَا مَرِحَاطَ بَا قَلْبُهُ      لَغِينٍ وَاصْبِغَ لَمْ يَلْغَبِ  
فَلْيَقِ النَّسَاجِطَ الْمَوْقِفِينَ يَسْتَنُّ كَالْتِيسِ فِي الْحَلَبِ  
مُدْلٍ عَلَى سَلَطَاتِ النَّسْوِ      رَشْمٍ (٢) السَّنَابِكِ لَمْ تَقْلَبِ  
صَحِيحِ الْفُصُوصِ أَمِينِ الشَّظَلِ      نِيَامٍ (٣) الْأَبَاجِلِ لَمْ تَضْرِبِ

(١) كذا - وفي مادة - ن ض ب - من التاج ، كأن الغبار الذي غارت ، ضحيا  
دواخن الخ - ح (٢) كذا - ولعله - صم - ح (٣) كذا - وكذلك رواه ابن  
السيد في الاقتضاب شرح ادب الكتاب ، وشرحه مصحفا بما نصه - اراد

كأن تماثيل أرساغه      رقابٌ وعولٌ لدى مشرب  
 كأن حوافره مُدبراً      خُضِبَ وإن كان لم يَخْضَبْ  
 حجارة غيلٍ برضاضة      كُسِنَ طلاءٌ من الطُّطْبِ  
 وَاوْظَفَ أَيْدِجَدُهَا      كأوظفة الفالِجِ المصعبِ  
 وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ      إلى جَوْجُورِ رَهْلِ المنكبِ  
 أَمْرٌ وَنَحْيٌ مِنْ صُلْبِهِ      كَتْنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمَجْلَبِ  
 على أن حاركه مشرف      وظهر القِطَاةِ ولم يمدبِ  
 كأن مقطَّ شراسيفه      على طرف القُتْبِ فالنُتْبِ

بنيام الاباجل سكونها لأن شدة نبض العروق إنما يكون للخروج عن الاعتدال  
 ١ هـ - ومراده من هذا أن اباجله تتحرك حركة معتدلة لا وكس فيها ولا شطط  
 بدليل قوله لأن شدة نبض العروق إنما يكون للخروج عن الاعتدال  
 وكلامه مردود بما ثبت في فن التشريح من أن الاباجل من العروق السواكن  
 لا المضارب فكيف يصح نفي الضربان الذي هو الحركة الشديدة عنها وهي  
 غير متحركة أصلاً، انظر شرح القرشي لقانون الشيخ في بحث الاوردة وغيره  
 من كتب الفن، وحينئذ - فصوابه قيام الاباجل لم تضرب، بالبناء للجھول، أي  
 أن اباجله قائمة منتصبية لم تقطع - يريد أن فرسه صحيح سليم لم يحتاج إلى بيطار  
 على حد قول زهير.

امين شظاه لم يفرق صفاته      بمنقبه اولم تقطع اباجله - ح



لُطْمَنَ بِتَرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا قِيٍّ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبْ  
وَيَسْهُلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهِيلًا يَبِينُ لِلْعَرَبِ

وقال النابغة ايضا

وِغَارِيَّةٌ تَرْكُضُ الْفِيَا فِي قَدِّ جَارِيَةٍ فِيهَا بَصْلَدِيمٌ صَمِيمٌ  
فِي مَرْقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بَلَدَةٌ نَحَرَ كَجَبَاهُ الْخَزَمِ  
خَيْطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمِ  
فَعَمَّ اسِيلٌ عَرِيضٌ أَوْظَفَةُ الرَّجْلِ لَمِنْ خَاظِي الْبُضَيْعِ مَلْتَمِ  
وَهُوَ طَوِيلُ الْجُرَانِ مَدَّ بِلَحْيِيهِ وَلَمْ يَأْزِمَا عَلَى كَزَمِ

وقال ابن جرير الباهلي

وَلَقَدْ عَذُوتُ وَأَيُّ أَفْنَنٍ دَهْرُهُ يَرْجُو الْفَقِيَّ فِي الْعَيْشِ مَا لَمْ يَفْتَدِ  
بِمَقْلَصٍ دَرْكُ الطَّرِيدَةِ مَتْنُهُ كَصِفَا الْخَلِيقَةِ بِالْفَضَاءِ الْمُلْبَدِ  
يُخَذِي بِأَوْظَفَةِ شَدِيدٍ أَسْرُهَا شَمٌ (١) السَّنَابِكُ لَا تَقَى بِالْجُدَجِدِ  
ذِي مَنْكَبٍ رَهْلٍ وَقُصْرَى جَابَةِ وَصْلِيْفٍ أَرَعْنَ يَافِغِ الْمَتَلَدِ  
لَحِقَتْ قَصِيرَاهُ وَسَوْنِدُ صَدْرِهِ وَإِذَا تَدَافَعَ خَلَّتْهُ لَمْ يَسْنَدِ

حديث بحار كه قطاة فعمّة في صندل لهز وهاد مؤفد

وقال الطلاح العقيلي

يشمن مشترفاً تحي دوابره حتى الأكف يترب الهاثر الحصب  
لا يكتّم الربو الأريث يخرجّه في منخر كوجار الثعلب الحرب  
كأن حد هاتيه اذا انكشفت خصال البدن من قود ومن جنب  
كدرتبان بافحيجن (١) بينهما لحم ردا في كلحم الآدم الشب  
يخطو على محصات غير فائرة (٢) شم (٣) السنايك لم تقلب ولم ترب

وقال تميم بن مقبل المجلا في

وغيث تبطنّت الندى في تلاعه بمضطلع التعداد نهدي مر اكله  
شديد مناط القصريين مصاص صنيع رباط لم تغمز أبا جلّه  
اذا ما أقياه أصفق الطرف صفقة كصفق الصناع بالطباب تقابله (٤)  
حسبت اصطفاقي ما أقيه بطرفه سقوط جمان أخطأ السلك فاصله

(١) كذا - ولعله - بالبحجين ثنية البحيج وهو الوادي أو الواسع منه ولعله شبه  
الجمارين بجماتين لتحيزهما وإرتفاعهما كل واحدة منهما في البحيج - فتأمل - ح  
(٢) كذا و صوابه - فائرة وقد سلف وفائرة تصحيف فاحش - ح (٣) كذا - ولعله  
صم - ح (٤) الاصل - الضباع بالطباب تقائله - والصناع المرأة الخالدة وهي  
تصفق طباب النعل مقابلة - ك .

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ فُرَادَى وَمَتْنَى أَصَعَّتْهَا صَوَاهِلُهُ (١)  
فَرِيسَا وَمَنْشِيَا عَلَيْهِ كَأَنَّهَا خِيُوطُ جَوَارٍ قَدْ لَوَاهُنَّ فَاتْلَهُ (٢)  
غَدَوْتُ بِهِ فَرَدَا يَنْفِضُ رَأْسَهُ يُقَاتِلُنِي طَوْرًا وَطَوْرًا أَقَاتِلُهُ

وقال ايضا

وَهَيْكَلِ كَشِجَارِ السَّقَرِ مَطَرِدٍ فِي مِرْقِيهِ وَفِي الْأَنْسَاءِ تَحْرِيمٍ (٣)  
كَأَنَّ مَا بَيْنَ أَبْطِيهِ وَمَنْقَبِهِ مِنْ بَطْنِهِ وَمَنَاطِ الْقُنْبِ (٤) مَلُطُوهُ  
بِثُرْسٍ اعْجَمَ لَمْ تُنْقَبْ مَنَاخِرُهُ مِمَّا تَخِيرُ فِي أَسْوَاقِهَا الرُّومُ

وقال ايضا

بَنَهْدِ الْمَرَآكِلِ ذِي مَيْعَةٍ إِذَا الْمَاءُ مِنْ جَانِبِيهِ (٥) سَخُنَ  
غَدَا يَنْفِضُ الطَّلَّ عَنْ مَتْنِهِ نَسِيلٍ شَرَّاسِيْفَةٍ كَالْقَطَنِ  
كَأَنَّ نَقَاعَةَ خَطْمِيَّةٍ عَلَى حَدِّ مَرَسِنِهِ إِذْ رَسَنَ

(١) النعرات جمع نعرة ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها - يصف فرسه بقوة الصهيل يبحث ان الذباب اذا سمعه نرصعقا - ح (٢) فريسا قتيلا وقوله خيوط جوار، تصحيف فاحش وصوابه خيوطه ماري لواهن فاتله، وفي التاج - التشبيه بخيوطه ماري معنى مطروق للشعراء - قدبر - ح (٣) كذا - وقد تقدم فيما تستحب العرب في الخليل بتصريف في المصراع الاول، وقوله تحريم سبق تجريم وامله الاقرب من قولهم جلة جريم اى عظام الاجرام - ح (٤) كذا - وقد تقدم ملاط الجنب - ح (٥) كذا - وفي اللسان - حالبيه - ح .

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْنَ مُسْتَوِزِيَا شَكِيرَجِحَا فَلَهُ قَدْ كُنْتُ

وقال جرير

ان الجياد يبتنَّ حَوْلَ قِبَابِنَا      من آلِ اغوجِ اولَدى العُقَالِ  
من كلِّ مُشْتَرَفٍ وانْ بَعْدَ المَدَى      ضَرَمَ الرِّقَاقِ (١) مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ  
مُتَقَاذِفٍ تَلِيعَ كَأَنَّ عَنَانَهُ      عَلَقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جُذُوعِ أوَالِ  
يُخْرِجُنْ مِنْ رَهِيحِ الغُبَارِ عَوَابِسَا      بِالْدَارِ عَيْنَ كَأَنَّهُنَّ سَمَالِي

وقال الشمر دل التغلبي

فَوْقَ جُرْدِ صَوَامِرٍ سَابِحَاتٍ      مُقَرَّبَاتٍ كَأَنَّهُنَّ الْجِلَامُ  
مُسْرَعَاتٍ نَحْوَ الصَّرِيحِ تَعَادَى      كُلُّ طَرْفٍ فِي حَالِيهِ انْضَامُ  
رَهْلٍ صَدْرُهُ كَأَنَّ قَرَاه      مَسَدٌ شَدَّ مَتْنَهُ الإِبْرَامُ  
لَا حَقَّ القُرْبِ وَالْأَيَاطِلِ نَهْدٍ      مُشْرِفِ الخَلْقِ فِي مَطَاهِ تَمَامُ

وقال المجاج

طَرْنَا إِلَى كُلِّ طَوَالٍ أَهْوَجَا      سَاطِئِ يَمْدِ الرِّسَنِ المَحْمَلِجَا

(١) أى أنها إذا أعدت أضرم الرقاق وهى الأرض اللينة أى ثلث غبارها كما تضطرم النار فثور عثانها ، والرقاق أيضا السير السهل - فالاستشهاد بهذا البيت على الاول اظهر من استشهاد اللسان والتأجج والاساس - عليه بيت الانصارى المتقدم قريبا وبيت الانصارى بالعكس كما لا يخفى على المتأمل فتدبر - ح .

تراه من غيب الصقال مُدَجَّجًا    بحر الأجارى مسجًا مُمَجَّجًا  
بميدٍ نضج الماء مذأً مهرجاً    وطرفة شُدت دِخالاً مُدَجَّجاً  
قوداءٍ ممحاجٍ تبارى ممحجاً

وقال ايضاً

من كل شقاء ومنشق النسا ساط إذا ابتل رقيقاه نَدا  
شديد جلز الصلب معصوب الشوى كالكر لا شخت ولا فيه لوا  
وطرفة تبرى له إذا انبرى جرداء مرحوب إذا باعت ردا  
أضر بالخليل الفوار فاطوى منها الكشوح فهي امثال النوى

وقال أنيف بن جبلة الضبي

ولقد شهدت الخليل يحمل شكتى عتد كسر حان القصيمة (١) منهب  
أما إذا استقبلته فكأنه في العين جذع من أوال مشذب  
وإذا عرضت له استوت أظفاره وكأنه مستدير متصوب

وقال زهير

القائد الخليل منكوباً دأبرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم  
قد عوليت فهي مرفوع جواشئها على قوائم عوج لهماز يم

تَنْبِذُ أَفْلَآءَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ تَنْتَخِ اعْيِنَهَا الْعُقْبَانُ وَالرَّخْمُ  
فَهِيَ تَتَلَعُّ بِالْأَعْنَاقِ يَتَبَمَّهَا خَلَجُ الْأَجْرَةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجْمٌ  
وقال طرفة

نَمْسُكَ الْخَيْلَ عَلَى مَكْرٍ وَهَمَّا حِينَ لَا يُعْسِكُهَا إِلَّا الصُّبْرُ  
فَتَرَى الْحَيَّ (١) إِذَا مَا فَرَعُوا وَدَعَا الدَّاعِي وَقَدَّ لَجَّ الذُّعْرُ  
لَيْهَا (٢) الْفَتْيَانُ فِي عَجَلِنَا جَرَدَ وَأَمْنَهَا وَرَادَّ وَشَقَرُ  
أَعُوجِيَّاتٍ طَوَالَ شَرْبَا دُورِكَ الصَّنْعَةِ فِيهَا وَالضُّمْرِ  
مِنْ عَنَاجِيحٍ ذُكُورٍ وَوَقِيحٍ وَهَضَبَاتٍ (٣) إِذَا ابْتَلَّ الْعَذْرُ  
جَافَلَاتٍ فَوْقَ عُوجٍ (٤) بِعَجَلٍ رُكِبَتْ فِيهَا مَلَاطِيْسُ سَمَرٍ  
وَأَنَافَتٍ بِهَوَادٍ تُلْبَعُ كَجُذُوعٍ شَذِبَتْ عَنْهَا الْقَشَرُ  
فَهِيَ تَرْدِي فَازًا مَا أُلْهِبَتْ (٥) طَارَ مِنْ أَحْمَاسِهَا شِدَا الْأُزُرِ

---

(١) كذا وفي مختارات شعراء العرب - الخيل - ح (٢) كذا وفي مختارات  
شعراء العرب - إيه الفتيان في مجلسنا - بجهد من وراد وشقر - اعوجيات  
طوال شرب - ومعنى إيه قال لما ياه ياه مأخوذ من التأييه وهو التصويت  
ح - (٣) جمع هضب وهو الكثير العرق وهو مدوح ولا يكون إلا في كرام  
الخيول ومثله الهش وضدها الرجيل والصلود - وهو مذموم - ح (٤) هي  
الرجلان - وكثير ما ورد إطلاق لفظ الجمع على المثنى - ح (٥) التاج - انزعت  
كاثرات

كأثرات وتراها تفتحى مُسَلَّحَاتٍ إِذَا جَدَّ الْخُضْرُ

وقال فروة بن خبيري التيمي تيم عدي

غَدَوْتُ بِمُشْرِفِ الْحِجَابِ نَهْدٍ أَقْبَى يَصِدُّ نَاقِبِلَ الْعَنَاءِ

أَشْمُ (١) سَنَابِكِ الرَّجْلَيْنِ طَافٍ إِذَا نَكَسْنَ مِسْهَالَ الْجِرَاءِ

لَهُ زَجَلٌ إِذَا مَا الْخَيْلُ وَلَتْ عَلَى إِثْرِ الطَّرِيدَةِ كَالْحِدَا

طَوِيلٍ غَيْرِ مَرْتَجٍ وَلَكِنْ مَرٌّ مِثْلَ إِمْرَارِ الرِّشَاءِ

كَأَنَّ عِنَانَهُ فِي جِيدِ عَاطٍ أَشْمُ الْمُنْكَينَ مِنَ الظُّبَاءِ

ومما يحمل على أبي دؤاد

وَقَدْ اغْتَدَى فِي يَاضِ الصَّبَاحِ وَأَبْجَازِ لَيْلٍ مَوْلَى الذَّنْبِ

بِطَرَفٍ يَنَازِعُنِي مَرِسَنَا سُلُوفُ الْمَقَادَةِ مُحَضِّ النَّسَبِ

طَوَاهُ الْقَنِيصُ وَتَعْدَاؤُهُ وَإِرْشَاشُ عَطْفِيهِ حَتَّى شَسِبَ

بِعَيْدِ مَدَى الطَّرَفِ خَاطِي الْبَضِيعِ مَرَّ الْقَوَى مَسْمُورَ الْعَصَبِ

رَفِيعِ الْمَعْدِ كَسِيدِ الْغَضَا تَيْمُ الضَّلُوعِ بِجُوفِ رَحَبِ

وَهَادٍ تَقْدَمُ لِأَعْيَبِ فِيهِ كَالْجُدْعِ شَدْبَ عَنْهُ الْكَرْبِ

إِذَا قِيدَ قَحْمٍ مِنْ قَادِهِ وَوَلَّتْ عَلَايُهُ وَاجْلَمَبِ

كهز الرديني بين الاكف جرى في الانايب ثم اضطرب

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها    بسليم أو ظفة القوائم هيكل  
شنيج النساء تقاذف عبل الشوى    مسباق (١) أندية الجياد مميشل  
أخلصته صنعا فأس محمجا    كالنيس في أمعوزه المتزيل  
لولا اكفكه لكاد اذا جرى    منه العزيم يدق فأس المسحل  
واذا يعلل بالسياط جيادنا (٢)    اعطاك نائله ولم يتعلل

وقال خالد بن الصقب النهدي

يدافع ركن راحتي كمت    كلون الصرف قانية الأديم  
تعادى من قوائها ثلاث    بتحجيل وقائمة بهيم  
كأن قطاتها كردوس خيل    مقلصة على ساق ظليم

وقال عدي بن زيد

ولقد اغد وبطرف زانه    وجه مزوف وخد كالمسن  
ذى تلليل مشنق قائده    يسر بالكف نهدي غسن  
مدمج كالقدح لاصدع به    فيرى فيه ولا عيب أب

(١) تقدم - سابق - ح (٢) المفضليات - تعلل .... جيادها - ح .



أَيُّ ثَغْرٍ مَا يُخْفِ يَنْدَبُ لَهُ      وَتَمَّى يُخْلُ مِنَ الْقَوْدِ يُصْنَعُ  
كَرِيبَ الْبَيْتِ يَفْرَى جُلَّةُ      طَاعَةُ الْمُضَى وَتَسْجِيرُ اللَّبَنِ (١)  
فَالَّذِي يُسْكِهِ يُجْمَدُ      تَثَقُّ بِالشَّدِّ مَمْتَدَّ الرِّسَنِ

وقال مالك بن نويرة اليربوعي

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيَصِ وَصَاحِبِي      نَهَّدَ مَرَا كَلَّهُ مَسْحَ جَرِشِ  
ضَافِي السَّيْبِ كَأَنِّ غُصْنِ أَبَاةٍ      رِيَّانٌ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُقْدَعُ  
تَثَقُّ إِذَا أَرَسَلْتَهُ مَتَقَاذِفَ      طَمَاحٍ أَجْرَافٍ إِذَا مَا يُقْرَعُ  
دَاوَيْتَهُ كُلَّ الدَّوَاءِ وَزَدْتَهُ      بَدَلًا كَمَا يُطَى الْحَبُّ الْمَوْسَعُ  
فَلَهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ الْأَسْوَرَةِ      وَالْجُلُّ فَهُوَ مَلْبَبٌ لَا يُخْلَعُ  
(هَذَا نَصُّ مَا فِي آخِرِ الْأَصْلِ الْمُنْقُولِ عَنْهُ)

تم كتاب الخيل من تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى

التيامي والحمد لله أول كل شيء وآخره وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين

اجمعين وسلم تسليماً - و كان

الفراغ منه في عاشر

جمادى الأولى سنة

ثلاث وخمسين

وثلاثمائة

## ابو عبيدة

قال ياقوت في ارشاد الاريب - معمر بن المثنى ابو عبيدة البصري مولى  
 بنى تيم تيم قريش لاتيهم الرباب كان من اعلم الناس باللغة وانساب  
 العرب واخبارها وهو اول من صنف غريب الحديث اخذ عن يونس  
 ابن جبيب وابي عمرو بن العلاء - واسند الحديث الى هشام بن عروة  
 الامام الحجة قال يعقوب بن شيبة سمعت ابن المديني يصحح رواية ابى  
 عبيدة وقال الدارقطني لا بأس به الا انه يتهم بشيء من رأى الخوارج  
 ويتهم بالاحداث \*

واخذ عن ابى عبيدة ابو عبيد القاسم بن سلام والاثرم على بن المغيرة  
 وابو عثمان المازني وابو حاتم السجستاني ومعمر بن شيبة النيرى وغيرهم  
 وقال ابو العباس المبرد كان ابو عبيدة عالما بالشعر والغريب والاخبار  
 والنسب \*

وكان الاصمعي اعلم منه بالنحو وكان اعلم من الاصمعي وابى زيد بالانساب  
 وكان ابونواس يتعلم منه ويعد حموي يذم الاصمعي - سئل عن الاصمعي  
 فقال بلبل في قصص وسئل عن ابى عبيدة فقال اديم طوى على علم  
 وقال بعضهم كان الطلبة اذا اتوا مجلس الاصمعي اشتروا البعر في سوق  
 الدر واذا اتوا مجلس ابى عبيدة اشتروا الدر في سوق البعر لان الاصمعي  
 كان حسن الانشاء والزخرفة قليل الفائدة وابو عبيدة بضد ذلك  
 وقال يزيد بن مرة كان ابو عبيدة ما يفتش عن علم من العلوم الا كان  
 من يفتشه عنه يظن انه لا يحسن غيره ولا يقوم بشيء اجود من قيامه به  
 قال ابو حاتم وكان مع علمه اذا قرأ البيت لم يتم اعرابه وينسده تختلف  
 العروض وقال بن قتيبة كان الغريب اغلب عليه وايام العرب واخبارها  
 وقال

وقال الجاحظ لم يكن في الارض خارجي ولا اجماعي اعلم بجميع العلوم من ابي عبيدة - ويحكى انه كان يرى رأى الخوارج الاباضية وقيل كان شعوبيا يطعن في الانساب •

قال ابو العيئة قال رجل لابي عبيدة يا ابا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنت في انسابهم فبالله عليك ما عرفتنى من ابوك وما اصله فقال حدثني ابي ان اياه كان يهوديا وحدث الصولى عن محمد بن سعيد عن عيسى بن اسماعيل قال جلس ابان بن عبد الحميد اللاحقى ليلة في قوم فغلب ابا عبيدة فقال يقدح في الانساب ولا نسب له فبلغ ذلك ابا عبيدة فقال في مجلسه لقد اغفل السلطان كل شيء حين اغفل اخذ الجزية من ابان اللاحقى وهو واهله يهود وهذه منازلهم فيها اسفار التوراة وليس فيها مصحف واوضح دلالة على يهود يتهم انا اكثرهم يدعى حفظ التوراة ولا يحفظ من القرآن ما يصلى به فبلغ ذلك ابا نا فقال • لا تمنن عن صديق حديثا واستعذ من تسرر النمام واخفض الصوت ان نطقت بليل والتفت بالتهار قبل الكلام وقال اسحاق الموصلى وصفت للفضل بن الربيع فضل ابي عبيدة معمر ابن المنثى وعلمه وزاهته وبذله ما عنده واسما له على جميع علوم العرب ورغبته فيه حتى انفذ اليه مالا جليلا واستقدمه فكتب سبب محبته من البصرة •

قال ابو عبيدة ارسل الى الفضل بن الربيع الى البصرة والخروج اليه سنة ١٨٨ فقد مت الى بغداد فاذن لي فدخلت عليه وهو في مجلس له طويل عريض فيه بساط واحد قد ملأه وفي صدره فرش عالية لا يرتقى اليها الا على كرسى وهو جالس عليها فسلمت عليه بالوزارة

وضحك الى واستدانى حتى جلست اليه في فرشه والطفنى وباسطى وقال انشدنى فانشدته فطرب وضحك وزاد نشاطه ثم دخل رجل في زى الكتاب له هيئة فاجلسه الى جانبي وقال له اتعرف هذا قال لا - قال هذا ابو عبيدة علامة اهل البصرة قال فمناه لنستفيد من علمه فدعاه الرجل وقرظه لقمه هذا وقال لى انى كنت اليك مشتاقا وقد سئلت عن مسألة اقتأذن لى ان اعرفك اياها فقلت هات قال قال الله عز وجل (طلعها كأنة رؤس الشياطين) وانما يتبع الوعد والايعاد بما عرف مثله وهذا لم يعرف ، فقلت انما كلم الله تعالى العرب على قدر كلامهم اما سمعت قول امرىء القيس •

ايقتلنى والمشرقى مضاجعى ومستنة زرق كانياب اغوال  
وهم لم يروا النول قط ولكن لما كان امر النول يهولهم او عدوا به  
فاستحسن الفضل ذلك واستحسنه السائل وعزمت من ذلك اليوم  
ان اضع كتابا في القرآن في مثل هذا واشباهه وما يحتاج اليه من علمه  
فلما رجعت الى البصرة عملت كتابى الذى سميته (المجاز) وسألت عن  
الرجل السائل فقيل هو من كتاب الوزير وجلسائه وهو ابراهيم  
ابن اسماعيل الكاتب •

وقال سلمة سمعت الفراء يقول لرجل لو حمل الى ابو عبيده لضربت  
عشرين في كتاب المجاز قال التوزى بلغ ابا عبيدة ان الاصمى يعيب  
عليه تأليف كتاب (المجاز) في القرآن وانه قال يفسر ذلك برأيه فسأل  
عن مجلس الاصمى فى اى يوم هو فركب حماره فى ذلك اليوم ومر  
بجلمة الاصمى فنزل عن حماره وسلم عليه وجلس عنده وحادثه ثم قال  
يا ابا سعيد ما تقول فى الخبر قال هو الذى تحبزه وتأكله فقال له

ابو عبيدة فسرت كتاب الله برأيك قال الله تعالى (إني أراي أحل فوق رأسي خبزا) قال الأصمعي هذا شيء بان لي فقلته ولم أفسره برأى فقال له ابو عبيدة وهذا الذي تعيب علينا كله شيء بان لنا فقلناه ولم نفسره برأينا ثم قام فركب حماره وانصرف \*

قال ابو عثمان المازني سمعت ابا عبيدة يقول ادخلت على الرشيد فقال لي يا معمر بلغني ان عندك كتابا حسنا في صفة الخيل احب ان اسممه منك فقال الاصمعي وما تصنع بالكتاب يحضر فرس ونضع ايدينا على عضو عضو منه ونسميه ونذكر ما فيه فقال الرشيد يا غلام احضر فرسي فقام الاصمعي فوضع يده على عضو عضو وجعل يقول هذا كذا قال الشاعر فيه كذا حتى انقضى قوله فقال لي الرشيد ما تقول فيما قال قلت قد اصاب في بعض واخطأ في بعض والذي اصاب فيه مني تعلمه والذي اخطأ فيه لا ادري من اين اتى به \*

اخذ يا قوت هذا كله من تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة ابي عبيدة وللخطيب خبر آخر في امر كتابيهما في الخيل عن ابي العيناء قال قال الاصمعي دخلت انا و ابو عبيدة على الفضل بن الربيع فقال يا اصمعي كم كتابك في الخيل قال قلت مجلد قال فسأل ابا عبيدة عن ذلك فقال خمسون مجلدا قال فامر باحضار الكتابين قال ثم امر باحضار فرس فقال لابى عبيدة اقرأ كتابك حرفا حرفا وضع يدك على موضع موضع فقال ابو عبيدة ليس انا بيطار واما ذا شيء اخذته وسميته من العرب والفته فقال لي يا اصمعي قم فضع يدك على موضع موضع من الفرس فقامت ففسرت عن ذراعي وساقى ثم وثبت فاخذت باذني الفرس ثم

وضعت يدي على ناصيته فجعلت اقبض منه بشيء شيء فاقول هذا اسمه كذا وانشد فيه حتى بلغت حافره قال فامر لي بالفرس فكنت اذا اردت ان اغيظ ابا عبيدة ركبت الفرس واتيته \*

اقول الركازة في هذين الخبرين واضحة لما علمنا الآن من حجم واسلوب كتابي الخيل للاصمعي وابي عبيدة فان الاول ليس بمجلد بل يشتمل على اقل من ٢٤ صفحة مطبوعة وكتاب ابى عبيدة ليس في خمسين جلداً وانه يفوق كتاب صنده اضعا فاً وايضاً كتاب الاصمعي الذي بين ايدينا لا يحيط باوصاف اعضاء الفرس اذا قابلناه بكتاب ابى عبيدة وايضاً الشواهد الشعرية قليلة جداً في كتاب الاصمعي وقد اورد ابو عبيدة شواهد كثيرة وذيل كتابه بمقطعات مطولة في اوصاف الخيل والحكم لاولى الالاب \*

ولابى عبيدة كتاب آخر في الخيل سماه الدبيباجة وهو الذي سرق منه ابن قتيبة ما اوردته في كتاب ادب الكاتب كما اوضحه البطليوسي في كتاب الاقتضاب (ص ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ٣٣٣ و ٣٦٠) ومن هذا الكتاب اخذ القالي في أماليه وابن قتيبة في عيون الاخبار شعر العبد الففار الخزاعي نقل الجاحظ في كتاب الحيوان ج ٦، ١٥٠) منه انه ليس للفرس طحال \*

ولد ابو عبيدة في رجب سنة ١١٠ وفي تاريخ وفاته اختلاف كثير والاثبت عندي انه توفي في سنة ٢٠٩ - وله ثمان وتسعون سنة ولم يحضر جنازته احد لانه لم يسلم من لسانه احد لا شريف ولا غيره \* ولابى عبيدة تصانيف كثيرة ذكر اسماءها صاحب الفهرسة وياقوت وابن خلكان وغيرهم ولم يبق منها الا (كتاب الخيل) هذا ونبد

ونبذ من كتاب (مقاتل الفرس) في نسخة مشوشة محفوظة في المتحف البريطاني لا تكاد تقرأ وألب كتاب نقائض جرير والفرزدق من تأليفه •

وكان من ميمون بختي ان عزيزي الاستاذ محمد حميد الله بعد ان اكمل مناسك الحج زار المدينة النبوية شرفها الله فبحث في المكاتب هناك فمثر على النسخة الوحيدة مكتوبة في سنة ٣٥٣ - وبنايته حصلت استنساخ هذه النسخة بيد احدا صدقائه هناك وان ليست النسخة في الصحة كما كنت اشتبهه اذا لكتاب لم يكن معتادا لقراءة الكتب القديمة ابذل لهما جزيل شكرى عن مساعدتهما في كشف هذا الاثر النفيس •

لا شك بان النسخة الاصلية كانت تامة الشكل على عادة ذلك الدهر ولكن لا تجد في نسختي من الحركات الا شيئا نادرا وايضا قد وهم الكاتب في مواضع عديدة فلنأمنه انه يصحح الاصل وهذا اقله معرفته ولكن له العذر لان المؤلف يذكر في كتابه هذا اشياء كثيرة اهملها ابن سيده في المحصص في ابواب الخيل وغيره وان لم اصب في تهذيبي كله فالمطلوب ان يتبل عذرى والعذر عند الكرام مقبول وانا احمد الله الذى وفقنى في جملى هذا وصى الله على محمد نبيه وسلم •

سلم الكرنكوى

لواطع الشيخ سالم الكر نكوى على نسخة الاصل المحفوظة  
 بمكتبة شيخ الاسلام وما فيها من الحكك من شدة القدم لكونها  
 قارنت عمر نوح عليه السلام لتقديم اعتذار عن لومه وما جرى  
 به قلمه من توجيه الخطا على الكاتب فان الاوهام المديدة الموجودة  
 فى النسخة التى كتبناها قد صححت الآن من نسختكم هذه والله الحمد  
 وجلتها كتب بها مشها فكتم السبب الوحيد فى تصحيح هذه  
 النسخة جزاكم الله خيرا وسامح الشيخ سالم الكر نكوى فى خطائه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابراهيم حمدى (مدير مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة)

٧- ربيع اول سنة ١٣٥٨ هـ



## خاتمة طبع كتاب الخيل لابي عبيدة

الحمد لله الذي خلق لعباده الصافنات الجياد، وجعلها لهمياتهم الدينية والدنيوية من خير العتاد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المحموص باكمل الوسامة، القائل، الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة، وعلى آله واصحابه المجلين في حلبة السباق، المجاهدين في سبيل الله اهل الشرك والنفاق •

وبعد فقد تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه طبع كتاب الخيل لامام الزينية وحامل لواثها ابي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة تسع وقيل ثمان وقيل عشرو قيل احدى عشرة ومائتين بمطبعة مجلس دائرة المعارف بصاغة حيدرآباد الدكن (الهند) خمس عشرة ليلة خلت من رجب سنة ١٣٥٩ هـ على اصل واحد قديم الخط محفوظ بمكتبة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة فرغ الكاتب من كتابته سنة ٣٥٣ هـ ثلاث وخمسين بعد الثلاث المائة، هجرية •

وقد وصفه احمد تيمور باشا في مقالته نوادر المخطوطات، فقال انه وقف عليه بمكتبة عارف بك بالمدينة المنورة وانه اوفى كتب المتقدمين في هذا الموضوع •

استنسخه العالم الفاضل المستشرق الدكتور سالم كرنكو الالماني مصحح دائرة المعارف بلندرة كما أوى الى ذلك في ترجمته لابي عبيدة الآفة الذكرك ثم انه نسخة مخططة واجتهده في تصحيحه وزاد في

إعرا به وعلق عليه تعليقات كثيرة ورمز حواشيه (ك) وارسله للطبع فارتأى مجلس دائرة المعارف إعادة النظر فيه استظهار الصعوبة الموضوع فنظرته فاذا هو كتاب ظهر والعريضة في عنوان شبابها، وقد ألفه خطيب محرابها، فجاء وفق تلك البيئة فاحتجت في تصحيحه وشرح كثير من غوامض الفاظه الى زيادة بحث وتنقيب في مظانها كاللسان والتاج والمفضليات ومخصص بن سيده وغيرها ورمزت الى ذلك في الحواشي بهذا الرمز (ح) مصحح دائرة المعارف •

وقد بذلت في ذلك جهد المثل، فبقيت فيه مواضع يدركها الاديب المتأمل، ولما فرغت منه استحسن المجلس ارساله الى المدينة المنورة ليقابل باصله هناك فقابلته مدير مكتبة شيخ الاسلام الشيخ ابراهيم حمدي، وقال فيه كلمة تقدمت آخر ترجمة ابى عبيدة - ثم اعاده فارسله المجلس ايضا الى مصححه الاول الدكتور سالم كرنكو فلما تصفحه استحسن ما رأى فردّه فحينئذ شرعنا في طبعه •

وربما خالف اصلنا هذا الاصل الذى أخذ منه اللسان والتاج في بعض المواضع وقد نهت على ذلك في موضعه •

وقد استرسل مؤلفه في الكلام على اسماء اعضاء الفرس ظاهرها وباطنها جليلها وديقتها بما لا مزيد عليه واستوعبها او كاد وذكر عيوب الخليل الخلقية والحادثة وما تستحبه العرب في الخليل وما تكرهه والوانها وشياتها وما تستحبه منها وما تكرهه ومشاهير خيل العرب

الى

الى غير ذلك واستشهد على كثير منها بشواهد شعرية وختم كتابه  
 بقصائد ومقطعات لمشاهير شعراء العرب بنعت الخيل ومدحها •  
 بيد انه لم يرج على ذكر شيء من خيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ولا من خيل آلله واصحابه كما صنع غير واحد من الكتاب في الخيل  
 فاحسب ان لا يخلو الكتاب ولو في خاتمة طبعه عن ذكر خيله  
 صلى الله عليه وآله وسلم تبركا بذكرها لنسبتها اليه ومحبة لها اذ من  
 ادلة المحبة محبة ما يحبه المحبوب بل وما يشاكله، قال مجنون ليلي •  
 أحب لحبها السودان حتى أحب لحبها سود الكلاب

## وهي

**السكب** - وهو اول فرس ملكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 بالمدينة ابتاعه من رجل من بني فزارة بعشراواق وكان اسمه عند  
 الأعرابي الضرس وهو الصمب السوء الخلق فسماه رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم السكب وهو اول ما غزا عليه احدا ليس مع المسلمين  
 فرس سواه وفرس لابي بردة بن نيار يقال له ملاوح، وفي التاج  
 وكان كميئا غر محجلا مطلق الينى، اخرج الطبراني عن ابن عباس قال  
 كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس ادهم يسمى السكب،  
 والكمة والدهمة متقاربان ادهم سمى السكب لسرعة جريه شبه  
 بفيض الماء وانسكابه •

**والمر تجز** - بن الملاة فرس ابتاعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من أعرابي اسمه سواء بن ظالم وله صحبة فانكر الاعرابي الاتباع  
فشهد به خزيمة بن ثابت الانصارى فسمى ذا الشهادتين، ويروى ان  
اسم ذلك الفرس الطرف او النجيب او البحر، سمي بالمرتمز لحسن صهيله  
وجهارته، والقصة مشهورة في كتب السير •

**وسميحة** - فرس شقراء ابتاعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
من اعرابي من جهينة بعشر من الابل، روى انس بن مالك رضى الله عنه قال  
راهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فرس يقال لها سبيحة  
فجاءت سابقة فهش لذلك وإعجبه •

وقال محمد بن حبيب البغدادى كانت لجعفر بن ابى طالب رضى الله عنه  
فرس شقراء يقال لها سبيحة استشهد عليها يوم مؤتة، وقد جوز الحافظ  
الدمياطى فى كتابه فضل الخيل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطاه  
اياها، وهذا الفرس مشهور عند اهل السير والتاريخ •

وقد ذكره القاموس وشرحه التاج فى مادة - س ب ح - بمانصه  
والسبيحة فرس لجعفر بن ابى طالب الملقب بالطيار ذى الجناحين - ا ه -  
ثم ذكر فى مادة - س م ح - ما نصه، سميحة فرس لجعفر بن ابى طالب  
الطيار ذى الجناحين وهذا الفرس من نسل خيل بنى اياذ وبنته مشهور  
موجود الى الآن اه •

وانت خير - ان كلامهما ظاهر فى تعدد خيل جعفر الطيار  
رضى الله عنه غير ان الذى يعمده وجهان •

**أحدهما** - ان هذا الفرس الثاني الذي حاز هذه الشهرة بحيث ان ينتهق متداولا بين العرب الى زمن السيد الزيدى شارح القاموس تقضى العادة بان لا يجمله الكتاب فى الخيل كالحافظ الديماطى فى فضل الخيل وصاحب رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجيا دوابن سيده فى المخصص فانهم عقدوا ابو ابان خيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخيل بنى هاشم وخيل الصحابة وذكروا افرا سالم تحز تلك الشهرة ولا قريبا منها ولم يحم احد منهم حول هذا الفرس ولم يذكرهوا لحمفر رضى الله عنه سوى فرس واحد يسمى سبيحة كما تقدم ومثلهم لسان العرب فانه لم يذكره فى مادة (س م ح) •

**وثانيهما** - ان حمفر رضى الله عنه كان من مهاجرة الحبشة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة بنحو ثلاث سنين واقام بها نحو عشرين سنة نزيل النجاشى هو واصحابه الى ان بلغهم ظهور النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اعدائه فحيثئذ تجهزوا للرحيل وطلبوا من النجاشى ان يزودهم فزودهم واحسن اليهم فبلغوا المدينة فى اوائل العام السابع من الهجرة حين فتح خيبر ولم يبق بها سوى بقية عامه واوائل العام الثامن وفى جمادى الاولى منه وجهه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مؤتة اميرا فاستشهد بها رضى الله عنه على فرس له يقال لها سبيحة •

فتى ومن اين اجتمعت لحمفر رضى الله عنه تلك الاموال التى شرى بها فى نحو عام واحد فرسين وحاله الذى عرفت آنفا وجياد الخيل اذ ذاك كانت

غالية فقد مر بك ان سبعة اشترأها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشر من الابل، وقصة العكة التي رواها البخاري في الصحيح في مناقبه رضى الله عنه عن ابي هريرة رضى الله عنه صاحب القصة كانت يؤمئذ وفيها دلالة واضحة على قلة ذات يده وكمال جوده رضى الله عنه، ويزيد البحث قوة ان اياه ابا طالب لم يكن من اهل الثروة بل كان مقلا من المال، ولا يبعد ان يكون تجوز الحافظ الدمي اطلق اعطاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمفر اسبحة نظرا الى تلك الحالات المحتفة به رضى الله عنه، هذا والله اعلم بحقيقة الحال .

**واللحيف** - كاميروزيير بالحاء المهملة وبالحاء المعجمة، قال التاج قال شيخنا والصواب ان يقال بكل منهما بل صحح قوم آخرون انها فرسان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمي به لطول ذنبه - وفي اللسان مادة لح ف - ولحاف ( كذا ) ولحيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الحديث كان اسم فرسه اللحيف لطول ذنبه وفي مادة خ ف - منه وفي الحديث كان اسم فرسه اللحيف قال ابن الاثير وهو كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالحاء المهملة وروى بالجرم وروى البخاري في جامعه من حديث ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرس في حائطنا يقال له اللحيف - بالحاء قال البخاري وقال بعضهم اللخيف بالحاء اهده له ربيعة بن ابن الرءاء ملاعب الاسنة عامر بن الضريب

فأثابه عليه فرائض من نعم بنى كلاب اسلم ربيعة وله محبة •

**ولزاز** - من افراسه (ص) روى ابن مندة من حديث عبد المهيمن ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة افراس يعلقهن عند سعد بن سعد أبي سهل بن سعد فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسميها الزاز، واللحيف، والظرب سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه اهداه له المقوقس •

**والظرب** - من افراسه (ص) بل من اشهرها كما في التاج سمي به لكبره وسمته وقيل لقوته وصلابة حافره اهداه له فروه بن عمر والجندامي من ارض البلقاء وكانت عاملا للروم على من يليهم من العرب بعث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسلامه واهدى له معه بنته يضاء فلما بلغ الروم اسلامه طلبوه فاخذوه وحبسوه ثم ضربوا عنقه وصلبوه رضي الله عنه •

**والورد** - اهداه له تميم الداري فاعطاه عمر رضي الله عنه فحمل عليه في سبيل الله ثم وجده يباع برخص فاراد ان يشتريه فأستأذن النبي (ص) فلم يأذن له - كما في الصحيح •

**والابلق** - فرس له (ص) اعطاه مسعود بن الضحاك وسماه مطاعا وقال يا مطاع انت مطاع في قومك وقال امض الى اصحابك وحمله على فرس ابلق واعطاه الراية وقال من دخل تحت رايتي هذه فقد أمن من العذاب - والبلقة سواد وبياض •

**وذو العقال** ذكره بعض العلماء في افراسه (ص) وفي التاج -  
مادة - ع ق ل - ما نصه، وفي الحديث انه كان للنبي صلى الله عليه  
وسلم فرس - يسمى ذا العقال - والعقال بضم الميم وتشديد القاف  
ضلع يأخذ بقوائم الدواب •

**وذو اللمة** - من افراسه (ص) ذكره محمد بن حبيب البغدادي  
في خيله وكان لمكاشة بن محصن الاسدي فرس يسمى ذا اللمة - قال  
الدمياطى يجوز ان يكون النبي (ص) اعطاه اياه - ان لم يكونا اثنين •  
**والمرتجل** - من افراسه (ص) حكى ابن بنين عن ابن خالويه  
قال كان للنبي (ص) من الخيل سبعة، واللحييف ولزاز، والظرب، والسكب  
وذو اللمة، والسرхан، والمرتجل، والادهم، والمرتجز، وذكر في موضع  
آخر وملاوح والورد واليعسوب - والمرتجل مأخوذ من الارتجال  
وهو خلط العنق بشئ من الهملجة •

**والسرхан** - من خيله (ص) كما تقدم عن ابن بنين منقول  
من اسم الذئب •

**والادهم** - من افراسه (ص) كما مر بك آنفا عن ابن بنين، قال  
الدمياطى والظاهر انه البحر •

**وملاوح** - من خيله (ص) كما تقدم عن ابن بنين ومعناه  
الضمار الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو  
الملاوح ايضا، قال الدمياطى قدعده غير واحد من دواب النبي (ص)



وفي مستدرك التاج - قال ابن الاثير - وفي اسماء دوابه صلى الله عليه وآله وسلم ان اسم فرسه ملاوح •

**واليعسوب** - من افراسه (ص) ذكره ابن الاثير في الكامل وذكره ايضا قاسم بن ثابت في كتاب الدلائل من خيله (ص) سمي به لانه اجود خيله لان اليعسوب الرئيس او منقول من اسم طائر اعظم من الجراد لا يضم جناحه اذا وقع تشبه به الخيل في الضمر •

**واليعسوب** - ذكره قاسم بن ثابت في كتاب الدلائل من افراسه (ص) شبه بالجدول الشديد الجرى •

**والمرواح** - ذكره ابن سعد عن زيد بن طلحة التيمي قال قدم خمسة عشر رجلا من الرها وبينهم وهم حي من مذحج على رسول الله (ص) فنزلوا دارملة بنت الحارث فأتاهم رسول الله (ص) فتحدث عندهم طويلا واهدوا له هدايا منها فرس يقال له المرواح - بكسر الميم من ابنية البالبة كالمقام والمطعام والمقدام، سمي بذلك لسرعته كالريح اولتوسعه في الجرى من الروح وهو السعة اولانه يستراح به من الراحة او من قولهم راح الفرس يراح راحة اذا تحصن اى صار فخلا •

**والسجل** - ذكره محمد بن الحسين بن عبدوس الكوفي في اسماء خيله (ص) قال الدمياطي لعله مأخوذ من سجيل الماء فانسجل أى

صبيته فانصب والشعاع بالشين المعجمة والحاء المهملة من قولهم فرس بعيد الشحوة اى الخطوة، ثم قال واخاف ان يكون السجل مصحفاً من الشعاع والعكس وفي التاج وفي الحديث كان للنبي (ص) فرس يقال له الشعاع هكذا روى بالمد، وفسر بالواسع الخطو، قاله ابن الاثير.

**في البحر** - ذكره ابن بنين في خيله (ص) اشتراء من تجر قد موا من اليمن فسبق عليه مرات فخثار رسول الله (ص) عن ركبته ومسح وجهه وقال ما انت الا بحر فسمى بحرا، قال ابن الاثير وكان كيتا وقال الديماطى والظاهر انه الادهم السابق النابرو ذكره ايضا في خيله (ص) ابن عبدوس الكوفي.

هذه ما تحققتها من خيله صلى الله عليه وآله وسلم - وبقيت افراس لم اتحققها فاعرضت عنها وان ذكرها صاحب رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد، وهى المقدام، ومندوب، والضير.

والظاهر انه اختلط عليه المرعى بالهمل فان المقدام اورده الديماطى وزنا للرواح فقال كاللقام والمطعام والمقدام - كما تقدم ومندوب اسم فرس ابى طلحة الذى ركبه النبي (ص) حينما كان فرغ بالمدينة الحديث، والضير لعله تحرف عن الضرس اسم السكب المتقدم عند بائعه، هذا.

وقد بد اطبعه في ظل من انتشرت المعارف في زمانه، واحيا مواثنا بغامر فيضه واحسانه، الملك الباعث السلطان بن السلطان سلطان العلوم مير عثمان على خان لازالت ايامه زاهرة بالعلوم ووسلطته محروسة من كيد

كل غشوم •

وتحت صدارة ذى المحاسن البكثيرة والفضائل الغزيرة النواب  
 حيدر نواز جنك بهادر الوزير الاعظم بعاصمة حيدرآباد الدكن والعالم  
 انجير ذى الصيت الشهير النوب محمد يار جنك وتحت اعتماد السيد  
 الجليل ذى النسب الاصيل والحسب الاثيل النواب مهدي يار جنك  
 بهادر وزير المعارف وشريكه النواب ناظري يار جنك بهادر •

وضمن ادارة العالم المهام اللوذعي مولانا السيد هاشم الندوي •  
 وقد عني بطبعه وتصحيحه من رفقاء اثره المعارف مولانا العلامة الفهامة  
 الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني ومولانا العالم الجليل السيد  
 زين العابدين الموسوي والحقير •

عبدالله بن احمد العلوي الحسيني

الحضري ستر الله عيوبهم

وغفر ذنوبهم

فهرست الخطأ والصواب  
فی کتاب الخیل لابی  
عبیدة

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
١١	١٤	المصائف
٢٧	٦	وجؤجؤه
»	٨	»
٢٨	٥	المصيب
»	١٢	باطنهما
٤٥	٣	قال ابن الحرع
٤٨	٩	الدوع
٥١	٩	يمدل
	١٠	بخلقية
٥٨	٢١	وشنح حسنت
٦٣	٧	نفسه ولا
٦٥	١٢	من المهجنة ما شابه
٧٦	١٤	العقد
٩٦	٥	عقبة سابق

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٨	١٤	القلب	القلت
١٠	٤	وما	ومما
١٠٧	١٣	قالذى	فالذى
«	١٦	البياض	البياض
١١١	١٥-ح	عتاق	عتاف
١١٦	١٣	المتابع	المتابع
١٢١	٢	التياح	والتياح
١٤٦	١٥	فد	قد
١٤٨	٧	سوادا الليل	سواد الليل
١٦٥	١٠	عدوت	غدوت

تمت فهرست الخطأ والصواب

في كتاب الخليل لابن عبيدة

# فهرست مضامین کتاب الخیل لابی عبیدة

صفحة	مضمون
٢	صيانة العرب للخيل وايتارهم لها واشعارهم في ذلك
٤	الامربارتباطها وماورد في فضلها من الاحاديث والآثار •
١٠	ما قالته عرب الجاهلية من الاشعار في اتخاذ الخيل
١٦	اسماء خلق الفرس
٣١	باب آخر
٣٨	ومما يوصف من امرا الخيل وخولها وانائها من لدن تستودق الى ان تتج وحال اولادها الى ان تنتهي اسنانها •
٤٦	اسماء الطير في الفرس
«	دعاء الخيل
٤٧	ومن عيوب الخيل مما يكون خلقة
٥٠	ومن عيوبها الحادثة التي ليست من خلقتها
٥٢	ومما يستدل به على جودة الفرس وجودة خلقه وهو مجلل بما ظهر من جلاله
٥٣	ومما يستدل به على عتق الفرس وهو مجلل بما ظهر منه من جلاله
٥٣	ومما يستدل به على جودة الفرس وهو معنق
	ومما

## فهرست مضامين كتاب الخيل لابي عميدة

صفحة	مضمون
٥٤	وما يستدل به على جودة الفرس وهو محضر
٥٧	صفة ما يستدل به على ذراعة الفرس اذا كان محضرا
٦٠	صفة العتق
٦٣	صفة ما يخالف الذكر فيه الانثى
٦٤	صفة ما يحضر من الخيل من غير ضرر
٦٦	اسماء الخيل
٦٨	ما تستحب العرب في الخيل
١٠٣	ومن الوان الخيل ادهم الخ
»	الدهمة
»	الخضرة
١٠٤	الحوة
١٠٦	الصفرة
»	الوردة
١٠٧	الشقرة
»	الشهبة
١٠٨	الشية في الفرس
»	فن الفرطيم الخ
١٠٩	الفرحة



## فهرست مضامين كتاب الخيل لابي عبيدة

صفحة	مضمون
١١٠	الرثم
»	اليعسوب
»	البلطة
١١١	المعمم
»	التحجيل
١١٣	تسمية وضح القوائم
»	شبة الذنب
١١٤	اسماء الدوائر التي تكون في الخيل
١١٥	ومن الخيل وصفاتها
١٢٤	ومن قيام الخيل
١٢٥	مشى الخيل
١٢٨	اصناف الحضر
١٣١	عيوب الخيل في جريها
١٣٣	النشاط
١٣٤	الصهيل
١٣٦	وبما قالت العرب في اشعارها من صفة الخيل
	تمت فهرست مضامين كتاب الخيل لابي عبيدة









